المتهمون بقتل الطالبة «لينا» يروجون رسالة مشكوك في محتوياتها وكتابتها بقصد إبعاد التهمة عنهم.

صنعاء/ صوت العمال

• صورة لرسالة يروج لها المتهمون بقتل الطالبة لينا مصطفى عبدالخالق والتي وجدت مقتولة في حوش منزل عبدالمجيد الزنداني بصنعاء برصاصة اخترقت قلبها أواخر الشهر الماضي الهدف من ترويج الرسالة إبعاد الشبهة عن قتلها .. ومن أنها ماتت منتحرة .. وأنها كتبت اعترافها بإقدامها على هذا العمل بخط يدها ، وبصيغة رسالة موجهة إلى أبويها .

لكن عيب الرسالة أنها كتبت بصيغتين وخطين مختلفين .

في الصيغة الأولى للرسالة نلاحظ الأخطاء الشائعة والضعف البين خاصة في السطر الأول كله .

وفي الصيغة الثانية تجد صيغة شيخ وقورمن شيوخ الأزهر احتوى مضمونها على إقرار .

• في الصيغة الأولى نرى توقيعا وفي الثانية بصمة .

• في الأولى يكتب حرف الهاء بانحراف واحد لاحظ كلمتي (الله وكاملة) وفي الثانية تكتب حرف الهاء بصورة مغايرة وكذا حرف الألف .

إن الذي يدعو للشك هو كيف لفتاة بمثل ذلك العمر أن تردد نص ماجاء في ذلك الإقرار وهو مايعجز عنه رجال راشدون وعلماء مجتهدون .

فالاقرار عبارة عن نص يشبه صيغة قانونية ، وبالرغم من كل ذلك فإنه حتى إذا ثبت أن ماانسب عن المجني عليها له علاقة بها .. فإن هذا دليل على السطوة التي كانت واقعة تحتها الفتاة ومسلوبة لإرادتها ويحتمل أن ينسب لها أكثر من ذلك طالما كانت تحت تلك السطوة .. وبالتالي فإنه لاتكون هناك قيمة لكل ماينسب عنها وهي على ذلك النحو الذي أحيطت به ، علما أن لينا الفتاة الصغيرة لم تدخل الحياة الحقيقية بما فيها حياة السياسية .. وعالم الجرائم .

وللعلم أن زعماء أحزاب ورجالات سياسة وعلماء بين عندما تسلب إرادتهم الأمور كثيرة يمكن أن تنسب إليهم أشياء طالما ظلوا على ذلك النحو ، وفي ظل مثل تلك السطوة .

النقطة الأخيرة ، إن ماقيل عنه إنه رسالة من لينا فإنه كان يفترض أن يحتويها ملف التحقيق .. إلا أن ترويجها ونشرها في الصحف التابعة للمتهمين يبين عدم الأخذ بها وبيقائها في ملف التحقيق ، وبالتالي عدم الإحساس بقيمتها ، وبالتالي لاعلاقة لها بالمجني عليها ، ذلك أنه لو وجدت لها علاقة لكانت قد حفظت في الملف دون خروجها للنشر .

تحليل موسع لحادثة القتل تنشره • صوت العمال» الأسبوع القادم

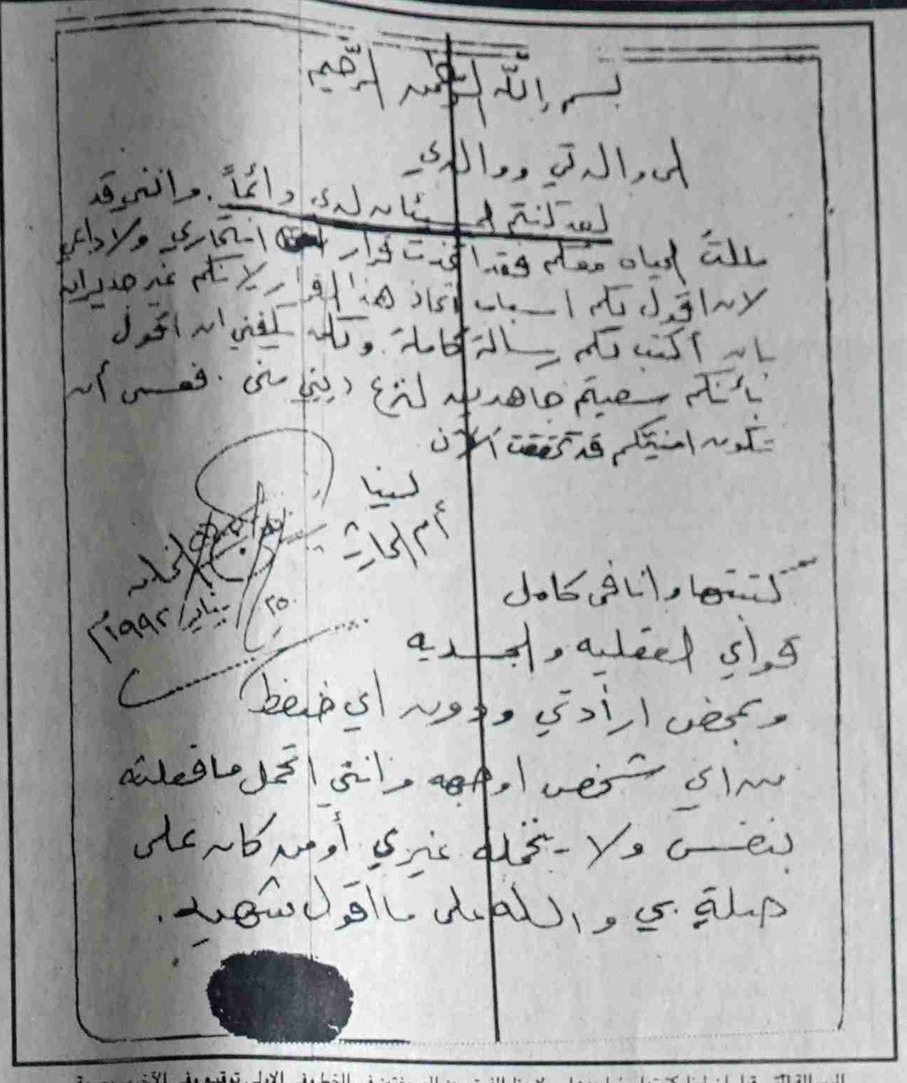

بسم الله الرحمن الرحيم

الى والدتي ووالدي

لسامحتم ابنتكم لدى دائماً . وانني قد
مللت الحياة معكم فقد اتخذت قرار انتحاري ولا داعي
لان اقول لكم اسباب اتخاذ هذا القرار لانكم غير جديرين
بان اكتب لكم رسالة كاملة . ولكن يكفيني ان اقول
بانكم سبب جاهدين لنزع ديني مني . فعسى ان
تكون امنيتكم قد تحققت الآن

لينا
أم الحارث

كتبتها وانا في كامل
وعي العقلية والجسدية
وبمحض ارادتي ودون اي ضغط
من اي شخص او جهة وانني اتحمل ما فعلته
بنفسي ولا يتحمله غيري أومن كان على
صلة بي والله على ما اقول شهيد .

الرسالة التي قيل ان لينا كتبتها بخط يدها .. لاحظ الفرق بين الصيغتين في الخط وفي الاولى توقيع وفي الأخرى بصمة

خربشة أرق

محمد الزبيدى

قد يكون من المغالطة ان نقول بان العلاقات العربية العربية عادت الى سابق وضعها إن جاز القول بأنها كانت قبل حرب الخليج - كما يسمونها - عشرة على عشرة ، وذلك على الرغم من ادراكنا لواقع تلك العلاقات وأنها - أساساً - كانت تقوم على المجاملات والدبلوماسية مع ماتتطلبه الأخيرة من النفاق اذ لو كانت تقوم على اساس موضوعي لصمدت في وجه تلك الرياح التي عصفت بكل شيء وأدت الى ضياع الرؤية واختلافها ، واذا كنا اليوم قد أبعدنا عن موقع الحدث مسافة اثني عشر شهراً فان بالامكان استقراء المواقف السابقة واللاحقة على حرب الخليج ، لازعم لنفسي القدرة على تحليل الاحداث وتقييم المواقف ، لكنني مع ذلك لاافتقر الى الرؤية العامة او حتى السطحية لظواهر الامور ومسار الاحداث ، ذلك لان ماحدث قد حدث والاحداث في مسار شكلتها ترتبط ببعضها ويفسر بعضها بعضا . ولقد كان موقف الجمهورية اليمنية والمواقف المماثلة له موقفا عقلانيا صحيحا نابعا من الحرص على سلامة الامكانيات العربية - البشرية منها والمادية ، وسوف يسجل التاريخ مثل هذه المواقف ، لكن الكثير من الناس يهربون من الحقائق ويعانونها بل ويحاربونها ، مامن شك ان الموقف اليمني كان ضد احتلال الكويت ، وكان يرى ان بامكان العرب - لو صفت نياتهم وحسبوا حساب العواقب - حل الاشكال مهما تنوعت وسائل الحل ، ولو تم ذلك لوفرت الامة العربية الكثير من الجهد والمال وحجمها ماعرفنا بعد ان وضعت الحرب أوزارها ، وماخفي ربما كان اعظم ، هذا بالاضافة الى عملية الابقاء على النفوس العربية سليمة من الجراح العميقة التي اصابتها والتي يصعب على السنين دملها في المدى المنظور على الاقل ، لكن هشاشة العلاقات العربية - العربية جعلتها غير قادرة على الصمود حتى قبل العاصفة ، والسبب يكمن في عدم براءة تلك العلاقات ، وفي عدم وضوحها ، هذا فضلاً عن تأرجحها وتأثير العوامل الفصلية عليها .لقد كان بإمكان العرب أن يقفوا في وجه نافخي نيران الحرب ، وهم أولئك الذين استشعروا الخطر ، لاعلى مصالحهم وحسب ، وإنما على مايسمونه بتوازن القوى إقليميا ودوليا والذين لايريدون لأي شعب من شعوب العالم الثالث بصفة عامة والأمة العربية على وجه الخصوص أن يفطن لأسرار التكنولوجيا ، أكان ذلك فيما يتعلق بالجانب العسكري أو الجانب المدني ، ولو استرجعنا مسار الأحداث لأدركنا تنوع وتدرج الأساليب والأهداف والقفز بها من الأدنى إلى ما يليه ، ثم إلى الذروة عندما اختفت المبررات التي كانت ترتدي ستاراً رقيقاً من ادعاءات العدل وحقوق الإنسان والتي أغرت المنظمة الدولية على الخروج عن تعقلها ورتابتها فأصدرت سيلاً من القرارات النادرة الحدوث والمجانية أحيانا لمبادئ السيادة والاستقلال وميثاق الامم المتحدة وحقوق الإنسان كما لو أنها قد فقدت الاختيار ، وأصبحت ألعوبة ومسيرة ، ولعل من المفارقات العجيبة والغريبة أنها أصدرت قرارات الحرب وفقدت السيطرة على مسار تلك الحرب فلم يبق بيد مجلس الأمن حتى خيط رفيع يديريه الاحداث ، كل ذلك والعرب ساهمون وقد افترقوا إلى ثلاث فرق ، كما تتوزع أجنحة الأحزاب بين طرفين ووسط ، وتلقى العراق وهو شعب عربي ومسلم ما لم يتلقه أي شعب من شعوب العالم على مسافة التاريخ البشري فيما لو استثنينا هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية . بعد ان وضعت الحرب أوزارها وحدث ما حدث لجامعة الدول العربية عادت الجامعة العربية الى الظهور وباتت تعقد اجتماعاتها الدورية ، كما أخذت المجالس العربية المتفرعة عنها تعقد هي الأخرى اجتماعاتها الدورية وكأن شيئا لم يحدث ولا يفسد للود قضية ، وهو ما يجعلنا اليوم نتساءل .. هل صفت تماماً أجواء العلاقات العربية - العربية وهل حقاً بات لجامعة الدول العربية تأثير في بلسمة الجراح العميقة التي أصابت نفسية المواطن العربي بالتهتك وفقدان الثقة في تلك الشعارات القومية التي رفعت في يوم من أيام التاريخ العربي ؟؟ لوكانت الإجابة با لإيجاب فإننا ودون أدنى شك نغالط أنفسنا ، ربما قال قائل إن العرب مطالبون بإعداد أنفسهم لاستقبال وضع أونظام دولي جديد ، ولا مندوحة من أن يحافظوا على نقاط اللقاء حتى ولوكانت في بُعدها الأدنى كي يكون لهم وزن في النظام الدولي الجديد أو الجديد جداً . ولو سلمنا بمثل هذا فما هو الوزن الذي يمكن للأمة العربية أن تحققه لشعوبها أوليس العراق واحداً من شعوبها شاءت أم أبت ؟ وإذاً فلماذا اسقطته من حساباتها وتركته يعاني من حصار سقطت أسبابه وعوامله ومبرراته ؟ ولماذا يتحاشى الإعلام العربي الحديث عن معاناة الشعب العراقي وأطفاله وشيوخه ونسائه في الوقت الذي ينظر فيه الإعلام الغربي لحقوق الانسان ولايفترعن حربه الظالمه ضد العراق؟ إنها لمفارقات عجيبة وأن الأعجب والاغرب منها أن نتجاهل الأساليب الانتقائية في تطبيق قرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني مقارنة بقراراتها ضد العراق ، وهذا بحد ذاته هو الذي يضعنا أمام العديد من التساؤلات عما إذا كان السبب ضعف العرب بمنظار غيرهم أو ضعفهم بمنظار أنفسهم .. أو ضعفهم كما يعكسه الواقع الموضوعي من خلال علاقاتهم ببعضهم كعلاقات هلامية سرعان ما تمزقها عوامل التعرية مهما كانت بساطة التأثير ولهذا فكم نحن في أمس الحاجة لندوات يحتشدلها الفكر العربي الصافي الذي يرى الاشياء مجردة ويناقشها من جميع أبعادها ، وما أحرى بمفكري هذه الامة بأن يناقشوا ظروف حرب الخليج وأسبابها وملابساتها وعلاقاتها بالتغييرات التي شهدتها الساحة الدولية والتي أطاحت بإحدى القوتين الأعظم ، وأفرزت ما يسمونه بالنظام الدولي الجديد القائم على أحادية القطب ومع أن هذه الأفكار لاتخرج عن خربشة أرق على ورق إلا إنها تستحق الاهتمام .

خطيب «الضياء» يرد بدلاً عن الزنداني

يوم الجمعة الماضية كنت متواجداً في شعب العيدروس ، في زيارة لأحد أقربائي ، وعندما حان وقت خطبة وصلاة الجمعة توجهت إلى مسجد الضياء لأداء الفريضة .

وأثناء إلقاء الخطبة تطرق الخطيب الطيب الذكر ، إلى ماتناولته صحيفة كل الحقائق «صوت العمال» في عددها ١٠٤٥ (الخميس الماضي) وما أفردت فيه من حقائق حول معسكرات التخريب الإرهابية الذي أقامها التجمع اليمني للإصلاح في كل من الوهط وغيرها من مديريات المحافظات الجنوبية والشرقية . ومن ضمن طرحه أن الصحيفة تحاملت على التجمع والشيخ (الجليل) الزنداني ، وأن الأخير لاتشوبه شائبة. وليس هناك أي تنسيق بين الزنداني وحزبه من جهة والترابي من جهة أخرى . وكلها أوهام في أوهام تناسى (الحبيب) الخطيب أن ما نشرته الصحيفة في هذا الاتجاه لم يكن الانقلاً عن أوساط مصرية ونشرت تفاصيله في مجلة روز اليوسف .

وفيما يتعلق بالمعسكرات المقامة على نفقة الإصلاح قال إنه كان حاضراً وشاهد عيان ولم تكن تلك إلا مخيمات للتباري والتنافس على الخطابة الشعر والاحاديث النبوية والقرآن الكريم وكل ماهو مثمر ومفيد لخدمة الطلاب والشباب.

ودعا «صوت العمال» الى التدقيق في النشر والحفاظ على سمعة العلماء لأنهم «ناس طيبين وصالحين »!!

تعجبت من أمر هذا الخطيب ، وما علاقة خطبة الجمعة بصوت العمال ، بينما الحديث كان يجري حول ذكرى الإسراء والمعراج الشريفة ، ثم من خول له الرد على الاخبار المنشوره ؟

يبدو أن الزنداني قد سارع بالاتصال « فاكساً» ليلاً مع أتباعه من الدراويش للرد على صوت الحقيقة .

اما نحن بل والاكثر من المتواجدين في تلك اللحظات فقد قلنا :

ندعو الله ان يهدي خطيبنا إلى الصراط المستقيم .. إن نشاء الله.

محمد سعيد عبيد

تشكيل تعاونية سكنية لعمال مصفاة عدن

صوت العمال/ عدن

* شكلت اللجان النقابية ، في شركة مصفاة عدن ، تعاونية سكنية لعمال المصفاة وقد عقدت لجنة التعاونية أول اجتماع لها يوم الاثنين الماضي ، وشكلت فيه سكرتارية للجنة ستقوم بستجيل وحصر العاملين الراغبين في الحصول على بقع أراضي لغرض السكن . حيث ستتولى متابعة ذلك مع فرع وزارة الإسكان والتخطيط الحضري بعدن .

اعلان

يعلن المواطن عبده ثابت علي ، عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من تعز في عام ١٩٨٠م، وصورة من دفتر خدمة الدفاع الوطني وعلى من يجدها الاتصال بالصحيفة على ت ٢٤٣٧٧ وله جزيل الشكر.

حديث الشعب

يكتبه/منصور هائل

قتل + سرقة + تخريب = عمالة

ماالذي يحمل المثقف العربي على الجمع بين عشق الجلاد الغربي والخوف من الجلاد المحلي؟!

وماالذي يجعل هذا المثقف - في اغلب الاحوال - فصاميا بحيث لايتوحد فيه الفكر مع السلوك الشخصي ، ويدعي مناوءة الانظمة الرجعية فيما يكتب في صحافة النفط الممولة من تلك الانظمة ، ويستلم مقابل ماينشر بالدولار الامريكي لتتوفر له شروط منافستهم في اسلوب عيشهم الاقطاعي؟!

هذه بعض التساؤلات التي وردت في سياق رؤية المثقف / الاستثناء ، الذي كلفته كلمة الحق التنقل بين طرفي اسيا ، ومازال مستعدا وقد ادركته سنوات الاقل ان يتحمل عناءالترحال في المنافي ، في سبيل كلمة الحق ، وان يضحي بما تبقى لديه من دماء

والواقع ان المفكر القدير هادي العلوي الذي يرى في اليمن الموحد حالة الاستثناء التي تتسع لهامش التعبير ، قد ارسل بمادة جادة لصحيفة يمنية عزيزة على نفسه ، ونأمل ان تجد طريقها الى النشر عما قريب ، خاصة وان هذه المادة ، لم تجد طريقها الى النشر في اكثر العواصم الاوربية ادعاء للديمقراطية بسبب من ممانعة السلطات لنشرها هناك بحسب مااشار اليه الاستاذ القدير في رسالته المرفقة بالمادة.

وعودا على بدء يرى الكاتب ان الجلاد هو الجلاد ، وان كان الجلاد الغربي يفلح في تمويهاته عندما يرسل في ساعة واحدة مبعوثين في غاية التناقض ، ويصدران عن نفس المنطق: قذيفة تقتل سبعة الاف طفل في ملجأ عراقي ، وسفينة فضاء ، تنقل الينا صور البراكين الثلجية في كوكب نبتون.

ويشير بانه: لافرق بين الجلاد الذي يستخدم سيف البرونز ، والذي يستخدم صواريخ كروز. وان كانت أشعة الليزر قد اثبتت فاعلية مزدوجة لانها أتاحت للجلاد الخارجي درجة عالية من دقة التصويب ووفرت في نفس الان «قوة جذب» تكفي في اللحظة لأخذ البصائر البشرية بعيدا عن منظر الدماء بحيث تتيح للمثقف مواصلة الاندماج مع مدينة الجلاد.

على ان الامر الاكثر أهمية في نظرنا ، يكمن في دقة تصويب الكاتب ، وفي صواب تقديره لخارطة الجلادين المحليين التي تضم في محطاتها معظم عواصم الوطن العربي.

ويقول الكاتب: «اننا امام نمط شاذ من الجلادين تشهده منطقتنا للمرة الاولى في تاريخها. جلادين مهمتهم تدمير مرافق الحياة في بلدانهم لان مجرى المدينة الغربية يتطلب لكي تستمر ان لاتبقى معالم حياته خارج قارته».

«ان جلادينا لايقعون فقط خارج دائرة فعل التاريخ بل ويمارسون الفعل المضاد تماما».

واذا ماتساءلنا مع الكاتب: كيف نحدد اوجه التناقض مع هذا الصنف من الجلادين؟

- يجيب : وبلغة القانون يحق القول بان التناقضات التي يتلبس بها جلادونا رئيسية كلها . ان المادة التي تعاقب اللص الذي يسطو على منزل فيسرقه وينسحب تختلف عن المادة التي تعاقبه حين يقتل أهل المنزل بعد سرقته.

وجلادونا يعرفون هذه الفروق بحكم مهنتهم ونحن على هذا الاساس نحاكمهم بثلاث تهم:

القتل + السرقة + التخريب

وتجتمع التهم الثلاث في تهمة واحدة هي العمل لحساب العدو.

ومن هذه التهم الاربعة / الواحدة يأتي موقعهم الخاص في تاريخ الجلادين. مع اقتصار تناقضاتنا معهم على الرئيسي اذ ليس في افعالهم هذه مايصح إدراجه ضمن مفهوم او درجة التناقض الثانوي».

واذا ماحاولنا استجلاء رأي المفكر هادي العلوي عن مكان المثقف العربي ازاء وضعية كهذه يجيب:

لقد حدد لنا مثقفونا القدماء معالم سلوك في العلاقة مع الجلادين تتلاءم مع طبيعة الفعل الثقافي وتشكل جوهر «المثقفية» في الطور المتقدم من تجلياتها في شخصية المثقف.

ان محور هذا السلوك هو مقاطعة الجلاد وعدم التعامل معه. وهو المحور المحدد في «وعي» فقهاء ومتكلمي القرن الاول الهجري ، ثم في «معرفة» اقطاب التصوف ، بدأ من القرن الثالث. ولم يدخل في هذا المحور الادباء من الشعراء والكتاب لانهم عاشوا دائما على موائد السلطان.

ويضيف : لقد سعى التصوف القطباني الى تكوين شخصية اجتماعية حرة ، معادية للدولة وترفض الارتزاق ، وتميل الى كسب العيش من عمل اليد مع النفور من نمط الحياة الاقطاعي الذي يتمرغ فيه الجلادون ومرتزقتهم من الادباء.

ان قرار مقاطعة الجلاد يتطلب جوهر عناد من مستوى قرار الفقيه الحجازي ابو حازم الاعرج ، وقد ارسل اليه سليمان بن عبدالملك يدعوه الى قصره في دمشق - ليست لي حاجة عنده حتى آتيه .. ان كانت له حاجة فليأت الي. حدث ذلك وسليمان بن عبدالملك لم يكن يحكم دمشق وحدها .. بل كان امره يصدر في دمشق لينفذ في اسبانيا والهند .. اما ابو حازم فهو نصف فقيه مع رجل واحدة.

ولكن كيف يرى الكاتب هادي العلوي الحالة الراهنة للمثقف العربي؟

يجيب: «لقد أسس جلادونا منظمات ومؤسسات ثقافية لتكون اطارا لعمل المثقفين في معيشتهم» والحقيقة الثابتة عن هذه المؤسسات انها استطاعت ان تمنع المثقفين من سماع انين المعذبين في زنازين الطغاة.

ويستطرد: ومن دون ان اغضب أحداً ، او اشكك في جدية استنكاره لسلوك الحكومات أنقل هنا ماقاله لي الشيخ ابو تراب -

من شتم الجلادين واشتغل في مؤسساتهم فقد ناقض.

ومن تعامل مع أجهزة الاعلام الرسمية فقد ناقض.

ومن كتب في الصحافة الممولة فقد ناقض.

ومدار هذا كله على قولهم - من الأخذ مالا من السلطان ليوزعه على الفقراء فقد ناقض.

ولاننا أمام كاتب كبير ، خبرته صروف الحياة وانواؤها ، ولاتعوزه الامثلة ، لانه ضرب المثل بنفسه ليجسد مصداقية مايقول ، فقد أورد المثال ، الذي يفيد بانه قبل سنوات كان قد وجه رسالة الى مجموعة من مشاهير الكتاب العرب - سترد اسماؤهم في مقالته - يحتج فيها على إستلامهم الجوائز من احد الحكام العرب ، وهي جوائز تقدر بالاف الدولارات ، ويحضهم على اعادتها الى فقراء ومشردي نفس البلد ، وعندما لم يجد إستجابة واضحة عزم على ان لايقرأ لأي واحد منهم: «حتى لو توقفت عليهم عملية تقدمي في المعرفة».

والمهم في الامر ان موقف هذا الكاتب يتلخص بقناعته الوطيدة ان القرار يجب ان يكون قبل الكلمات ، لانه هو الذي يضع الاشياء في نصابها الاخلاقي ، و«المثقفية» موقف يتوحد فيه الفكر مع السلوك الشخصي.

ويرى هادي العلوي ان القضية الاساسية لاتتركز في نمط التفكير الذي قد يتشارك فيه الامين والحرامي ، بل في القرار الذي يعطي الفكر مداه التاريخي المنشود / حيث يبدأ الصراع الفعلي مع الجلاد.

وينوه الى ان صحافة النفط مملوءة بالفكر الوطني والتقدمي ، ولكن ذلك لايخيف الطغاة لان: «الكلمة لاتصل الى الغاية وحدها لانها عمياء. انها لاتصل الا وصاحبها معها».

واخيرا ، ليعذرني الكاتب القدير هادي العلوي ، على هذا الاختزال ، والاقتطاف من مادته ، وليعذرني معه وقبله القارىء الكريم ، اذا كانت الاراء الواردة وهي جزء من اراء الكاتب غير مستوفاة ولا شافية ، لان مقصدي كان هو العرض السريع ، لرؤية ستجد طريقها الى النشر عما قريب ليجد القارىء نفسه امام افكار عميقة ، وتفاصيل جريئة ، ولاتخلو من جوانب إبهار ، وتساؤل.

تعاز

*تعزي نقابة عمال النفط والتعدين والكيماويات بوفاة المغفور له عبده عبدالرب قاسم ، مساعد مشرف في مصفاة عدن ، والذي توفي يوم الجمعة قبل الماضي .

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه وزملائه الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون ».

صبراً آل الجبل

بقلوب يملؤها الحزن نعزي الاخ / أحمد صالح الجبل مدير الورشة المركزية للحوم بوفاة والده إثر حادث أليم وإنا لله وإنا إليه راجعون ..

المعزون :

فؤاد عبدالله حسين عارف صبري

مصطفى صبري بدر احمد السبراتي جمال مديهيس محمد عثمان سعيد علي سعيد علي عبدالرحمن عبدالله ناجي البعداني

عزاونا الشديد للزميلين عبدالله وعبداللطيف

* أسرة تحرير صحيفة « صوت العمال» تشارك الزميل عبدالله علي عبدالله مدير عام طيران اليمن (اليمدا)أحزانه بوفاة والدته المغفور لها .

وتعزية وأسرته وذويه بهذا المصاب ، كما تعزي أيضا أخاه المقدم عبداللطيف علي عبدالله مدير تحرير صحيفة ٢٦ سبتمبر بنفس المصاب ، وتتمنى لهم جميعا الصبر والسلوان وللفقيدةالرحمة والرضوان و«إنا لله وإنا إليه راجعون ».

* اللجان النقابية في طيران اليمدا والعمال والموظفون ونقابة الطيارين والمهندسين الجويين ، يعزون زميلهم عبدالله علي عبدالله مدير عام مؤسسة طيران اليمن اليمدا بوفاة والدته . سائلين المولى عز وجل أن يسكن الفقيدة في جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان «وإنا لله وإنا إليه راجعون » .

صوت العمال

هيئة التحرير

١- عبدالباسط سروري
٢- عبدان دهيس
٣- قحطان ناشر
٤- حسن نايف
٥- احمد محمد ثابت
٦- فاطمة البكري

اخراج كمبيوتر
عبدالله محمد باوزير

تصحيح
عارف سيف عبدالسلام
صالح خميس عبدالله

● المواد والمواضيع والوثائق والمساهمات الاخرى التي تسلم للصحيفة لغرض النشر لاتعاد الى أصحابها سواء نشرت او لم تنشر.

● المواضيع التي لايلتزم اصحابها بآداب النشر تكون عرضه للإلغاء او حق التصرف بمحتوياتها

اجتماعيات

عقبال المئة

أطفاء الطفل الحبوب أسيل فؤاد سيف شمعته الأولى يوم الاثنين الموافق ٢/٢/٩٢م وأضاء الشمعة الثانية وبهذه المناسبة يهنئوه جميع الأهل والاقارب وعقبال مائة سنة .

مبروك عقد القران

وسط الزغاريد وبجمع الأهل والأصدقاء والأحباب والخلان يهنئ كل من رياض محمد طوان -وليد موشجي -محمد عبدالله قردش ابراهيم عبده علي - حمود غانم وجميع الأهل والأصدقاء والأقارب يهنئون الشاب خالد حسين عبدالقادر وعبدنا والشابة فاطمة محمد عبده ناصر بعقد قرانهما الميمون وعقبال الفرحة الكبرى

مبروك زمزم ،عرفات، إبراهيم

يهنئ، عبده مدهش وحرمه أبناءهم زمزم ،عرفات ،إبراهيم بمناسبة احتلالهم المركز الأول في امتحانات الفصل الأول للعام الدراسي ٩٢/٩١م. في مدرسة ٢٧نوفمبر بالتواهي.

فألف مبروك - ومزيداً من النجاحات - مع الشكر والتقدير لما يبذله المربون والمربيات في هذه المدرسة من مجهود يشكرون عليه .

مبروك جمعان واحلام

تهنئ أسرتا مبارك عبيد بايعشوت وجميع البايعشوت ومحمد عبد الحبيب التميمي وجميع آل التميمي ابنيهما الشابين جمعان وأحلام بمناسبة الزفاف فألف مبروك للعروسين وعقبال البكاري

كما يهنئ طلبة المعهد العالي للقضاء صنعاء زميلهم جمعان مبارك بايعشوت بمناسبة الزفاف فألف مبروك

مبروك دينا ومحمد

تهنئ حرم عبدالكريم عوتي وهيئة تدريس ثانوية لطفي زميلتهم دينا بازرعة بمناسبة زفافها على المهندس محمد الكاف والذي يصادف يوم غد الجمعة فألف مبروك وعقبال البكاري

حنان تطفىء ٨شمعات

احمد طاهر مثنى وزوجته يهنئان ابنتهما حنان بعيد ميلادها الثامن كما ينتهز هذه المناسبة كل من مسعد ضيف الله وأسرته ومحاها مسعد طاهر وناجي طاهر ويتمنون لها الصحة والسعادة والنجاح .

عقبال مائة سنة

* أطفأ الحبوب أبوبكر سالم شيخ عامه الثاني ، وسط حفل بهيج ضم كل الأهل والأحبة والأصدقاء الطوين . بهذه المناسبة أجمل التهاني العطرة للطفل الحبوب أبوبكر ، والده ووالدته ومن نجاة ونوال عبدالغني وخالد جعفر وحرمه ووضاح ومحمد وأم سند عبدالباقي وأم أبو بكر محمد عوض وحرم هزاع علي وماهر وجيهان ونجاة وأحمد ومحمد عبدالغني . وعقبال مائة سنة .

مبروك لميس ولوريس

يهنىء محمد صالح أبو لميس وحرمه وأبنتيهما (لميس ولوريس) بمناسبة نجاحهما في امتحانات الفصل الأول ٩٢/٩١م في مدرسة ٢ مارس الموحدة بكريتر حيث حصلت الطالبة لميس على معدل ٩٦٪ فيما حصلت الطالبة لوريس على معدل ٩٥٪ فألف مبروك .. مع شكرنا للمربين والمربيات في مدرسة ٢ مارس .

إعلان

يعلن مختبر الرحاب عن افتتاحه لإجراء جميع الفحوصات الطبية والمخبرية بأحدث الأجهزة الالكترونية الحديثة.

بجانب فندق أمباسادور عمارة العامري - أمام صيدلية الميناء ، التواهي- عدن
تلفون رقم ٢٣٧٧٩

توسيع حلقة التنسيق بين الأحزاب بعيداً عن التكتيكات والمراوغات السياسية والاحتواء

صوت العمال

صحيفة اسبوعية — عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ٦ فبراير ١٩٩٢م/ الموافق ٣ شعبان ١٤١٢ هـ/ العدد ١٠٤٦/السنة الرابعة والعشرون

٨ صفحات

١٥٠ فلساً ٤ ريالات

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب

عبدالفتاح اسماعيل

كلمة صوت العمال

ـفاق الاخير الذي تم بين الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام والذي اعقبه لقاء قيادات المحافظات لهذين الحزبين خطوة طيبة باتجاه ايجاد علاقات تفاهم مشتركة بينهما تسهم في التنفيذ الخلاق لاتفاقية الوحدة وانجاز المهمات المتعلقة بالفترة الانتقالية باعتبارهما الحزبين اللذين توليا مهمة التوقيع على اتفاقية الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية..

ذلك لايعني ان يبقى هذا التنسيق وهذا التحالف محصورا في هذين الحزبين بل ان المهمات التي تقف امام البلاد اليوم تستدعي ان يتسع هذا التنسيق وهذا التحالف ليشمل كل الغيورين على مصالح وحقوق الشعب والوطن اليمني .. الحريصين على حماية الوحدة وتعزيز الديمقراطية وعلى سيادة الوطن وحقوق الشعب.

ـمؤشرات سير العلاقات التنسيقية والتحالفية بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي سيكون دون شك لها كل الاثر في الخطوة الاخرى المتعلقة بتوسيع هذا التحالف وذاك التنسيق .. فاذا جرت بين الحزبين الرئيسين بشكل طيب .. بوضوح ومصداقية بعيدا عن التكتيكات والمراوغات السياسية .. بعيدا عن اية اسقاطات تشكل اضرارا بهذا الحزب او ذاك ، فان ذلك يمكن ان يجر نفسه ايجابا في توسيع حلقة التنسيق والتحالف ونحو الائتلاف الواسع لكل القوى الوطنية والديمقراطية في ساحة الوطن اليمني..

فنحن امام محك عملي للمؤتمر والاشتراكي .. وتجربة يمكن ان تعطي ثمارا طيبة تفيد الناس وستجد حتما طريقها للانتشار .. ويمكن ان تعطي ثمارا مضرة تسيء للناس وتضر بالوطن هنا سيلعن التاريخ من كان سببا في ضررها والولوج الى مخاطرها..

ذلك يظل الامل كبيرا في نجاح الطيب وانتشاره ..

والله الموفق.

السبت القادم: اجتماع موسع لعموم النقابات والمجالس العمالية وفروع الاتحاد في محافظات الجمهورية

الاجتماع يقف أمام موقف الحكومة في عدم تنفيذ ماتم الاتفاق بشأنه

صوت العمال / عدن

* يعقد السبت القادم بمقر الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية بالمعلا، اجتماع مشترك ، لعموم سكرتاريات النقابات العامة والمجالس العمالية ومجالس فروع النقابات في عموم محافظات الجمهورية ، ويقف الاجتماع الذي سيترأسه الاخ راجح صالح ناجي ، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية أمام موقف الحكومة من المطالب المقدمة إليها والتي تضمنتها مذكرات المجلس المركزي والمكتب التنفيذي ، وتم مناقشتها في عدد من لقاءات لجنة الحوار النقابية الحكومية ، وعدم إحترامها للاتفاقات التي تمت بينها وبين النقابات بصدد القضايا التي بحثت والمتعلقة بحقوق القطاع العام واحترام الحقوق النقابية وحرية العمل النقابي ومشاركته في صياغة واعداد ومناقشة واقرار القوانين المتعلقة بتشريعات العمل ومستقبل العمال وحقوقهم، كما سيناقش الاجتماع طبيعة الاجراءات السريعة التي يمكن أن تتخذها النقابات واتحادها العام إزاء موقف الحكومة المتمثل في عدم تنفيذ ماتم الاتفاق عليه معها في اللقاءات السابقة حول القضايا المشار إليها وإقرار المعالجات السريعة نحوها.

هذا وكان الاجتماع الذي عقد امس الاول في مبنى الاتحاد بالمعلا ، بمشاركة سكرتيري النقابات العامة ورؤساء المجالس العمالية في محافظتي عدن وشبوه ، قد استعرض مجمل هذه القضايا واقر عقد اجتماع السبت القادم بحيث تشارك فيه كافة النقابات العامة والمجالس العمالية وفروع الاتحاد في عموم محافظات الجمهورية.

النيابة العامة تواصل التحقيق في حادث مقتل الفتاة لينا مصطفى عبدالخالق

صوت العمال / صنعاء

* تواصل النيابة العامة التحقيق في حادث مقتل الفتاة لينا مصطفى عبدالخالق والتي توفيت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي بطلقة نارية ، واعترفت ابنة الشيخ عبدالمجيد الزنداني بملكيتها للمسدس المستخدم.

وحسب معلومات (صوت العمال) فان التحقيق ينتظر ان يشمل من كان وراء اختطاف الفتاة المقتولة ونقلها من عدن الى صنعاء ، وبقيت على اثرها متنقلة بين منزل الشيخ الزنداني احد رموز التطرف الديني وعبدالرحمن العماد عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام واحد القيادات البارزة للتجمع اليمني للاصلاح وعضو مجلس النواب..

وحسب معلومات اوردها مندوب (صوت العمال) في صنعاء الزميل احمد الصوفي ، فقد عبرت اوساط حقوقية ومهتمون بشؤون القضاء عن استغرابها لتسرب وثائق في ملف قضية الفتاة القتيلة لينا الى صحيفة النهضة احدى منابر الاعلام لحزب الاصلاح ، وشككوا في مصداقية تسربها من ملفات ربما لكونها قد اعدت كوثائق ابتزاز ضد ابيها ، وهذا مايؤكده التهديد الذي اشارت اليه الصحيفة في عددها رقم ١٢ الصادر بتاريخ ٣ فبراير الجاري واكدت هذه الاوساط ان هذه الوثائق التي تنشر باسم القتيلة او على لسانها تفتقر الى القوة القانونية كونها وثائق صدرت عن ارادة مسلوبة في فترة اختطافها التي استمرت شهرين ونصف وناشدت الاوساط الحقوقية والمهتمين بشؤون القضاء الجهات المعنية بضرورة التركيز على جانبيها الجنائي والمدني قبل الانجرار وراء الاطماع السياسية واعتبار مانشر في صحيفة النهضة قضية ولابد للقضاء من معرفة كيف تسربت هذه الوثائق الى الصحيفة حتى لاتتحول الفتاة الضحية الى عنصر في الابتزاز السياسي للاب بعد ان فقد ابنته .

(راجع ص ٢)

المهن التعليمية تتضامن مع عمال قطاع السياحة

صوت العمال / عدن

* عبرت نقابة المهن التعليمية ، عن تضامنها مع نقابة عمال الصناعات الغذائية وقواعدها في قطاع السياحة .

واستنكرت في بيان لها قرار مجلس الوزراء المتخذ في اجتماعه الدوري بتاريخ ٢٢ يناير المنصرم بشأن الفنادق والمنشآت السياحية .

ووصف البيان هذا القرار بالإجحاف في حق العاملين في هذا القطاع وانه قد تناسى مستقبل العمالة في مرافق السياحة والدور الذي بذلته في الحفاظ على هذا المنجز طيلة ٢٥ عاما رغم كل المصاعب ، واتفق البيان مع كافة القضايا التي اوردها بيان نقابة الصناعات الغذائية بشأن هذه القضية .

.. وبحث إجراءات حماية حقوق العاملين

على صعيد آخر بحثت سكرتارية نقابة الصناعات الغذائية واللجان النقابية في قطاع السياحة في اجتماع مشترك عقد أمس الاول الاجراءات الكفيلة بحماية حقوق ومكتسبات العاملين في مرافق السياحة اذا ما أقدمت الحكومة على تنفيذ قرارها الصادر في ٢٢ يناير الماضي بشأن الفنادق والمنشآت السياحية .

عمال كهرباء الحديدة يهددون بالإضراب

صوت العمال/ الحديدة

* هدد عمال وموظفو المؤسسة العامة للكهرباء في الحديدة بالاضراب في العاشر من الشهر الجاري ، اذا لم تلب مطالبهم .

جاء ذلك في مذكرة بعثت بها نقابة عمال وموظفي المؤسسة العامة للكهرباء في الحديدة الى الادارة العامة بصنعاء طالبت فيها بتنفيذ الاتفاق مع المدير العام للمؤسسة الذي تم الشهر الماضي.

غضب شعبي واسع ضد الجماعات الاصولية لاستقطابها الاطفال للمتاجرة بهم في حروب خارجية

[illegible] الطفولة من الاطماع السياسية والحزبية

صوت العمال / عدن

* علمت (صوت العمال) ان عددا من علماء الدين والاباء واولياء امور الاطفال والتربويين المستقلين ، قد تداعو خلال هذا الاسبوع لاجتماع عقد في عدن لتشكيل لجنة تحضيرية لقيام «جمعية حماية الطفولة من الاطماع السياسية والحزبية».

واقرت اللجنة الاتصال بالشخصيات الاجتماعية في عدد من المحافظات ومنها العاصمة صنعاء بهدف الاعلان عن تشكيل اللجنة التحضيرية الوطنية لهذه الجمعية الانسانية التي ستتركز اهدافها على حماية الاطفال من مخاطر توجهات بعض الاحزاب ووكلاء تجارة الحروب الذين يسعون الى استقطاب الاطفال الابرياء وتنظيمهم في مليشيات عسكرية حزبية وتدريبهم على مختلف انواع الاسلحة الفتاكة والزج بهم في حروب خارجية مثل افغانستان وجنوب السودان تحت دواعي «الجهاد ومكافحة الكفر والضلال».

المعلومات تفيد ان موجة من الغضب الشعبي قد اتسعت مؤخرا ولازالت في الاوساط الاجتماعية بما فيها العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن ، وخاصة في المدارس وبين اوساط الاسر ازاء قيام بعض الجماعات الاصولية المتطرفة باستقطاب الاطفال الى العمل الحزبي المنظم واستغلال براءتهم لتدريبهم على السلاح مما ادى الى نتائج مأساوية كانت واحدة منها مقتل جلال عبدالله سيف علي الاسبوع الماضي على يد التلميذ سامح ياسين بينما كانوا يتلقون التدريب العسكري في معسكر حزبي اقامه التجمع اليمني للاصلاح في منطقة الوهط بمحافظة لحج الاسبوع الماضي والذي قسم الافراد الى تشكيلات عسكرية تلقت التدريبات خلال فترة قيام المعسكر على عدد من انواع الاسلحة النارية والبيضاء.

في الحديدة: دقيق تالف يصرف للاستهلاك الآدمي

صوت العمال /الحديدة

* في الوقت الذي أوصى فيه تقرير طبي بعدم صلاحية الدقيق في مشروع الغذاء العالمي بالحديدة للاستهلاك الآدمي وجه مدير عام المشروع أمرا بصرف كمية من هذا الدقيق التالف لحالة الضمان الاجتماعي .

المعلوم أن الكمية التي أوصى التقرير الطبي بعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي تقدر بـ أكثر من (٦٠٠٠) كيس مازالت مخزنة في مخازن دار التوجيه والعرضي .

الاثنين القادم إضراب عمال البنوك في عموم الجمهورية

* يبدأ الاثنين القادم عمال وموظفو جميع البنوك في عموم الجمهورية اليمنية الاضراب الجزئي عن العمل ، بعد أن أخفقت النقابة العامة للبنك اليمني للانشاء والتعمير من التوصل الى اتفاق مع رئيس مجلس إدارة البنك الاخ أحمد الميني بشأن تلبية مطالب عمال البنك المشروعة والعادلة والمتمثلة في صرف رواتب المتعاقد ين وربط خدماتهم وفقا لقرار مجلس الوزراء .

وأعلن المكتب التنفيذي للنقابة العامة لعمال التجارة والمصارف إن الاضراب العام الجزئي سينفذ لمدة ساعة ابتداءً من يوم الاثنين القادم ١٠ فبراير الجاري . وسيستمر حتى تنفذ مطالب العمال .

طبع من هذا العدد ٤٧,٠٠٠ نسخة

للمرة الثالثة

مجلس النواب يخفق في مناقشة مشروع قانون التعليم و « الإصلاح » يعرقل جهود تقديمه للدورة الحالية

صوت العمال /صنعاء

* للمرة الثالثة يخفق مجلس النواب في التوصل إلى إمكانية مناقشة مشروع قانون التعليم ، وذلك في آخر جلسة من جلسات انعقاد دورته الأخيرة . وأفادت معلومات الصحيفة إن سبب الاخفاق مرده إلى صراع عميق بين كتل سياسية ثلاث في البرلمان هي (الاشتراكي والمؤتمر والاصلاح) .. كما أن اللجنة التربوية في مجلس النواب هي الاخرى قد اخفقت أيضا في التوصل إلى صيغة مشتركة ازاء العديد من مواد مشروع هذا القانون . الامر الذي دفع هيئة رئاسة المجلس للتدخل عدة مرات في محاولة لتضييق سعة الخلافات . إلا أن اللجنة لم تقدم صيغة المشروع النهائية الى الدورة الحالية للمجلس رغم وعدها بذلك . وأوضحت معلومات الصحيفة ، بأنه ازاء هذا الوضع سارعت قيادة التجمع اليمني للاصلاح مطلع هذا الاسبوع الى عقد إجتماع عاجل في منزل رئيس اللجنة العليا للاصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر وبمشاركة عدد من قياديي المؤتمر ناقشت فيه تنسيق الطرح لافشال أية جهود لتقديم المشروع الى الدورة الحالية للمجلس . وعلمت الصحيفة أن النقاش قد كرس لرفض الغاء المادة ٣٦ من المشروع التي تلغى المعاهد العلمية وتؤكد اشراف وزارة التربية على المنهج التعليمي . وعلمت الصحيفة أن المجتمعين قد أقسموا على رفض القبول بهذا المشروع ووصفوه بانه كارثه على الاجيال وانه لايمت بصلة للشريعة الاسلامية . المعلوم إن كتلة (المؤتمر) في مجلس النواب قد تقدمت بمذكرة طالبت فيها هيئة رئاسة المجلس تأجيل مناقشة المشروع ، مما انعكس ذلك على موقف حليفه(الاشتراكي). الجدير بالاشارة ان مشروع قانون التعليم يعد من أهم القوانين المطروحة أمام مجلس النواب كونه يتعلق بصياغة الشخصية الوطنية اليمنية والتربوية للأجيال اليمنية المتمثلة بالطلاب والطالبات .

رفض قيام «معسكرات» الاصلاح في المدارس التربوية بحضرموت

صوت العمال/ سيئون - المكلا

* علمت (صوت العمال) ان مأمور مديرية سيئون قد أعطى توجيهات إلى مدير ثانوية عبدالفتاح اسماعيل بسيئون ، قبل بدء أجازة الفصل الأول من العام الدراسي الجاري ٩١/٩٢م - طلب فيها إعطاء التجمع اليمني للإصلاح عددا من صفوف المدرسة لإقامة معسكر لإعضائه أثناء فترة أجازة الفصل .

وأفادت المعلومات أن توجيهات المأمور أتت بناء على توجيهات الاخ محافظ محافظة حضرموت..

وقد قابل مدير المدرسة هذه التوجيهات بالرفض مؤكدا أن المدرسة تابعة لإدارة التربية والتعليم بالمحافظة ، ويجب الحصول على موافقة منها ، كما انها لم تبن لإقامة نشاطات حزبية من هذا النوع ، مالم ستضطر المدرسة إلى تلبية طلب الأحزاب الأخرى لإقامة نشاطاتها وهذا مايتنافى مع الغرض التربوي.

الجدير بالذكر أن تجمع الإصلاح قد أقام معسكره في مدرسة سيف بن ذي يزن بالقطن بدلا من سيئون ، فيما أقام معسكرا آخر له في منطقة حلة طريق فوة بالمكلا.

وذكرت المعلومات التي حصلت عليها (صوت العمال) أن اعمار معظم أفراد هذه المعسكرات التي اقيمت بحضرموت لم تتجاوز الخمسة عشر سنة ، وكانوا يتجولون اثناء قيام المعسكر وهم يحملون الأسلحة أمام مرأى من الناس.

الاصلاح يرفع «معسكره» من الوهط بعد حادثة القتل التي وقعت فيه

صوت العمال / الوهط

* رفع التجمع اليمني للإصلاح ، يوم الأربعاء الماضي، (معسكره) الذي نصبه في منطقة الوهط بمحافظة لحج ، والذي ظل قائما لما يقرب من أسبوعين كاملين ، وذلك إثر حادثة القتل التي وقعت فيه ، وراح ضحيتها أحد أعضائه المدعو جلال عبدالله سيف وهو من أبناء منطقة المنصورة بمديرية الشعب بمحافظة عدن .

وأفادت المعلومات الخاصة التي وردت إلى (صوت العمال) ، أن حادثة القتل قد وقعت أثناء تواجد عبدالله زعتر أحد الرموز القيادية للتجمع اليمني للإصلاح والمشرف على (المعسكر) حسب ماصرحت به المعلومات حيث بقي متواجدا فيه منذ أن افتتحه عبدالمجيد الزنداني .

وعلمت (صوت العمال) أن (زعتر) قد دخل في جدال مع رجال الأمن من المحافظة أثناء وصولهم الى المعسكر فور سماعهم بالحادث .. وأوضحت المعلومات أن (زعتر) كان مصرا على أن الحادث لم يكن متعمدا في الوقت الذي كان (زعتر) ينفي أن في (المعسكر) سلاحا وانه تجري تدريبات عسكرية لأعضائه ، وهذا ماصرح به في إحدى الجلسات مع بعض أهالي المنطقة الثلاثاء قبل الماضي .

* (صوت العمال) كانت قد نشرت الأسبوع الماضي تفاصيل كاملة عن هذا المعسكر وعن حادثة القتل التي وقعت فيه حسب المعلومات

« إصلاحي » في البريقة يحرق نفسه بصب الغاز على جسده

صوت العمال/ البريقة

* أفادت المعلومات التي حصلت عليها (صوت العمال) من بعض المصادر بأن أحد المواطنين في منطقة البريقة بمحافظة عدن ، وهو عضو في التجمع اليمني للإصلاح ، قد صب على جسده مادة الغاز وأحرق نفسه بإشعال النار .

وأضافت المعلومات ، بأن إقدام المواطن على هذا الفعل البشع أتى رداً على تهديد عدد من جماعات الإصلاح ممن ينتمي إليهم ، حيث طلبت منه بأن يلغي حفل عرس أخته الذي أقيم وفق التقاليد الشعبية المعروفة . واعتبار ذلك بدعة منافية للدين . حالات مماثلة قد حدثت مؤخرا في عدد من المحافظات وذلك بسبب البدع التي ترددها وتتمسك بها هذه الجماعات التي عرفت بتطرفها الديني.

حزب «الاصلاح» واستخدام الدين كاداة سياسية (ص٣)

كلمة

أئمة المساجد مهما كانت ملاحظاتنا على بعضهم ، وبالذات أولئك الذين ينجرون مع الدعوات التي يطلقها ويروجها دعاة الإسلام السياسي المتطرف والتي تستهدف إقحام المسجد في ممارسة السياسة وتكفير الناس لمجرد الاختلاف معهم بدلا من تجسيد دوره كمكان للعبادة والموعظة الحسنة في أمور ديننا الإسلامي ..

رغم ملاحظاتنا على بعضهم إلا إننا للحقيقة نقول إن أئمة المساجد بالفعل يستحقون الرعاية الكريمة من الدولة سواء من خلال تحسين حياتهم المعيشية ورفع الإعانات الشهرية التي تصرف لهم والتي لاتتجاوز بعضهم العشرة دنانير أو من خلال إقرار منحهم وأسرهم الضمانات الصحية والاجتماعية بتأمين حصولهم على معاشات أثناء إصاباتهم بأية أمراض لا سمح الله -تعيقهم عن مواصلة دورهم كائمة في المساجد ..وتأمين معاشات لأبنائهم وأسرهم بعد الوفاة أسوة ببقية العاملين في أجهزة الدولة وبقية القطاعات ..إضافة إلى الضمانات والتأمينات الصحية..

إن على الدولة مسؤولية إيلاء هؤلاء جل اهتمامها واستمرار عقد اللقاءات بهم لمعرفة همومهم ومشاكلهم والعمل على تجاوزها وحلها .

والله من وراء القصد

وضاح

اطلاق النار على سيارة نائب رئيس «المؤتمر» بمحافظة لحج واصابة طيار وسائق

صوت العمال / لحج

* تعرض يوم الخميس الماضي الطيار رفعت سعيد حزام وهو ضابط في القوى الجوية بالعند ، لحادث اطلاق نار من سيارة (جيش - نوع شاص لاندكروزر) حيث كان مستقلا سيارة في الطريق المسماة بالحسيني بمحافظة لحج.

وقد اصيب اثر ذلك باصابات بالغة في كتفه ، كما اصيب ايضا سائق السيارة الذي كان بجانبه. وافاد المجني عليهما لـ (صوت العمال) ان عملية اطلاق النار تمت بعد ان تعرضت سيارتهما لضابط من قبل سيارة الجناة اثناء السير ، حيث ترقبوا فرصة تجاوز سيارة المجني عليهما ليتمكنوا من تنفيذ مهمتهم.

وعلمت (صوت العمال) ان التحقيق والبحث في القضية مازال جاريا لمعرفة تفاصيل الحادث ودوافعه وهوية الجناة الذين قاموا به.

المعلوم أن السيارة التي كان يستقلها المجني عليهما هي السيارة الخاصة بنائب رئيس المؤتمر الشعبي العام بمحافظة لحج الاستاذ علي سعيد القمري.

اضاء المؤتمر الشعبي العام : الانتقالية لن تنتهي في موعدها وتشكيل حكومة ائتلافية جديدة

عمال/ منصور صالح محمد

ـال الاخ محمد علي الذيباني ـمجلس النواب ، أحد أقطاب الشعبي العام ، أن الفترة ـلية لا ولن تنتهي في موعدها ـولن مجلس الرئاسة يتجه الآن ـن مع كل القوى السياسية ـيات لتمديد الفترة الانتقالية . ـضاف في استفتاء أجرته الزميلة الاسبوعية (الراية) لسان حال القوات المسلحة التي تصدر بعدن ، مع عدد من اعضاء مجلس النواب ، سينشر لاحقا حول المرحلة الانتقالية ، ان تحديد هذه الفترة مفيد جدا خصوصا في مثل هذه الظروف وأفاد بأن القوى السياسية الموجودة في مجلس النواب ستتفق مع القيادة السياسية للمشاركة في تشكيل حكومة ائتلافية جديدة .

وزارة التربية والتعليم ؟ قطع الرأس ولاقطع المعاش على اشقائنا العراقيين

ـتنعت وزارة التربية والتعليم في ـة عدن من صرف رواتب شهريناير ـة المدرسين الأشقاء من العراق ـن بشروط محلية لأسباب لايعرفها ـدير الدائرة المالية والإدارية بفرع ـ..

ـما بأن هؤلاء المدرسين ما زالوا ـون نفس الرواتب التي كان يستلمها ـهم في التربية والتعليم قبل الوحدة ـهم يحمل شهادة دكتوراه ب ـدينار شهرياً قاطع مقطوع »!!

ويأتي إجراء توقيف معاشهم الشهري كأحد النجاحات التي حققتها اللجان المشكلة للإصلاح الشامل ..!!

ألايكفي يامسؤول التربية والتعليم معاناة اشقائنا العراقيين ومن الويلات التي تواجه بلادهم وأسرهم في داخل العراق فتنقلون لعنتكم عليهم في عدن بتخفيض الرواتب .. ثم توقيفه ..!؟!

المرافعات الختامية في قضية عصابة الأمن المركزي

صوت العمال /عدن

* علمت (صوت العمال) من مصدر مسؤول أن المرافعات الختامية في قضية عصابة افراد الأمن المركزي ، سيتم تقديمها اليوم الخميس في محكمة صيرة الابتدائية بعدن ،بعد ان استكملت كافة اجراءات المحاكمة خلال الفترة الماضية .

تواصل المحاكمة في قضية مقتل عامل البلدية

* ستتواصل في محكمة الميناء بتدائية ، اليوم محاكمة المتهم صائل ـي جريمة قتل عامل البلدية الأخ فضل ـنبيل.

وعلمت (صوت العمال) أن جلسة ـاليوم هي الرابعة في إطار هذه ـالمحاكمة .

المعالجات القانونية والواقعية هي المطلوبة وتحويل القرار إلى فعل

كتب المحرر السياسي

* في لقائه الاثنين الماضي - ممثلو الأحزاب والتنظيمات السياسية والنقابات والمنظمات الإبداعية والاجتماعية وممثلوأجهزة الإعلام في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن .. حدد الاخ علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسه..قضيتين أساسيتين في محور هذا اللقاء وهما:

١-وضع ميناء عدن وتطويره كميناء للمنطقة الحرة.

قضية البناء العشوائي والطرائق القانونية والواقعية لمعالجتها..

وكان تقليداً طيباً أن يطلب الاخ نائب الرئيس من المشاركين في هذا اللقاء السماع إلى مقترحاتهم وآرائهم بصدد هاتين القضيتين الرئيسيتين والمرتبطةبحياة بتطوير المجتمع والناس عموماً..

لقد تركزت الكثير من الأطروحات أثناء المناقشة على أهمية أن يعطى الميناء المزيد من الاهتمام وأن تتحول القرارات المتخذة بصدد وتحويل عدن إلي منطقة حرة الى أجراءات عملية وتحديد مساحة هذه المنطقة ..وإلزام الجهات المعنية بتادية وإنجاز مهامها بهذا الخصوص .. بدلاً من الانفاق المالي الهائل في قنوات غير مبرر لها تحت ذرائع الإعداد لقيام المنطقة الحرة. فيما أكدت بعض الأطروحات أثناء المناقشة أيضاً على أهمية اتباع الطرائق القانونية والواقعية أثناء معالجة البناء العشوائي وأن يعطى الاخ محافظ عدن المزيد من الصلاحيات في هذا الاتجاه وأن يبدأ تنفيذ الأمر أولابتلك القيادات المسؤولة التي تخرق القانون أولاً .

وتتجاوز كل شيء ..

لقد كانت كلمة الأخ النائب وتوضيحاته الإتفاق مع ماطرح من قبل عدد من المتحدثين وقال إن ذلك سيساعد على معالجة هذه القضايا.

وعبر عن تقديره للروح الصادقة التي أتسمت بها المناقشات .. لذا فإن الأهم هو التنفيذ والتنفيذ وحده.. وتعزيز الأمن والاستقرار ومحاسبة المخلين بالأنظمة والقوانين والمتاجرين بالأراضي والمستولين عليها بالقوة ..وسيظل الناس ينتظرون ذلك.

نحو خلق وعي دستوري وقانوني للجميع (٧)

عصية عدن، ثغر اليمن الباسم وجوهرته الثمينة، رغم المصاعب والمحن

«بمناسبة مرور ثلاثة الاف عام على انشاء مدينة عدن اليمنية»

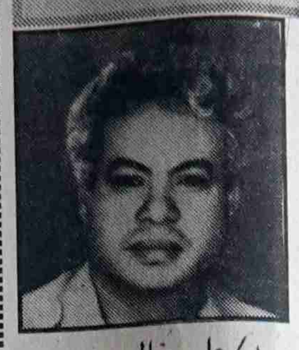

د/علي غالب عبيد

كانت مدينة عدن ولاتزال وستظل ابد الدهر - ثغر اليمن الباسم وجوهرته الثمينة ، رمزا للنظام والهدوء والاطمئنان والسكينة والامن والامان والاحترام المتبادل بين جميع الناس - صغيرهم وكبيرهم - بغض النظر عن الجاه او القبيلة او المركز الاجتماعي او المركز الرسمي ، بلد نظام المرور الحضاري الذي كان يضرب به المثل في كثير من البلدان - بلد الانظمة المالية والادارية والمحاسبية الحديثة ، التي تراعي متطلبات العصر وسرعة تطوره - الذي كانت تتمنى تطبيقه كثيرا من بلدان المنطقة والذي كان يفترض تطبيقه مباشرة في دولة الوحدة بدلا من النظام البليد الذي كان يطبق ايام الامامة والاتراك والذي فرض تطبيقه في الجمهورية اليمنية ..

مدينة عدن اليمنية هي «اميرة الحسن وفاتنة العشق وعاصمة القلب بل والقطعة الاساسية فيه» عدن سيدة المدن ذات العلاقات والماضي المشرق البارز والمضيء ، عدن التي كانت وستظل الجميلة الساحرة التي تحتل المكانة الخاصة في نفوس ابنائها الخيرين جميعهم كما هي بالفعل تحتل المكانة الخاصة بين كافة المدن اليمنية ، بل ومدن المنطقة جميعها.

مدينة عدن اليمنية التاريخية التي كانت وعلى امتداد قرون طويلة محط انظار التجار والمغامرين والمستعمرين لما تتمتع به من موقع تجاري واستراتيجي هام ، عدن مدينة البسالة والخير والعطاء والنافذة الكبيرة على عالم التجارة والاقتصاد والحضارة.

هذه المدينة اليمنية التاريخية التي كانت وستظل تحمل بجدارة واستحقاق كل هذه الصفات وستحافظ عليها رغم كل الصعاب والعراقيل التي توضع ، بصورة متعمدة او غير متعمدة ، امامها وفي وجه تطورها وتقدمها وامنها واستقرارها وانظمتها الحضارية والتي تطال كثيرا من المجالات الحياتية فيها ، الصعاب التي توضع امامها من قبل كثيرين ولاسباب مختلفة ، بل ان البعض يعادي عدن فقط بسبب وجود النظام والامن والامان فيها.

لقد ادت مدينة عدن الباسلة دورا تاريخيا رياديا كبيرا مشهودا لها في القديم والحديث ، اذ آوت المناضلين والوطنيين من مختلف المشارب والاتجاهات ، وكانت النور والاشعاع الذي غطى ربوع اليمن والمنطقة كلها.

وبدلا من ان تجازى مدينة عدن اليمنية خيرا على كل ما قدمته لنا جميعا ولازالت تقدمه ومؤكد انها ستظل تقدمه في المستقبل ، من نماذج حضارية مشرقة للتطور ، وفي كثير من المجالات .. الا اننا نجد بالمقابل من يقابل الاحسان بالنكران ، اذ يعاملها البعض منا بكل اساءة وقسوة ونكران للجميل ، فهل تستحق منا عدن - هذه المدينة اليمنية الباسلة - كل هذا الجحود؟!

والا فما معنى ان تقوم سلطات الدولة باصدار قانون «الهيئة العامة للمناطق الحرة» ، فمن ناحية فان تسمية القانون تسمية خاطئة من اساسها اذ لايعقل ولا يمكن ان تكون اليمن كلها منطقة حرة.

اذ انه وكما هو الحال في عدد كبير من البلدان فلابد من اختيار منطقة محددة تكون بعينها مؤهلة للوفاء بمتطلبات المنطقة الحرة وتعتبر المدينة اليمنية عدن ، المدينة الوحيدة في الجمهورية اليمنية المؤهلة فعلا ولاسباب عديدة والتي يمكن لها ان تكون منطقة حرة.

ومن ناحية اخرى وطالما وان كثيرا من بيوت الخبرة المتخصصة في هذا المجال تؤكد على اهمية عدن كمنطقة حرة .. فلماذا لاتتخذ سلطات الدولة خطوات عملية لوضع قانون المنطقة الحرة عدن والذي لازال ساري المفعول حتى الان موضع التنفيذ الفعلي لكونه لم يلغ بقانون اخر جديد يحل محله الامر الذي ينبغي بالضرورة ان يتم التعامل مع قانون المنطقة الحرة النافذ وان يطبق في الحال الى ان يصدر تعديل له واذا تكلف الامر ذلك التعديل ، خاصة وان مسألة اصدار القوانين تاخذ وقتا طويلا جدا يستمر احيانا لاشهر عديدة.

ام ان المسألة كلها عادة سيئة مستحكمة في سلطات الدولة في كل امر من امورها. فهي لاتقوم بعمل متكامل ابدا اذ لاتقوم بعمل ما الا وتركته ناقصا ، ولا تكمله مطلقا ، فاذا ماوضعت قانون ما ، تعثرت في اصدار لوائحه التنفيذية واذا ماانشأت هيئة او وزارة او مصلحة ما تركتها بدون لائحة تنظيمية لها وفي احيان كثيرة تنشيء مرفق عمل دون ان يقوم بتعيين المعنيين بادارة دفة هذا المرفق وذاك..

فهل لايزال الامل موجودا من ان تغير سلطات الدولة المختلفة لاسلوب عملها المرتجل هذا ام ان المسألة كلها مجرد ضحك على الذقون ...وكلام في كلام ... والى متى ايها السادة تريدون بقاء اليمن الحبيب دون مركزية قيادية او وضوح سيادة.

الاشتراكية .. ضحية الاستبداد الداخلي والتخريب الخارجي

١

ابراهيم عبدالله عيسى

لقد ورثت الاشتراكية اعظم ماخلفه الفكر الانساني على مر العصور ، واعظم العقول البشرية حلمت بمجتمع يختفي فيه ظلم الانسان لاخيه الانسان . مجتمع بلا ويلات ، يتآخى فيه البشر بكل اجناسهم والوانهم وقومياتهم ، ويبنون عالما جميلا وراقيا بعلاقاته. وهذا المجتمع ليس سوى مجتمع الاشتراكية.

فهل بعد ذلك كانت الاشتراكية بدعة او ظاهرة صدفية في التاريخ..؟ وهل البدعة او الصدفة يمكن ان يناضل من اجلها مئات الملايين من البشر في البلدان الصغيرة والكبيرة ، الغنية والفقيرة..؟ وهل يمكن لبدعة ان تعيش منذ العقد الاخير من النصف الاول للقرن التاسع عشر والى يومنا هذا..؟ وهل يمكن ان يخطىء مئات الملايين من الشغيلة الذين بنوا انجازات عظيمة في اكثر من عشرين بلدا بحماس كبير؟ ، او هل يمكن ان يخطىء مئات ملايين آخرون بتطلعاتهم المشروعة لعالم الاشتراكية..؟

اذا كان كل شيء صحيحا ومشروعا فما الذي يحدث اليوم اذن ومامسبباته..؟ عندما بدأ لينين منذ عام ١٨٨٧م يبحث عن الوسائل والادوات التي يهدم بها وبواسطتها جدار الراسمالية في روسيا القيصرية التي كانت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ليست سوى حلقة ضعيفة في سلسلة الراسمالية قياسا ببريطانيا والمانيا وفرنسا وبلدان اخرى في عالم الراسمالية. ولم يجد لينين عندما طرح سؤاله السهل الصعب «ماالعمل» لم يجد سوى جواب واحد فقط ، وهو ان يتوحد الاشتراكيون في عموم روسيا في حزب قوي يجر وراءه ملايين المقهورين والجياع الذين يسحقهم الراسمال دون رحمة مئات المرات في كل لحظة وساعة ويوم ، من اجل ثورة اجتماعية تهدم دولة الراسمال وتبني مكانها دولة اخرى يبنيها هؤلاء المسحوقون.

الا ان لينين وهو يفكر في ذلك لم ينس ولو للحظة واحدة ان على الحزب ان يشيع الديمقراطية، وان يدعو كل الشعب للمشاركة في البناء بارادته الحرة وباختيار طريقه المستقل في هذا البناء دون اكراه وبلا دكتاتورية غاشمة. لقد كان يطمح بل يريد قطعا ان يبنى العالم الجديد على اساس الارادة الحرة للناس الاحرار المتساوين في الحقوق والواجبات ، الناس الديمقراطيون اولا وقبل كل شيء.

الم تكن هذه الافكار هي افكار الاشتراكية العظيمة ، وهي الحلم المشروع للعمال وسائر الكادحين الروس وبذات الوقت هي الحلم المشروع والجميل لكل كادحي الارض..؟

عندما فجر البلاشفة ثورتهم صبيحة ذلك اليوم النوفمبري «اكتوبر شرقي» اتجهت كافة الانظار وشخصت الابصار الى ذلك البلد الذي كان يسحق فيه الفقر والجوع والحرمان عشرات الملايين من سكان روسيا ومستعمراتها المجاورة.. واهتز العالم كله. لقد كان اكتوبر الفجر الجديد الذي فتح العهد الجديد في حياة العالم. فهل هذا كان الحقيقة، ام هو ماسطر في بطون الكتب فقط...؟

لننظر الى ماجرى ...

واجهت الدولة الجديدة حربا اهلية وتدخلا خارجيا شنته عليها اربع عشرة دولة راسمالية وشبه راسمالية ، ولاقت حصارا ظالما وتخريبا فظيعا ، واحرقت المحاصيل الزراعية ودمرت سكك الحديد ، ومورست ضدها كل اشكال الابتزاز والحرب السياسية والايديولوجية ، ولكنها صمدت وخرجت من الحرب الاهلية والتدخل الخارجي منتصرة .. فلماذا تم كل ذلك..؟

شنت عليها الحرب لان الراسمالية وجدت في هذه الدولة الجديدة الحرية التي ستمزق الجسد الراسمالي ، وستوقظ الشعوب المستعمرة وشبه المستعمرة بثورة تطيح بالعروش الموروثة عن عهود الظلم المتوارثة في التاريخ ، وستتطاير الخوذ الفولاذية وتتهاوى القبضات ماسكة الهراوات البوليسية ، وسيتسيد من كانوا يسمونهم بالرعاع الذين لايستحقون سوى الكرابيج والقمع والسجون والموت.

نهضت الدولة الجديدة من تحت الانقاض ، وبسواعد كادحيها وعقولهم بنت صروحا عالية وحققت انجازات عظيمة بامكانياتها وقدراتها الذاتية التي ماكانت لتساوى شيئا اذا ماقيست بامكانيات وقدرات الراسمالية المتطورة. ولكن الرجل الذي هيأته الايام ليقود هذه الدولة نحو التشييد والبناء واستكمال ملامح العهد الجديد لم يعش سوى سبع من السنين بعد انتصار الثورة ، وكان موته عام ١٩٢٤م الخسارة الاكبر والافدح ليس لروسيا والاتحاد الطوعي الجديد الذي تشكل في بداية عشرينات هذا القرن على اثر انتصار روسيا الجديدة في الحرب الاهلية والتدخل الخارجي اللذين فرضا عليها، بل كان خسارة للعالم كله.

لقد كان لينين قبل وفاته بسنتين ، عندما كان المرض يشتد عليه اكثر فاكثر ويستشعر النهاية ، كان يتعذب ، يشعر بالم عميق واسى لا حد له على مصير ذلك الحزب العظيم والدولة الوليدة التي لازالت في سنيها الاولى. وفي رسائله الاخيرة الموجهة الى المؤتمر الثاني عشر للحزب نهاية عام ١٩٢٢م ومطلع عام ١٩٢٣م ، كان يقارن بين الزعماء ، احدهم والذي غدا بالفعل عام ١٩٢٢م امينا عاما للحزب ، قد حصر في يديه سلطة لاحد لها ، ولم يكن لينين على ثقة في انه سيعرف على الدوام كيف يستعمل هذه السلطة بما يكفي من الاحتراس ، انه مفرط في الفظاظة وهذا امر غير محتمل في منصب الامين العام . ولهذا اقترح لينين على المؤتمر التفكير في اسلوب تنحيته من منصب الامين العام. اما الاخر فرغم انه الاكفأ ولكن تسيطر عليه الغطرسة الى مالاحد له ، والوقوع الذي لاحد له بالجانب الاداري. اما الثالث فهو ليس فقط نظريا من اثمن واكبر نظريي الحزب وحسب ، بل يعتبر كذلك عن حق محبوب الحزب كله ، ينقصه فقط الفهم العميق للديالكتيك. كان لينين يقارن بين ستالين الفظ وتروتسكي المتغطرس وبوخارين المحبوب. وكان يرى ان الاول والثاني لايستطيعان قيادة الحزب والدولة ، وبذلك فان الثالث فقط هو المؤهل في تلك السنوات الصعبة. الا ان المثل يقول «تأتي الرياح بما لاتشتهي السفن» فان الحزب لم يستطع بتأثير عوامل موضوعية وذاتية آنذاك ، تنفيذ وصية لينين السياسية هذه. وكان لهذا الخطأ اثر بليغ فيما بعد.

طرد تروتسكي من الاتحاد السوفيتي ، وطالته اليد الحديدية في المكسيك فيما بعد. وعزل بوخارين من الحزب.

يتبع

الهيئة العامة للتامينات والمعاشات فرع عدن بين مطرقة المتقاعد وسندان القانون

«بحكم القانون نحن غير ملزمين بالدفع المباشر للمتقاعدين وأسر المتوفين !!

«بعض المرافق تتعمد تسديدات بدون ارصدة!!

استطلاع/حسن نايف

فضل علي عبدالله

**حتى صدور القانون رقم ٤ لعام ٧٥ والخاص بالمعاشات الذي حدد معاشاً شهرياً لأولئك الذين أحيلوا إلى التقاعد أو تجاوزوا السن القانوني للخدمة ..بواقع ٧٥٪ من راتبه ..كان العامل والموظف يتقاضى مكافأة نظير نهاية الخدمة فقط ..وظل العمل جارياً بالقانون رقم(٤) لعام ٧٥م إلى أن صدر القانون رقم ١ لعام ٨٠ والخاص بالضمان الاجتماعي الذي منح العاملين في القطاعين العام والخاص حق ضم الخدمة السابقة إلى الخدمة الحالية على أن يدفع اشتراكات الضمان بواقع ١٠٪ من الراتب الذي كان يستلمه أثناء فترة خدمته السابقة.. بل إنه ووفقاً للقانون المذكور كانت تعتبر تلك الخدمة السابقة خدمة محتسبة أثناء التقييم الوظيفي وغير مكسبة لأغراض احتساب المعاش التقاعدي إلابعد تسديد أقساط اشتراك الضمان لتلك الخدمة وفقاً للراتب الذي كان يتقاضاه في تلك الفترة ...وبناء على ذلك القانون كان يتم ضم خدمات العامل السابقة مع خدماته اللاحقة على أن يتم إحالته إلى المعاش التقاعدي بعد استكمال السن التقاعدي أو سنوات الخدمة ، على أن يستحق راتباً كاملاً بعد أن أهلته خدمته السابقة لذلك الاستحقاق ، وبالفعل منحت مصلحة الضمان الاجتماعي آنذاك موافقات لضم الخدمة لأولئك الذين لهم خدمات سابقة لم تضم ..إلا إنه حالياً وبعد صدور القانون رقم ٢٥ لعام ٩١م برزت مشكلات وقفت عائقة أمام مصلحة الضمان سابقاً الهيئة العامة للتامينات والمعاشات فرع عدن حالياً حيث أن قانون التامينات والمعاشات اشترط على العامل الذي لديه خدمة عمل سابقة ويريد ضمها أن يدفع ١٢٪ من الأجر الاساسي المستحق في تاريخ تقديم طلب ضم الخدمة !..

** حول هذا الموضوع إلى جانب تسوية معاشات المتقاعدين وتأخر معاشات المتوفين ..والصعوبات الخاصة بدفع المعاشات وتعويضات إصابات العمل ، إلى جانب قضايا أخرى كانت محور تحقيقنا الصحفي هذا ومن هنا كانت البداية مع الادارة العامة للتسويات في فرع الهيئة العامة للتأمينات وعلى لسان مدير عام الإدارة الأخ مرتضى سيف العريقي الذي قال: تسوية معاشات المتوفين كانت مصلحة الضمان سابقاً تقوم بدفع معاشات المتوفين وفقاً للقانون اعتباراً من الشهر التالي للوفاة، أما حالياً لم يلزم القانون رقم ٢٥ لعام ٩١ الهيئة بالدفع مباشرة بعد الوفاة ، إنما ألزم المرافق في استمرارية دفع رواتبهم لمدة ٦ أشهر حتى تستكمل الإجراءات لصرف مستحقاتهم من الهيئة باعتبار أن القانون قد تعامل مع المتوفين وفق تعريف المتقاعد ، لذلك نحن في فرع الهيئة نعاني من مشكلة في تسوية معاشات المتوفين ، حيث إن رواتبهم قد توقفت من قبل جهات عملهم ، ورفض تلك الجهات استمراريات الصرف من قبلهم ، بحجة أن رواتب المتوفين تتولى الهيئة مباشرة صرفها رغم أن الهيئة قد أصدرت عدة مذكرات ورسائل الى تلك المرافق تطالبهم بضرورة استمرارهم بصرف رواتب المتوفين لأسرهم وفقاً للقانون الذي لا يلزم الهيئة بالدفع ، وبالتالي المطلوب من المرافق التعامل معنا بهذا الاتجاه حتى لا تظل أسر المتوفين بدون رواتب أو معاشات حتى يتم حل الإشكال واستكمال الإجراءات المتعلقة بتسويات معاشاتهم من الهيئة .. علماً بأن أحد أسباب التأخير في تسوية المعاشات واستكمال إجراءات المعاش هو شهادات الميراث التي تتأخر أكثر من ثلاثة شهور من قبل المحكمة ، ونتمنى أن يتم التعامل مع هذه الشهادة بنوع من الإنسانية وسرعة البت فيها ، لأن لسان حال أسر المتوفين يقول (قطع الرأس ولا قطع المعاش) والله أعلم بظروف وحال تلك الأسر.. وبالنسبة لتأخير رواتب المتقاعدين فيقول الأخ مرتضى العريقي السبب الرئيسي لذلك هو عدم إيفاء المرافق بتسديد موارد الضمان التي تم استقطاعها من رواتب عامليها وموظفيها ، رغم استمرارها في إحالة المتقاعدين للمعاش ...

بل إن البعض من تلك المرافق تضحك على عمالها المتقاعدين بتحريرها شيكات للهيئة نكتشف أنها بدون أرصدة الأمر الذي يشعر معه المتقاعد بأننا نحن السبب في تأخير صرف مستحقاته ، لأننا نضطر لعدم البت في قضايا المتقاعدين المحالين من تلك المرافق .. أضف إلى ذلك تباطؤ بعض المرافق في سرعة إحالة الملفات الشخصية للإخوة الذين سيحالون للتقاعد بفترة تمكننا من فحص الوثائق الخاصة بالمحال للتقاعد الأمر الذي يؤخر إنجاز إجراءاتهم لدى الهيئة .. فيما يضيف إلى ذلك الأخ نبيل عبد العزيز عبد الرب مدير عام الشئون المالية في الهيئة يتعذر على فرع الهيئة دفع المستحقات الخاصة بالمعاش التقاعدي أو تعويضات إصابات العمل في حينه لعدم وصول التعزيز ات المالية في وقتها المحدد نظراً لتلك الإجراءات الروتينية الزائدة التي برزت أخيراً ، حيث أن المركز الرئيسي للهيئة في صنعاء يشترط للتعزيز المالي رفع كشوفات شهرية للمتقاعدين المطلوب تعزيزهم بمبلغ المعاشات ..وقد تعذر علينا الدفع في الأشهر الأخيره نظراً لعدم إرسال التعزيز ، كون ذلك كان في نهاية السنة المالية ٩١م . كما إن هناك مشكلة أخرى حيث إن البريد وهو المركز الذي يقوم بصرف مستحقات المتقاعدين وفق اتفاق بين البريد والهيئة لم يرسل للهيئة بكشوفات التصفية للعهدة التي لديهم ، وكذاعدم مراجعتهم لنا اولاً بأول لمعرفة من لم يستلم مرتبه التقاعدي ، والتي كان يفترض على الإخوة في البريد القيام بالتصفية والمراجعة تلك خلال الأسبوع الأول من العام الحالي ، لكي نتمكن من الإيفاء بالتزاماتنا وتسديد القسط الاول لهم للفصل الأول من العام الحالي ليتمكنوا هم في البريد من دفع المستحقات للمتقاعدين وفق الفترة المحددة بتاريخ ٢٠من كل شهر ..ونحن حقيقة في الهيئة لم نقم بالدفع السريع للبريد الأمر الذي أخر رواتب المتقاعدين لشهرنا الحالي ، وكان يمكن لنا عدم الدفع إلاإن الأخ وكيل الهيئة الذي شعر أنه بإجرائنا ذلك ستتضرر أسر كثيرة لذلك أعطى توجيهاته بصرف مستحقات المتقاعدين للبريد، ليتم بعد ذلك صرفها للمتقاعدين أنفسهم على أن تتم التصفية مع البريد في وقت لاحق.

أما بالنسبة للتعويضات الخاصة بإصابات العمل فنحن في الهيئة مستمرون بدفعها رغم عدم وجود مخصص لذلك البند لتلك المبالغ التي يتم صرفها للمصابين إصابة عمل، وعملنا ذلك هو تسهيل من فرع الهيئة كون المرافق مسددة ، وبالتالي يجب علينا دفعها إلى أن يتم تسوية هذا الموضوع مع المركز في صنعاء!!

** وقبل مغادرتنا لمكتب الشئون المالية والاداريه حدثنا الأخ محمد حاج باخوار رئيس اللجنة النقابيه ومدير ادارة الاحصاء والحاسب الالي في فرع الهيئه الذي قال : يبلغ عدد العاملين في فرع الهيئة ٩٩ شخصاً بينهم ٥٠ من الاناث وغالبيتهم من متوسطي المؤهلات والعمل المتبع لدينا لازال يتم بالطرق اليدويه مما يتطلب ضرورة وجود وسائل اداريه حديثه وانظمه اليه لتجاوز المعوقات والصعوبات التي تكتنف سير عملنا ونود ان نشير الى ان قانون التامينات والمعاشات رقم ٢٥ لعام ٩١م لم يأت من فراغ بل انه استنبط من قانون الضمان الاجتماعي رقم (١) لعام ٨٠م الذي كان مكسباً كبيراً تحقق بمجهودات بذلت من جهات عدة اهمها النقابات ..المهم ان القانون الحالي لم يستوعب كافة ايجابيات قانون الضمان الاجتماعي السابق الى جانب عدم الاخذ بعين الاعتبار للملاحظات والاراء المقترحه من قبل قيادة النقابات ومصلحة الضمان وكذا عدم الاستفاده من الخبرات والتجارب العمليه حيث ان القانون قد مس الكثير من حقوق العاملين المكتسبه منها الخدمات المستعيدة والمحتسبه غير المكسبه لاغراض الضمان الاجتماعي الذي في راينا يجب ان يتم التعامل معها وفقاً للقانون السابق.. كما ان القانون لم يراع متوسط عمر الفرد في مثل ظروفنا القاسية خاصة في بعض المهن الى جانب عدم وضوح بعض مواد القانون وعدم تعميم اللائحة التنفيذيه .. كما اننا في فرع الهيئة نفتقد لتلك اللائحه الهيكليه التنظيميه المنظمه لعمل الادارات والاقسام لانها ازدواجيات المهام وتحديد العلاقات المتبادله بينهما.. الى جانب انعدام سياسات التأهيل والتدريب لرفع الكفاءه واكتساب الخبره لدا العاملين..

** الإدارة العامة للاستحقاقات والمعاشات كانت هي محطتنا الثانية وهناك يحدثنا الأخ أحمد يوسف نائب المدير العام للإدارة ويشاركه الحديث الأخ فيزان حسين هادي مدير دائرة المعاشات بالقول :عدد المتقاعدين في محافظة عدن والذين يستلمون معاشاتهم تقاعدياً من فرع الهيئة [٤٠٠٠] متقاعد يستلمون معاشاتهم عن طريق مراكز البريد بمبلغ سنوي قدرة /ثلاثة ملايين ومائة وواحد وعشرون ومائتان واثنان وثلاثون ألف دينار قابل للزيادة في حالة زيادة المتقاعدين لعام ٩٢م يضاف إلى ذلك معاشات مدفوعة من قبل شركة مصافي عدن بواقع ٨٤٠ألف دينار لـ ٦٤٥متقاعد وكذا البنك الأهلي الذي يدفع [٢٢] ألف و[٤٠٠] دينار لـ٧٠متقاعداً وكذا شركة عدن لتموين البواخر التي تدفع [٩٦] ألف دينا رلـ٣٤متقاعداً وكل ذلك حتى ديسمبر ٩١م ،أي إن تلك قابلة أيضاً للزيادة وفقاً وحالة المتقاعدين للعام ٩٢م علماً بأن تلك الجهات الآنفة الذكر في الهيئة نتعامل معهم كمراكز صرف ،حيث نقوم بتغطية تلك المبالغ ... وبالنسبة للصعوبات التي تواجهنا في إدارة الاستحقاقات والمعاشات هو صعوبة تطبيق المادة [٦٤] من قانون التأمينات التي تلزم المرافق بدفع رواتب المتقاعدين وأسر المتوفين لمدة ٦أشهرمن تاريخ الإحالة للتقاعد أو الوفاة حتى يتم استكمال الإجراءات الخاصة بدفع المعاشات من الهيئة .. أيضاً تأخير قضايا المتقاعدين والمتوفين والمتمثل بعدم إرسال الملف الخاص بالمتقاعد قبل إحالتة إلى التقاعد بفترة تمكننا من مراجعة الملف وفحصه.. إلى جانب صعوبة تطبيق قرار هيئة الرئاسة رقم٥٠لعام ٩٠والخاص بدفع معاشات المفقودين منذ عام ١٩٦٨م وحتى عام ٩٠م الذي الزم وزارة المالية بدفع تلك الحصة للهيئة من حساب الحكومة حتى تتمكن الهيئة من صرفها للمستحقين حيث لايتم دفعها إلابعد مرور فترة طويلة من استحقاقها وبعد متابعات مضنيه من المستحق ... كما إن عدم التزام المرافق بسداد الموارد المالية [الاشتراكات] واتفاقيات الديون المتراكمة لديهم يؤدي إلى اضطرار الهيئة إلى وقف المعاملات الخاصة بالمتقاعدين وأسر المتوفين من تلك المرافق ،ويكون الضحية لتلك الإجراءات أولئك العمال وأسرهم من بعد وفاتهم كما إنه من بين الصعوبات التي تواجهنا هي كثرة الوكالات لاستلام المعاش التقاعدي الشهري الأمر الذي يربك عملنا ويؤخر صرف بعض المستحقات تحت ظروف غير اضطرارية إضافة إلى كثرة التغير في عناوين مراكز البريد بين الحين والآخر وعدم التزام المتقاعد باستلام معاشه الشهري من مركز بريد واحد وبصورة منتظمة إلى جانب التباين وعدم الدقة في قرارات المحاكم فيما يخص المستحقين للمعاشات على ضوء قانون التأمينات والمعاشات ...و اثناء خروجي من المكاتب الخاصة بالادارة العامة للاستحقاقات أو قفني أحد الإخوة «لم يفصح عن اسمه» قائلاً : لقد تابعت المهاترات الكلامية حول أحقية متقاعدي مصافي عدن من ذوي الأجور المرتفعة للمعاش التقاعدي وفقاً وراتب أخر شهر كان يتقاضاه المحال للتقاعد وإحقاقاً للحق فإن الهيئة لاذنب لها بذلك فالهيئة ملتزمة بنصوص قانونية حيث كان قد صدر من قبل مجلس الوزراء الهيكل الخاص بعمال مصافي عدن قبل صدور قانون مصلحة الضمان وحدد حينها واعتباراً من سبتمبر ٧٩م يتم احتساب سقف أعلى للأجور ١٦٠ دينار لغرض المعاش التقاعدي مهما تجاوز الراتب ذلك السقف.. وصحيح أن هناك عمال من المصافي محالين للتقاعد وهم يستحقون معاشاً تقاعدياً أكثر من ذلك السقف وفقاً لراتب آخر شهر أحيل به إلى التقاعد .. لكن الهيئة ملتزمة بقرار، ولتجاوز ذلك االسقف المحدد يجب أن يصدر به قرار يلغية .. وبحثاً عن الحقيقة في أروقة فرع الهيئة اتضح لناصحة ذلك وكل مادار من تناولات لذلك ماهو إلا زوبعة في فنجان .. والله من وراء القصد ..

** وفي نهاية المطاف كنا على موعد مع الأخ فضل علي عبدالله وكيل فرع الهيئة بعدن الذي أوجز الصعوبات التي تعاني منها فرع الهيئة قائلاً : صعوبتنا الأولى تتمثل بالتعزيزات المالية ،حيث تحولت كل أرصدة حسابات الموارد لفرع الهيئة في عدن من فرع البنك المركزي والأهلي بعدن إلى البنك المركزي في صنعاء باعتبار أن البنك في صنعاء يدفع فوائد على الودائع بنسبة ٥ و٩٪ وهو مارفض من البنكي المركزي والاهلي بعدن،مما جعل التعزيز المالي يشكل أحدى الصعوبات لنا في إنجاز عملنا خاصة للعاملين المتقاعدين الجدد حيث يفترض أنجاز معاملات العامل المتقاعد وبعد الإنجازأرفع كشوفات تفصيلية لصنعاء لطلب التعزيز المالي ،ثم الكشوفات تحتاج لشخص يذهب بها إلى صنعاء لإيصالها والعودة بالتعزيز المالي وهذه عملية مكلفة في الوقت والمال أيضاً .

أما الصعوبة الثانية فتتمثل بعدم استيعاب المرافق لنصوص القانون الجديد وخاصة المادة[٦٤] التي تلزم المرافق تقديم بيانات كاملة عن العامل المطلوب تقاعده قبل ستة أشهر من تاريخ إحالته للتقاعد ،وقد عرف القانون حالات التقاعد في المادة [١٩] بما فيها حالات الوفاة ،ولكن المرافق ترفض إلى الآن الاعتراف براتب المتوفى بعد وفاته وخلال الستة الأشهر التي حددتها المادة [٦٤] لحين إنجاز معاملات معاشة التقاعدي.. أما الصعوبة الثالثة وهي تأخير كثير من مرافق العمل عن تسديد موارد الضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية والتي بلغت حتى اكتوبر ٩١م بما في ذلك إصابات العمل، مما يجعلنا عاجزين عن دفع مستحقات العاملين في هذه المرافق طالما وهي غير ملتزمة بدفع الموارد .. وفي الأخير أهاب الأخ فضل بالإخوة المعنيين بمرافق العمل والإنتاج بالالتزام باتفاقيات تسديد الموارد المالية الخاصة بالهيئة[حتى نستطيع الإيفاء بالتزاماتنا تجاه متقاعديهم وأسر المتوفين .. كانت هذه حصيلة استطلاعنا لفرع الهيئة العامة للتأمينات فرع عدن وفيه استخلاص لجملة الهموم والمعاناة التي تمربها الهيئة ولاتعليق لنا ..

مبنى الهيئة العامة للتامينات فرع عدن

**التعزيزات المالية .. الفهم القاصر لمواد القانون .. عدم تسديد موارد الضمان !!

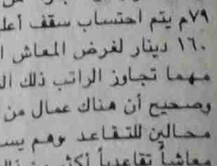

نبيل عبدالعزيز عبدالرب

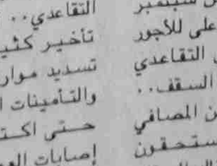

احمد يوسف

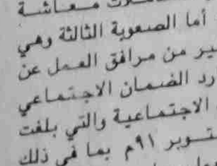

فيزان حسن هادي

صبراً آل رمزو

يعزي كل من الاستاذ /عبده فارع نعمان والاستاذ /عبدالله عبد الإله /د محمد احمد مرشد/والخضر مريش أسرة الاستاذ القدير أحمد عبده رمزو ، الذي وافته المنية في تشيكوسلوفاكيا عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما والذي كان يشغل وزيرا مفوضا ، في سفارتنا في براغ ، وقد كان له شرف الريادة التربوية ، في اوساط الناشئين والطلاب ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله جناته ، والهم أسرته وذويه الصبر والسلوان ، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

قادتنا الكرام

اهذا الشيوعي أفضل منكم؟!

مسعد ضيف الله الظاهري

رأيت أحد الاصدقاء يتصفح كتاباً بعنوان (لينين في الأخلاق الاشتراكية) صدار موسكو عام ١٩٨٩ فقلت له : لازلت تقرأ من الاشتراكية بعد أن دفنوها في عقر دارها ؟ اطبق صديقي الكتاب وقال: أتعرف أن هذا كتاباً ممتعاً فيه إجابة على كثير من الأسئلة التي تطرحها العملية الثورية في بلادنا اليوم؟ لم أصدقه وقلت له ساخراً لاتضيع وقتك، فالأجدر بك أن تحاول فهم الأخلاق الإسلامية بدلاً عن الأخلاق الاشتراكية ،فنحن لسنا بحاجة إلى إضاعة دقيقة واحدة في قراءة شيء لم يعد له وجود. استفزني صديقي حين اتهمني بالانغلاق الثقافي ،ثم عرض علي تصفح الكتاب ،فوافقت على مضض وكم هالني الأمر حين وجدت أن الشيوعي الكافر (لينين) قد أخذ من مبادىء ديننا الإسلامي اكثر مما أخذنا نحن المسلمين وخطر على بالي مباشرة قول أحد المفكرين الاسلاميين البارزين في نهاية القرن الماضي حين زار البلدان الغربية ورجع منها بالاستنتاج التالي: في الغرب وجدت اسلاماً بدون مسلمين ، أما في بلادنا العرب فيوجد مسلمون بدون أسلام . إن أولى مالفت انتباهي في الكتاب المذكور أعلاه هي رسالة في صفحة(١١٥) موجهة من لينين إلى رئيس ديوان مجلس مفوضي الشعب (يقابل مجلس النواب في بلادنا) يقول فيها: «نظراً لرفضك طلبي الملح بأن تعرض علي المبررات لأجل زيادة راتبي منذ أول شهر مارس ١٩١٨ من ٥٠٠ روبل إلى ٨٠٠ روبل ،ونظراً لوضوح عدم شرعية هذه الزيادة التي قمت بها اعتباطاً بموافقة أمين المجلس ... مخالفاً بصورة واضحة مرسوم مجلس مفوضي الشعب ... أعلن لك توبيخاً صارماً »(التوقيع رئيس مجلس مفوضي الشعب -لينين).

لاحظ عزيزي القارىء ،هذا الشيوعي يرفض زيادة قليلة في راتبه وهو الرجل الاول في البلاد ،أما مجتمعنا المسلم فلايوجد فيه شخص بمثل هذه القيادة بخصوصاً عندما يصل إلى السلطة ! فحكامنا الثوريون المسلمون يبذرون المال العام أكثر من تبذير الإمام والسلاطين الذين ثار عليهم الشعب . وقد تستغرب أحياناً حينما نجد أن مسئولاً ماصار يمتلك العمارات والسيارات والشركات وحينما تلاحظ مرتبه الرسمي ،تجد أنه لايكاد يغطي نفقاته اليومية الكبيرة. إذن من أين له ذلك؟ إنه من المال الحرام الناتج عن استغلاله لمنصبه . فقد قال رسول الله (ص) : «من استعملناه على عمل ،فرزقناه رزقاً ، فما أخذ بعد ذلك فهو غلول» أي حرام(رواه أبو داود)

إننا سنظل متخلفين وتابعين لغيرنا ، وسيظل المال العام مهدوراً مهما اكتشفنا من نفط أو معادن لان مقاييس اختيار القائمين على أمورنا اليوم غير صحيحة. لاحظ ،عزيزي القارىء ،ماهي المبادىء أو المقاييس التي يذكرها الشيوعي لينين في (ص) ٢٠ ثم احكم ماإذا كانت تصلح لبلادنا اليوم أم لا. إنه يوجزها في أربعة مقاييس هي:

١)الإخلاص

٢)امتلاك حس عملي سليم وفكربصير

٣) القدرة على تسيير العمل الحازم

٤) التدرج في المهام من الأبسط إلى الأصعب . ويضيف» .. فقط أمثا هؤلاء يجب أن نقدمهم إلى المناصب المسئولة ،مناصب القادة في العمل الشعبي والإدارة، بعد امتحانهم عشر مرات ،ونقلهم من أبسط المهام إلى أصعبها.» إن هذه المقاييس بعيده عنا في اليمن ايام حكم الإمامة وقبله واليوم ايضاً . مع أن رسولنا الحبيب (ص) حسبما روى «أحمد» و(الحاكم) عن أبي بكر انه قال:«من ولي من أمر المسلمين شيئاً فأمر عليهم أحداً محاباة (أي جعله أميراً عليهم بالمحاباة وبدون جدارة) فعليه لعنة الله ، لايقبل الله منه صرفاً ولاعدلاً حتى يدخله جهنم».

وبما أن الذين يديرون المجتمع في بلادنا (ابتداء من رئيس القسم والمدير وحتى أعلى مسئول في الدولة) يتم فرض بعضهم فرضاً على الشعب ،دون أن تتوفر فيهم المقاييس المطلوبه التي تحتاجها قيادة المنصب وبدون تطبيق مبدأ المحاسبة لكل من يخل بواجبه ، فإنهم يتحولون من خدم للشعب إلى سادة عليه وتتفشى البيروقراطية ، فيصبح المواطن البسيط بدون قيمة في وطنه ،لان عليه واجبات كثيرة تجاه السلطة وليس له حقوق ، وبقدرما يستمر تدهور حال الناس المعيشية بقدرما يزداد غضبهم على السلطة فيتخلون عنها ، وهذا حتماً سيحصل في علاقة الجماهير بدولة الوحدة إذا استمرت حالتهم المعيشية والأمنية في التدهور وعندما يصاب الناس بخيبة أمل تثبط عزيمتهم ، ويبدو لي أن الشيوعي لينين كان على حق حينما قال في (٧٧) « إن الناس لاتنجذب إلى الحركة وتشترك فيها بهمة وعزيمة وتقدرها أرفع تقدير وتنمي البطولة والتفاني والمثابرة والإخلاص للقضية العظيمة إلا في حال تحسن بطرا على وضع الكادحين».

هل تعلم ،عزيزي القارىء، أن ديننا الإسلامي قد سبق هذا الشيوعي في الاهتمام بالكادحين . فالحاكم المسلم الحق هو الذي يأخذ حق الفقير من الغني وحق الضعيف من القوي ،عملاً بوصية رسول الله (ص) حين قال : «الله الله فيمن ليس له إلا الله» أي اهتموا بالكادح الذي لامال له ولاقوة عسكرية أو قبلية يفرض بها نفسه على المجتمع ولايملك معيناً غير الله .

فماذا نفعل كي نحفظ حق المسلم المهدور من قبل موظفي أجهزة الدولة ومسئوليها ،وكي نحمي المال العام من عبثهم ؟

الجواب: محاسبة العابثين ولكن كيف؟ دعونا نقرأ ماكتبه الشيوعي لينين في صفحة(١١١) حيث يقول «ضد هؤلاء الناس الذين يعاملون الفلاحين باجحاف خلافاً لقانون السلطة السوفيتية يجب النضال بلاهوادة ، وعزلهم دون إبطاء ومحاكمتهم باشد الصور صرامة... أن السلطة السوفيتية قد أعدمت رمياً بالرصاص عدداً لايستهان به أمثال هؤلاء الموظفين الذين ضبطوا مثلاً ،في اقتراف جرم الارتشاء والنضال ضد أمثال هؤلاء اللئام سيستمر حتى النهاية» إذن لكي نصفي أجهزة الدولة من الفاسدين يجب عزلهم من مناصبهم ومحاكمتهم ليكونوا عبرة لغيرهم .

والخطوة الضرورية التي يجب أن ترافق ذلك هي مكافحة الرشوة التي انتشرت في مجتمعنا المسلم . إنها مرض اجتماعي خطير ،روى (أحمد) أنه «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرائش ،يعني الذي يمشي بينهما.»

عجباً ،نحن المسلمون ،نعرف أن الرشوة حرام ونتذمر منها ،ومع ذلك لم نلمس خطوة واحدة عمليةجريئة للقضاء عليها بل يمكننا أن نلمسها حتى بين أوساط القضاء الذين يفترض أن يكونوا أكثر الناس احتراماً للتعاليم الإسلامية التي ترفض استلام الرشوة أما الشيوعي لينين ،بعد الثورة الاشتراكية فقال :(من الضروري التقدم حالاً وبسرعة .. بمشروع قانون ينص على أن العقوبات على الرشوة (الرباء ... الوساطة لأجل الرشوة وخلافه وماشاكل) يجب أن تكون ليس أقل من السجن عشر سنوات ،ومن الأشغال الإجبارية عشر سنوات فضلاً عن ذلك .» دعني أسالك ،عزيزي القارىء ،أليس الأجدر بنا أن نطبق هذا القانون في بلادنا ؟ إن ذلك سيكون مفيداً وإن جاء على لسان شيوعي . لكن بشرط تطبيق ذلك على كل الناس ، المسئول قبل الموظف العادي القوي قبل الضعيف ،لان تطبيق القانون أو العقوبة على البسطاء الغلابة وترك (الرأس) فيه مخالفة للإسلام ،لايجلب لنا إلاغضب الله ، وقد نبهنا إلى ذلك رسولنا (ص) حين قال:«إنما أهلك الله الذين من قبلكم إنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحده وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها» على ضوء ماسبق اسمح لي ،عزيزي القارىء، أن أسالك : كل الحكام الذين تعاقبوا على بلادنا حكمونا باسم الإسلام وعاقبوا الناس المعارضين لهم باسم الدين ،وبعض الحركات السياسية اليوم تغلف نشاطها بالدين ،فهل لمست في أعمالهم تطبيق روح الإسلام ؟لا أعتقد ذلك ! إذن ما الفرق بين حكامنا وحكام المجتمع الشيوعي ؟ إن الشيوعيين وللاسف الشديد ،أخذوا بالمبادىء الحميدة في ديننا واستفادوا منها ،لذلك خلال حوالي عشرين سنة فقط بنوا دولة عظمى في العالم . ولم تتهدم دولتهم الاحينما تخلى زعيمهم جورباتشوف عن المبادىء الاشتراكية، أما نحن فمعظم قياداتنا الموجودة في السلطة ، وقيادات الأحزاب السياسية المتسترة بالدين اليوم والمعارضة للسلطة (والتي تعتقد أنها وحدها تمثل الإسلام) هي قيادات عاجزة عن بناء دولة عصرية قوية وذلك لعدم امتلاكها مشروعاً حضارياً علمياً إسلامياً . إنها قيادات مفلسة ،في المعنى الذي رواه(مسلم) عن رسول الله (ص) حيث قال:« أتدرون من المفلس ؟ قالوا المفلس منا من لادرهم له ولامتاع ،فقال : إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ، ويأتي وقد شتم هذا ، وقذف هذا ،وأكل مال هذا ،وسفك دم هذا ،وضرب هذا ،فيعطي هذا من حسناته ،وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ماعليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار»

ختاماً ،عزيزي القارىء ، إن مقالتي هذه ليست دعاية للأفكار الشيوعية ، والله وحدة عالم بالقصد ،لكنها دعوة صادقة لك لإدراك أننا «مسلمون بلاإسلام» ،فالإسلام فعل طيب وأخلاق حميده وعمل مثمر ودولة قوية ونظام وقانون ،وأمن واستقرار. قبل أن يكون مشوطة في مسجد أوشعاراً انتخابياً أو سرباً لاولحية طويلة ومسواك وهي أيضاً تنبيه إلى إننا لم نأخذ من ديننا قدرما أخذ الشيوعيون من مبادىء ،فمن الذي يرضى الله: حكامنا المسلمون الجائرون أم هذا الشيوعي لينين ؟ ولماذا لانستفيدمن غيرنا في نظامهم وعملهم ووحدتهم وصدقهم ،بدلاً من تقليدهم في الأخلاق الفاسدة والسيارات الفارهة؟

اخبار تحت المجهر

علي صالح جسار

قالت :صحيفة الثورة العدد(٩٣٨٩) {إضاءة}

«إن المحك الرئيسي لأي نشاط اقتصادي هو التزامه بالمصلحة الوطنية التي ينبغي وضعها فوق كل اعتبار وإعطائها أولوية مطلقة، إن الدولة لن تتسامح مع من يضر بمصالح المواطنين أو يهدد مصلحة الوطن ..الفريق /علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة»

قلنا : يافخامة الرئيس :هل تضرر (المواطنون) من جراء الارتفاع الجنوني للأسعار بنسبة (٥٠٠٪) أم لم يتضرروا بعد ؟! وما هي الإجراءات التي اتخذتموها ضد التجار المضاربين بقوت الشعب ؟! أم ان الحديث أعلاه مجرد (دغدغة) دعائية لصندوق الاقتراع !!!

قالت : صحيفة ٢٦ سبتمبر العدد (٤٢٠) إلى من يهمه الأمر !!

«تؤكد الحكومة على ضرورة الترشيد حكاماً ومحكومين ..ولا تزال سيارات الصوالين الحكومية التي تنهب ٢٥٪ من طاقة استهلاك البنزين «تتخطر» في الشوارع والأزقة على رغم أنف الترشيد»

قلنا : ليس هناك من يهمه الأمر غير الشعب ، والشعب مغلوب على أمره ! ولكي يحدو الشعب الأمل على صحة نهج (الترشيد الحكومي) فعلي مجلس الرئاسة (أولاً) أن يعلن البيع (بالمزاد العلني) للسيارات الفارهة (الفائضة) التي بحوزته !!

قالت : صحيفة الراصد ، في عددها المزدوج (١٤-١٥) بقلم /توفيق المخلافي

« حتى الان لم أسمع إلا إن إعلان قيام الجمهورية العربية اليمنية كان صبيحة الخميس ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م ، لكن الخميس وافق يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٦٢م ، أما ٢٦ سبتمبر فقد وافق يوم الأربعاء ولدي دليل على ذلك وهو صورة للعدد الأول من صحيفة الثورة والذي يحمل تاريخ السبت ٦٢/٩/٢٩م . فأين الحقيقة بعد كل ما قيل وما كتب بواسطة الثوار منذ قيام الثورة ؟»

قلنا : تجد الحقيقة المجردة في حقيبة (الشاطر/قرحش) ياتوفيق !!

قالت : صحيفة صوت اليمن ، في عددها المزدوج (٣٣/٣٤) بقلم /سفيان عبدالرحمن نعمان

«لأن الزميلة صوت العمال نشرت خبراً عن المؤسسة الاقتصادية العسكرية تعرضت لتحامل من قبل المحرر (العسكري) للزميلة ٢٦سبتمبر .الطريف في التحامل استمرار الاعتقاد الواهم بأن الشطارة تؤهل الصحيفة لمنح صفات الوطنية والانتماء للوطن لمن تشاء وتنزعها عمن تشاء ...»

قلنا : والأطرف من ذلك أن (التحامل) من توجيهات (فخامة عسكر يارد !!)

قالت : صحيفة التجمع العدد (٥٦) بشرى لكم

«ماذا تقول البشرى . إنهم سيمضون إلى نهاية الفترة الانتقالية وإنهم سينفذون قانون تشكيل الأحزاب المخالف للدستور ، وإنهم سيصدرون قانون الانتخابات الأكثر ضماناً لهم وإنهم وإنهم ..»

قلنا : ياتجمع اتركوا (الغبغبة) ما كفاكم (الحريبي) شهيد ؟!

قالت : صحيفة ٢٦سبتمبر العدد (٤٨٢) في ١٩٩٢/١/٢٣م

« خاص : يزور بلادنا خلال الايام القادمة الأخ دولة فنوري رئيس المنظمة الدولية للمغتربين ، وعلمت «٢٦سبتمبر» أن رئيس المنظمة سيقوم خلال زيارته بتسليم الوثيقة الذهبية للمنظمة الدولية للمغتربين للأخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة (تقديراً للدور الذي قام ويقوم به في رعاية المغتربين اليمنيين العائدين اثناء ازمة الخليج) . الجدير بالذكر أن هذه الوثيقة تمنح للشخصيات التي تقدم خدمات إنسانية لرعاية المغتربين في العالم ..»

قلنا : مبروك (للأخ الفريق /علي عبدالله صالح) على الوثيقة الذهبية ..

قالت : صحيفة ٢٢مايو العدد (٣٥) في ١٩٩٢/١/٢٩م

« كل ما ينشر ويقال من قبل (المسئولين) في الدولة وعلى كل (مستوى) عن تقديم (الرعاية والدعم للمغتربين العائدين) من الكويت ماهو إلا مجرد (دعاية إعلامية) تقولها بكل (صدق وصراحة) فماذا قدمت الدولة لهؤلاء ؟»

قلنا: نترك (الرد) على صحة أو نفي هذا (الخبر) ---وإن كنا نرجح عدم استطاعته - لسيادة (العقيد) في صحيفة (بوق) الإمبراطور!!!

حزب الإصلاح

واستخدام الدين كأداة سياسية

ابراهيم عبد التواب

كثيرة هي الاسباب التي تجعل حزب التجمع اليمني للاصلاح يلجأ الى استخدام الدين كأداة سياسية ، ومن ثم محاولات الظهور بمظهر الحزب الديني مع انه ليس كذلك على الاطلاق ، ولعل من اهم هذه الاسباب مايلي:-

اولا: ان حزب التجمع اليمني للاصلاح هو الاطار التنظيمي الذي تلتقي فيه وتتجمع تحت لوائه اهم القوى والشخصيات السياسية والاجتماعية والدينية اليمنية الرجعية والتي كان لها موقف واضح ومحدد من قيام الوحدة ومن دستور الجمهورية اليمنية والتي سبق للبعض منها ان حاربت الثورة والجمهورية.

ثانيا : ان حزب التجمع اليمني للاصلاح وباستثناء الغالبية العظمى من قاعدته الحزبية والتي تتألف في غالبيتها من تلاميذ المعاهد العلمية التابعة له ، وايضا من تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وبعض طلاب المعاهد العليا والكليات الجامعية ، يتكون من مجموعة كبيرة من العناصر المشيخية والاقطاعية والطفيلية والبيروقراطية ومن كبار المهربين للاطفال اليمنيين الى افغانستان وهذه المجموعة الى جانب انها تملك الشيء الكثير من العقارات ومن الاراضي الزراعية والشركات الراسمالية فهي ايضا - وهذه حقيقة لاينكرها احد - تعد من كبار اصحاب المليارات والملايين من الدولارات في البلاد ، وعلى سبيل المثال فان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر وهو رئيس الهيئة العليا لهذا الحزب يعد بحسب اقوال الكثيرين من كبار المليارديرات في اليمن هذا ان لم يكن اكبرهم على الاطلاق ، وتعتبر المصالح الاقتصادية المشتركة والارتهان لاهداف ومساعدات القوى المعادية الأساس المادي والسياسي الذي تقوم عليه وحدة هذه المجموعة وتألفها في حزب واحد وتحت لواء حزب واحد وفي اعتقادنا أن هذا السبب يعد من أهم الأسباب التي لعبت وتلعب دورا كبيراً في تشكيل المواقف السياسية لهذا الحزب سواء من مسألة قيام الوحدة أومن مسألة الاستفتاء على دستور الجمهورية اليمنية ....الخ.

ثالثاً : إن حزب التجمع اليمني للاصلاح يعد من الوجهة الاجتماعية والسياسية حزباً يمينيا رجعياً ، وهو لهذا السبب ولاسباب أخرى لا يكن العداء الشديد للقوى الوطنية والديمقراطية وحسب وإنما للسواد الأعظم من جماهير الشعب ، بيد أنه ولهذا السبب أيضا يرفض التطور والتقدم الأجتماعي وبسط هيبة النظام والقانون وفرض سلطة الدولة على كل أرجاء البلاد ويتمسك بكل عوامل التخلف والفساد والفوضى والبنى الاجتماعية والسياسية والفكرية المتخلفة ...الخ .

رابعاً : إن حزب التجمع للإصلاح وهذه حقيقة تهيمن عليه الطائفية أو بالأحرى العنصر الطائفي وبشكل قوي للغاية .

خامساً : إن حزب التجمع اليمني للإصلاح ، ولهذه الأسباب ولأسباب أخرى لا يستطيع النزول إلى عامة الناس ومخاطبتهم بغير رداء ديني أو بالأصح بدون استخدام الدين كأداة سياسية في مجمل نشاطاته الدعائية والتحريضية والتنظيمية .

وإذا فهذه هي أهم الأسباب التي تجعل من حزب التجمع اليمني للاصلاح يستغل عقيدة الشعب الدينية ويسخرها في تضليل الناس البسطاء واستغلال عواطفهم ومشاعرهم الدينية ، وذلك من أجل تحقيق أهداف دنيوية وسياسية بحته ، وعلى الضدمن مصالح الوطن والشعب ، ولانبالغ لذلك إذا قلنا بأن حزب التجمع اليمني للإصلاح وباستغلاله للدين كعقيدة دينية وكشريعة دينية ينطلق من المبدأ الميكافيلي «الغاية تبرر الوسيلة» فهو وبالقدر الذي يستهدف من وراء ذلك - أي استغلاله للدين - التأثير على عواطف ووجدان الناس البسطاء بغية كسبهم إلى صفه ، ومن ثم الوصول إلى تحقيقه نواياه وأهدافه السياسية الحقيقية فانه وبالقدر نفسه أيضاً يستهدف من وراء ذلك أن يضمن عدم معرفة الناس البسطاء أوعامة الناس لحقيقة هويته السياسية والاجتماعية أي بوصفه حزباً يمينيا رجعياً ، وأيضاً نواياه وأهدافه السياسية أو مدى ارتباط نشاطه بصورة عامة بالنوايا والاهداف المعادية للقوى الخارجية تجاه اليمن أرضا وإنساناً . ويمكننا لذلك القول وبكل ثقة إنه ولهذا السبب بالذات فإن تلك الكتلة الهلامية العريضة من قاعدته الحزبية والمكونه في غالبيتها من تلاميذ المدارس لاتعرف شيئا عن حقيقة نواياه واهدافه السياسية الحقيقية أولا بسبب استخدامه الدين كأداة سياسية ، وثانيا لصغر سنها وعدم نضوجها العقلي والفكري ، وثالثاً لأي حزب التجمع اليمني للإصلاح لا يريد من وراء كسبها سوى جعلها وقودا للمعركة التي يقوم بالإعداد والتحضير لها على نطاق واسع في البلاد .

إلا إن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو هل سينجح حزب التجمع اليمني للإصلاح في الاستمرار في استخدام الدين كأداة سياسية يخفي وراء حقيقة هويته السياسية والاجتماعية اليمينية الرجعية ، وأيضا حقيقة نواياه وأهدافه السياسية التي هي على الضدمن مصالح الوطن والشعب ، وإلى متى ياترى ؟

دولة نظام القبائل وقانون العشائر

عبدالله سعيد مغارف

ان البحث عن كيان وايجاد موقع مشروع في ظل هوس المناطقية قبلية ، الفارض امراضه على مجتمعنا في هذه الايام وخصوصا بعد الوحدة (الميمونة) والتي جاءت (للاسف) لتوحد الارض على اساس قبلي ومناطقي ، وتفرق الانسان اليمني على نفس الاسس ، و (للأسف) مرة اخرى فأن قيادة الدولة تدعو له وتعمل على تثبيته بكل الوسائل وبالحاح شديد ، عبر اذكاء روح القبلية والعشائرية في العلاقات الاجتماعية ومحاولة احيائها وباصرار في المحافظات الجنوبية والشرقية بعد ان اختفت عبر نضال ربع قرن ..

إننا من خلال موقعنا في النقابات نعاني الكثير من جراء التصريحات لبعض المسئولين في الدولة في كثير من المناسبات الخاصة ، والتي تحمل في مدلولها تثبيت مرض المناطقية واعطاء الضوء الاخضر لمسئولي المحافظات بعدم السماح واعطاء فرصة العمل الا لابناء المحافظة المعنية ، وهذا يعني عدم افساح المجال لابناء اليمن بحق العمل والعيش باي بقعة في ارضهم وبالذات ابناء محافظة عدن ، تحت مبرر ان المشاريع التي تقام من حق ابناء المحافظة المقام بها المشروع، اننا من خلال هذا الموقف تتجسد امامنا صورة مفزعة ومقرفة بل مقززة ، في الوقت الذي ندعو للوحدة وتجاوز مساوىء التشطير يعمل المسئولون على تقسيم اليمن الى دويلات باسماء مختلفة .

اذاً فنحن نتساءل ماهو مفهوم رجالات السلطة لوحدة الارض والانسان ، اين دولة الوحدة ، دولة النظام والقانون اين اهدافها النبيلة ووعودها البراقة. لقد ازدادات معاناة الشعب من شدة الغلاء وتدني مستوى حياته المعيشية ، وتفشي ممارسة الارهاب والعنف والقتل والاختطاف وكل صنوف الجرائم ، وفقدان الاستقرار والامن وانتشار مظاهر التسلح ، وقطع الطرقات ، وتفشي الفساد واهدار القيم والاخلاق ، وانعدام الانصاف والعدل ، وتفاقم الازمة الاقتصادية ، وتزايد عدد العاطلين عن العمل ، وانتهاك حقوق الانسان الاساسية ، وعدم احترام ادميته ، وانتشار ظاهرة التهريب وبيع المخدرات ، وتدني مستوى اداء الاجهزة الامنية والقضائية ، والاثراء غير المشروع لكثير من المسئولين والتجار ، واتساع الهوة بين الفقراء والاغنياء في ظل انعدام عدالة التوزيع للثروات والناتج الوطني ، مما ادى الى تدني مستوى الانتاج ، وانتشار ظاهرة التهرب من تادية الواجبات ، كل ذلك يتم تحت سمع ومسمع السلطة بل اركنتها له ، مما شوه الصورة الجميلة للوحدة في عين المواطن اليمني ، والذي توقع منها ان تكون حاملة الخير والرفاهية والعدالة والامن والاستقرار ..

اننا ندرك تماما ان هذه السلبيات لها ارتباط تاريخي محدد في مجتمعنا ، ولكن هل تحت هذا المبرر يجب ان يستمر الوضع كما هو عليه ، مما يجعل الامر اكثر تعقيدا ، ان بعض مسئولي دولة الوحدة ارتكزت قوتهم في السلطة على اساس قبلي ومناطقي ، واغلبية من هم في السلطة يستمدون قوة بقائهم على قوة قبيلتهم وعشيرتهم ، فهو ان اخطاه في حق المواطنين ، او نهب وسلب الحق العام ، او اثرى ثراء غير مشروع او اخترق وتجاوز النظم والقوانين ، ومارس الظلم وانتهك حقوق الانسان ، لا احد يستطيع محاسبته ، ولا تطاله يد القانون ، فسيادة القبيلة فوق سيادة كل قانون (في دولة النظام والقانون !!!) ، وفي ظل هذه السيادة القبلية القوية ، فاننا نجد انفسنا امام واقع مجزأ عمليا وليس موحدا على الاطلاق ، فلا مجال للواحد منا في العيش الا في محافظته او قريته او في اطار تجمع قبلي ، ولا فرص عمل له في غير محافظته ، ولا أمان له الا تحت حماية قبيلته ولا (حضارة) الا تحت راية التخلف القبلي .

اذا والامر كذلك ، فياترى اين يذهب من لا قبيلة له او لا يؤمن بهذا الارتباط القبلي المتخلف ، اين يتجه من لا يجد عملا في محافظته ، اين ياترى يشكو ويلاته ومعاناته ...

والحقيقة وفي اطار وضع النقاط على الحروف ، لو تفحصنا الامر جليا ووضعنا خارطة اليمن الاجتماعية ، وتدارسنا وضعية كل المحافظات في الجمهورية ، لوجدنا ان ابناء محافظة عدن يعيشون في وضع مخجون وفي حالة لاتحسد عليها فاغلبية سكانها لايرتبطون ولا يؤمنون بالوشائج القبلية ، واغلبية العاطلين عن العمل من ابنائها ، لان محافظة عدن مفتوحة لكل ابناء اليمن برغم قلة فرص العمل فيها ... فلا قبيلة لهم ولا عشيرة ولا قضيبة ، الامرالذي جعلهم ضعافا في نظر دولة نظام القبائل وقانون العشائر ، وفي نظر رجالات القبائل في السلطة ، وتمارس اعمال الاضطهاد والتعسف ضدهم ، وتسري عليهم القوانين والانظمة بتجبر ، ويتهدد امنهم ، وتصادر مصادر رزقهم ..

أمر كهذاهل يمكن الصبر عليه ، او السكوت عنه .. انني صراحة احرض وادعو كافة أبناء اليمن ممن فرض عليهم الواقع المرير ، واقع التقاليد

القديمة والمريضة التي تبرز من خلال تقاليد القبيلة والعشيرة ادعوهم الى ان يتوحدوا ويشكلوا سياجا يحميهم من هذه الاثار البالية والمريضة ليواجهوا به كل امراض التخلف وقواها ورموزها .. تمكنهم بالتالي من توفير حياة عادلة يحصلون بها على حقوقهم المشروعة والعيش الكريم ..

ان مواجهة قوى التخلف التي تقنعت بقناع الحضارة لتخفي روح الجاهلية الضارب اطنابه في اعماق وجدانهم يوسعون نفوذهم اليوم في كل بلادنا اليمنية وبدون مواجهتهم فان بسطاء شعبنا من لاحماية ولا قبيلة ولا عشيرة تحميهم سيظلون عرضة وضحية لكل من يريد استعراض نفوذه واختبار قوة قبيلته وتاثير عشيرته وسيفقدون كل حقوقهم المشروعة حتى ابسطها..

انني ادعوهم الاعلان صراحة عن حقهم في العيش الكريم وان يفرضوا حقهم في التعامل كيمنيين لهم حق العيش بكرامة وحق العمل في كل بقعة من ارض اليمن . واذا كانت هناك مدن بحكم تقاليد سكانها لم ينتشر فيها فساد امراض الماضي القبلي والعشائري فان على سكان هذه المدن الالتحام معا والمواجهة من اجل ان تبقى مدنهم بعيدة عن سيطرة انظمة وتقاليد دولة القبائل البالية وقانون العشائر .. ويفرضوا قوة تقاليدهم الطيبة ويكون للقانون والحياة المدنية والحضارية الغلبة والسيطرة .. وعلينا ان نوسع مما ينفع الناس وننهي الى مزبلة التاريخ مايضرهم وما يعيق سير حركة التاريخ الى الامام الذي يضمن لكل الناس الحياة المستقرة وسيطرة القانون والنظام والحياة المدنية بكل معانيها وابعادها .

شركة الطلاء والاملشن ‹عدن›
المحدودة / طلب موزعين

تعلن شركة الطلاء والاملشن ‹عدن› المحدودة عن طلب موزعين لمنتجاتها من الطلاء المنزلي والصناعي ومن يوجد لديه الرغبة عليه الاتصال بنا شخصيا او على تلفون رقم ٤٣١٨٠ ، ٤٣٢٩٢ المعلا / عدن وذلك في المناطق التالية:-

* ١- صنعاء * ٢- كمران * ٣- الحديده * ٤- تعز
* ٥- الراهده * ٦- حرض * ٧- النجد الاحم
* ٨- البيضاء * ٩- القاعده * ١٠- المخا
* ١١- التربه
* ١٢- حيس * ١٣- ذمار * ١٤- زبيد
* ١٥- المنصوريه
* ١٦- المحويت * ١٧- شهارة * ١٨- يريم
* ١٩- اب * * ٢٠- حريب

على ان يشترط في المتقدم الاتي:-
١- ان يكون لديه سجل تجاري ساري المفعول.
٢- ان تكون لديه خبرة في هذا المجال.
٣- تتوفر لديه المخازن ووسائل النقل.

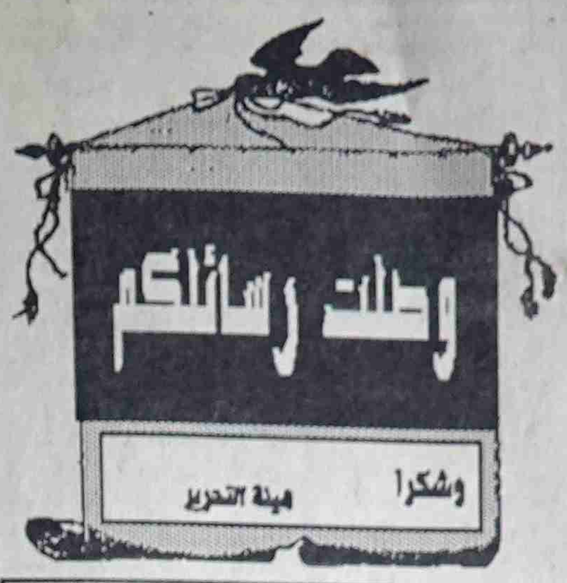

اعداد / فاطمة البكري

من ابداعاتكم

لاأدري

لاأدري متى عدت ياوطني
من غُربتي عُدت والجرح يدمي
لماذا ألم تجد ماتعُرتي ؟!
وآهات حزْنٍ عنها لاتسلتي
فما مصير حلُم ودما شسري
وأحلام تحيى وأنت تدري
تسوقها الأقدار في قدري
إلى أين سؤال يحيرني
هذا هوحالي أنا اليمني
ألم تر إني أضعت عمري
أجد موضعاً أوحيزيكفي
فعطفت قبل الموت ياوطني
وقبورنا ضاقتٍ بمن قبلي
وقصورنا ضاقت بمن يأتي
فرعوني لأني رهنت حلمي
هذا هو حالي أنا اليمني

أنا منك فهل أنت مني؟!
فشكوتك فكنت الذي يبكي
سوى جُرحٍ لتمزجه بجرحي
وأوجاع تخفقْ وأنت تدري
وأحلام تفنى وأنت تدري
ليس لها قراراً أين تجري
وحظي العاثر بها يمشي
وأنباءالعشيره محتارون مثلي
وأخرى غيري بها يدري
حالماً بعسى وأحياناً لعلي
كي لاأكون معطوفاً بقبري
وأنت تقض الطرف لاتدري
إن قلت أحياء فمن يدري
إن قلت أمواتاً فمن يدري
وأسكنت القبيلة مكان حلمي
وأخرى غيري بها يدري

الشاعر /محسن ديان

جبنة العيدروس وتوضيح من دائرة صحة البيئة

بالاشارة الى رسالتكم المؤرخة ٢٥ ديسمبر ٩١م و٣٠/ ديسمبر حول تواجد نيابة في احد قطع جبنة ماركة العيدروس لفترة تاريخ انتاج ٩١/٩/٢٠م وتاريخ انتهاء ٩٢/٩/٢٠م نفيدكم ان بعد معاينة قطعة الجبنة والنيابة الميتة المتواجدة عليها وايضا بعد متابعتنا لعدة جهات ، منها مختبر مراقبة الاغذية/ عدن وادارة وقاية المزروعات التابع لوزارة الزراعة وادارة البحث البيطاني م/ عدن «مختبر التكنيك البيطاني» خرجنا بالنتائج التالية:

١- من الخطأ الادعاء بان النيابة الموجودة على قطعة الجبنة انها نيابة فرنسية لانه لاتوجد علميا نيابة بهذا الاسم ، والنيابة الموجودة هي النيابة المنزلية HOUSE FLY «نوع» MUSCA.

٢- افادة الصحيفة نيابات الاخ ناصر اسماعيل محمد ان مواطنا تقدم بشكوى تواجد النيابة الى الصحيفة ، وطلبنا اسم المشتكي وعنوانه لمعرفة ملابسات الموضوع حيث قيل ان الشخص المذكور معروف لديهم ، وهو يعمل في الجهاز الامني للدولة ، ولكن من تاريخ ٩ يناير ٩٢م والى يومنا هذا لم يأت المشتكي ، وهذه النقطة بالذات تثير الشك حول احتمال الشكوى بانها مفتعلة.

٣- اذا كان المشتكي تقدم الى الصحيفة بعلبة مفتوحة من الجبنة المذكورة وقطعة الجبنة التي وجدت عليها النيابة لاتدل بشكل قاطع انها من نفس الصنف .... كان على ادارة الصحيفة ان تتأكد قبل نشر الخبر في الصحيفة.

٤- تم اخذ عينات عشوائية من قبلنا من الجبن المذكور ومن نفس تاريخ الانتاج والانتهاء من الاسواق ، وتم فحصه في مختبر مراقبة الاغذية والذي افادنا بصلاحية الجبن للاستهلاك البشري ومطابقته للمواصفات، «نسخة من تقرير المختبر للاطلاع».

٥- تأكد المراسلات المرفقة من وزارة الزراعة الفرنسية ادارة الخدمات البيطرية الفرنسية «معتمدة بسفارتنا في باريس» ان الجبنة المذكورة مطابقة لشروط القوانين الصحية الفرنسية. وايضا الشكس المرفق من الجهة المصدرة للجبنة من فرنسا يفيد ان تصنيع الجبن المذكور يتم باجهزة حديثة ونظام التصنيع مغلق بحيث من الصعب دخول اية اجسام غريبة الى الجبن خلال عملية التصنيع.

مع تقديرنا ...

مدير عام صحة البيئة

هموم قضايا شكاوى

استغاثة من أسرة القمر للأخ رئيس مجلس الرئاسة

الاخ /الفريق علي عبدالله صالح
رئيس مجلس الرئاسة
المحترم
بعد التحية

نحن أسرة الفقيد التاجر محمد سعيد مثنى الملقب (القمر) نتوجه إليكم بهذه الاستغاثة المتعلقة بقضية إعدام والدنا محمد سعيد القمر ومصادرة ممتلكاته نرجومن سعادتكم أن تولوها جل اهتمامكم وأن تعالجوها من زاوية العدل والإنصاف بحيث أن قضية والدنا أيها الأخ الرئيس معروفة للجميع والكل على علم بهاوالتي وقعت أحداثها في ١٩٧٥م في الشطر الجنوبي سابقاً وقد علمنا فيما بعد إعدامه أن التهمة الموجهة إليه كانت تهريب الأموال إلى الشطر الشمالي سابقاً ونحن نعرف ولكل يعرف أنه كان تاجراً يتنقل من عدن إلى تعز وصنعاء والأموال والبضائع التي ادعت السلطة في الجنوب أنها مهربة هي أمواله، والبضاعة بضاعته . وبعد إعدامه تمت مصادرة جميع ممتلكاته من عقارات ونقود وبضائع وسيارات وحتى المستندات أخذت جميعها ولانعرف عنها شيئاً حتى اليوم ،مع العلم أنه المحاكمة كانت سرية (محكمة الشعب) بدون أن تتاح له فرصة الدفاع عن نفسه. إننا أيها الأخ الرئيس نتوجه إليكم بهذا الالتماس نيابه عن ستة عشر شخصاً كان يعولهم القمر وجميعهم أطفال وبنات وعجزة وكانوا يعتمدون في حياتهم على والدهم ومصدر رزقهم كان يأتي من تجارته .

لهذه الأسباب ونظراً لهول المصيبة التي لحقت بالأسرة من إعدام الأب ومصادرة أمواله جميعها كانت الأسرة ولازالت تعاني من الظلم الذي أصابهم ونحن بهذه الرسالة أيها الأخ الرئيس نتعشم في عطفكم وكرمكم بأن تعيدوا النظر في المسألة وأن توجهوا بإعادة الممتلكات وتعويض أسرة القمر التعويض المناسب.

أملنا فيكم كبير وكما عهدناكم دائماً

وتقبلوا تحياتنا عن أسرة القمر

أم عبد المجيد محمد سعيد مثنى القمر

بيحان والماء

مديرية بيحان تقع في منطقة شبوة ،عدد سكانها حوالي سبعين ألف نسمة لايوجد فيها ماء للشرب غير بئر واحدة يمتلكها مواطن ،يوم للمواطنين ويوم للمزرعة ،يقف الناس طوابير للوصول إلى دبة ماء. وفي الوقت الحاضر توزع مياه بواسطة بوزة صغيرة قيمتها ٢٠٠شلن .

أما المسكين فيشرب المالح إذا وجد.

أما الكهرباء فالمديرية في ظلام دامس والصحة تستخدم المكوى «الميسم» بدل الحقنة الحمدلله . على هذه النعمة. ونشكر القيادة التي حتى الآن لم تمسحها من خارطة الجمهورية.

أهالي مديرية بيحان

عنهم /محمد عبد القادرمحمد جبر
م/شبوة

ارحموا المعوقين

في منطقة المنصورة يوجد معهد للمعوقين مهمته الاهتمام بشؤون المعوقين في كل النواحي وقد كنا نتلقى الدعم والحنان من قبل العاملين في المعهد بحيث كنا نستلم سنوياً نحن المعاقين عن حركة الأرجل «جاري» وعند ذهابنا لاستلام الجاري في الموعد المحدد أجابوا بانه لاتوجد لديهم أي جواري لهذا العام مع العلم أن جمعية الهلال الأحمر قد قدمت لهم ٢٥٠جاري ولكن الذي اتضح أن التوزيع يتم حسب المزاجيه.

فمن يهتم بنا ونحن معوقون لاحول لنا ولاقوة.

ناصر علي محسنردفان المعوق.
م/عدن

ذباحة وتسويق لحم غير صالح

نحن الجزارين بسوق اللحم بكريتر /عدن نود لفت عناية الجهات المسؤولة إلى أنه يجري في السلخانة الواقعة في كريتر ذبح الإناث من المواشي وكذا المواشي ، كبار السن وتمر هذه اللحوم بدون رقيب أوضبط من قبل المسؤولين في السلخانة وخاصة الطبيب البيطري المشرف على السلخانة. وهذا اللحم تعافه الناس ويشمئز منه المواطنين مما ادى إلى نفورهم من السوق وكل هذا يسببه الباعة غير الشرعيين الذين يزاولون البيع بدون ترخيص ،فهم يقومون بالغش وهذا يعكس نفسه على الجزارين المعروفين والذين يقدمون ومنذ سنوات أجود وأصلح لحم للمواطنين إن نزول اللحم غير الصالح قد أثر فينا وأثر على معيشتنا ومصدر رزقنا .إننا ندعو مدير صحة البيئة إلى اتخاذ الإجراءات الصارمة في حق أولئك الذين يسمحون بنزول وبيع مثل هذه اللحوم.

عبد الحليم عبده محمد

مدينة شبام التاريخية تستغيث

منذ عام ٨٦م رصدت مبالغ كبيرة لصيانة مدينة شبام التاريخية وتم تكوين لجنة للإشراف على صيانة المدينة ولكن ماذا فعلت اللجنة؟

وأين ذهبت تلك المبالغ ؟فبعد مرور مايزيد عن خمس سنوات زادت الحالة سوء وأصبحت مدينة شبام غنية بالمجاري وبيوتها العالية تهدم البعض منها ويتأهب البعض الآخر للسقوط فأين لجنة صيانة مدينة شبام ؟ وهل المبالغ لازالت مرصودة أم إنها قد تبددت في ضيافات للمسؤولين وللجان التي تنزل لوضع الخطط والترتيبات ؟ فعيب الكذب على الشعب وسرقة أنفسنا بأنفسنا.

إننا نخاف من أن تصبح المبالغ التي رصدت لصيانة المدينة قد لحقت بمثيلاتها من مبالغ بعض المشاريع وأن يكون جزاء المتلاعبين الترقية في وظائفهم .إنني ومعي مواطنو المدينة ننتظر رداً على تساؤلاتنا. فهل ننتظر؟

«بابحير»/حضرموت

أهالي منطقة «سه»

لقد ساهمنا في مشروع كهرباء وادي ذي ناخب م/لبعوس منذ اكثر من ٦سنوات لتصل الكهرباء منطقتنا والى يومنا هذا لم تصلنا الكهرباء ولم نعرف أسباب التأخير ، وقد تابعنا كثيراً ولكن دون جدوى . فإذا لم يكن هناك أمل في وصول المشروع إلى منطقتنا فإننا نطالب بعودة المبالغ التي تم دفعها مع فوائدها لنقوم بجهود ذاتية بإيصال الكهرباء الينا لأن صبرنا قد نفد .

عن أهالي منطقة سه
علي سالم حسين عبدالله
محمد صالح علي عوض

مطلوب مسجد لمنطقة أورمة

نحن أهالي قرية أورمة /منصب مديرية مودية نطلب من فاعل خير أن يقوم بمساعدتنا لبناء مسجد في القرية ، فقد وعدنا شخص في فترة سابقة ، ولكن الوعد طال ولا أمل في الانتظار ، لذا نوجه طلبنا عبر صحيفة صوت العمال التي نأمل أن يكون الرد عبرها لتلبية طلبنا .

عن أهالي قرية أورمه
أحمد سالم علي
أبين .

أين النظام والقانون؟

قامت قبيلة تسمي قبيلة أهل حنش بهجوم على قرية الحاق م /مودية بحجة وجود شاب من أبناء هذه القرية قام بالاعتداء على سيدة من قبيلة أهل حنش ،حيث قام أفراد القبيلة بالهجوم على منزل المواطن حيدره عوض قردع ، وذلك بواسطة سلاح أحضروها معهم للتسلق عليها ، حيث قاموا بإطلاق النار على كل من في المنزل مما أدى إلى إصابة شاب في فخذه وإصابة امرأة في رجلها ، وكذلك إصابة سيدة عجوز في رجلها وقاموا باختطاف امرأة وطفلة مما أدى إلى إثارة الذعر والهلع في القرية فأين النظام والقانون في ظل دولة النظام والقانون ؟!

الشاب المصاب
علي حيدرة عوض قردع

قرية المقشة إلى متى ستظل هكذا ؟

تعاني قرية المقشه م/ردفان من قلة الخدمات فيها ، حيث كانت توجد عيادة تتوفر فيها الادوية ، ولكن أصبحت خالية من أبسط الإسعافات الأولية ، كما يعاني من عدم وجود المياه الصالحة للشرب ، والمواد الغذائية في هذه القرية لاتتوفر بشكل مستمر.

رياض عبد الحميد المجلس
م/لحج م/ردفان

مرتب ناقص

نحن الطلاب الملزمين بالخدمة في حقل التدريس باشرنا عملنا في مدرسة النور بني بكاري جبل حبشي وعند استلامنا للمرتب كان ناقصاً وعند استفسارنا أجاب المدير بانه استلمها من المركز ٤١٨٠ ريال ، بينما زملاؤنا في المدارس الأخرى يستلمون ٤٧٠٠ ريال فأين ما تبقى من مبالغنا ؟ومن المسؤول عن هذا النقص ؟وإلى متى يستمر ؟

محمد هزاع غالب البكاري .تعز

متى ستتحسن أوضاعنا؟

عمال وموظفو منطقة ذمار للمياه والكهرباء يتقدمون بشكوى مفادها أنه لم يتم تحسين أوضاع العمال ولم تعط لهم درجاتهم المستحقة بما يتساوى وأقدميتهم في العمل ،كما إنهم محرمون من البدلات ومنها بدل الخطورة ، حيث لم تقم لجنة شؤون العاملين بمناقشة الأوضاع إنهم يناشدون المسؤولين في مؤسسة الكهرباء بالتدخل لوقف الممارسات غير القانونية التي تقوم بها إدارة المنطقة التي تقوم بمنح العلاوات والدرجات لأشخاص غير مستحقين .

عن عمال وموظفي كهرباء ذمار
محمد علي القفيلي

باقلام القراء

ارحموا الموتى

محمد حسن الشميري

المقبرة الكائنة بين حي المنصورة وحي القاهرة لم يعد بمقدور الشخص المرور فيها بسهولة ،نظراً لتلاصق المقابر وعدم انتظامها في صفوف بحيث لم يعد في محيطها شبر واحد إلاوتحته أجزاء لأكثر من قبر ،عن يمينه ويساره وأمامه وخلفه.. بمعنى آخر .. صارت المقابر فوق بعضها البعض لسبب ضيق مساحة أرضية المقبرة التي كانت في السابق تمتد إلى الحائط الخلفي لجامع الرحمن ،إلاإنها -المقبرة -تقلصت كثيراً وأحيطت بسور بعد اقتطاع جزء كبير منها صار خارج السور فاندثرت وتلاشت المقابر الواقعة في ذلك الجزء المهجور ،دونما يكون من وراء ذلك أية حكمة حينذاك.

أقول إن مساحة أرضية المقبرة المحاطة بالسور، صغيرة جداً ،ولم يعد المسلمون يجدون أي حيز يقبرون فيه موتاهم سوى داخل قبر اخيه، وهكذا .. صار ينقبر ميتاً فوق ميت ،ويبلو أن وزارة الأوقاف قد غاب عنها أن الموت كالولادة يحدث كل يوم وهذه هي سنة الحياة .

فالولادة بداية للحياة ،فيما الموت نهاية حتمية لها ،فينبغي الانفتعل أزمة سكن للموتى كما أفتعلنا أزمة سكن للأحياء ،بالرغم من وجود مساحات شاسعة تحيط بالأحياء السكنية في محافظة عدن إلاأنها دخلت في دائرة «التابو» المحرم.. ثم أخيراً خرجت من دائرة «التابو» إلى دائرة الاستثمار (..) ولاسيما بالدولار .

المقبرة موضوع الحديث توجد أمام جانب منها مساحة أرض تقدر بنصف مساحة المقبرة المسورة وتقع تلك المساحة -وكانت مقبرة في ذي قبل -تمتد من جانب مبنى الوسائل التعليمية إلى مقربة من مصنع الغزل والنسيج.

فماراي القائمين على الأوقاف لوانهم قاموا بهدم سور المقبرة المحاذي لهذة المساحة ،ثم يقيمون ثانية خارجها ليمتد من الناحية الخلفية للجامع إلى القرب من مبنى الوسائل التعليمية لعل الله يرضى عليهم؟ أم أن ثمة رأي آخر ،بحيث أن أحد التجار ،قد نصب حاوياته وأشياء أخرى مختلفة في تلك المساحة من أرض المقبرة التي لايوجد سواها لسكان المنصورة والقاهرة وعمر المختار والشيخ عثمان؟؟؟؟

مرة اخرى اين اراضي موظفي النفط

سبق وأن تقدمت في العدد(٩٨٢) الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠م وفي الصفحة السادسة بشكوى بعنوان (أين أراضي موظفي النفط؟) تحت توقيع مشترك .

وفي العدد (٩٨٨) الصادر بتاريخ ٣يناير١٩٩١م عقبت لجنة الأراضي بوزارة النفط على الشكوى وأفادت بأن اللجنة قد قامت بشراءالأراضي في حينه أي قبل ٦سنوات وأنها دفعت الثمن كاملاً ولديها الوثائق التي تؤكد وتثبت ذلك ،وانها ستقوم بتوزيع الأراضي قريباً والآن وقد انتهى عام كامل بدون أن يظهر أي بصيص أمل ولايوجد حتى أي ذكر للمشروع نتقدم بالشكوى مرة أخرى ونضع على اللجنة الأسئلة التالية:-

١-لماذا أخذ المشروع كل هذه المدة التي تفوق الست سنوات طالما والأرض قد تم شراؤها في حينه؟ ..ومن هو المستفيد من عدم إتمام المشروع وتوزيع الأراضي لأصحابها.

٢-هل يمكننا التأكد من صحة الوثائق التي بحوزة اللجنة والتي تثبت ملكية الأراضي وصحة إجراءات الشراء ،لأننا بصراحة قد فقدنا الأمل ولم يعد لدينا أي ثقة .. وبحوزة من توجد الوثائق؟.

٣- هل وصلت اللجنة الى طريق مسدود بالنسبة للمسح والتوزيع؟، وبالتالي سيطول انتظارنا وستتكرر الوعود قريباً وقريباً جداً إلى مالانهاية ،مع العلم بأن أحد أعضاء اللجنة وهو نائب رئيس مؤسسة النفط يقوم بتعمير سكن ثان له.

٤-متى تتوقع اللجنة تسليم الأراضي لأصحابها بشكل صريح وصادق ؟نرجو الرد على هذه الصحيفة مع الشكر الجزيل لمعدة هذه الصفحة.

أجنحة الوساطة

في ظل الواحدة اليمنية المباركة والتي تحققت على أيدي كل الوطنيين الشرفاء في هذه التربة وأصبحت بمثابة شرف لكل مواطن وقيادي ، وفي ظل هذه الوحدة التي يجب أن تسود فيها القيم والنظام والقانون كي يصبح هذا العمل مجسداً لما تحقق من طموح

وللأسف فإن الوساطة أصبحت فوق القانون في هذه المرحلة «الانتقامية» حيث انتهز البعض من القادة ليهيلوا الرتب العسكرية غير القانونية لبعض من أصحابهم ومعاريفهم حتى أصبح المشائخ ذوي النفوذ في السلطة يتوسطون لأشخاص لاتتجاوز خدمتهم في السلك العسكري فترة سنتين أو ثلاث سنوات وأصبحت هذه الوساطة تلقى النجاح ١٠٠٪ بترقيتهم ..

فأين الرقابة ؟ وأين العدالة ؟ وأين الأمانة والمساواة ؟ وماذا يفعل ذلك الذي لايجد الوساطة ؟ ..أسوق ذلك إلى وزارة الدفاع وقيادتنا الرشيدة .

مساعد أول
قائدعبدالبحري

الرازحي..هل فقد القدرة على التمييز؟!!

يبدو أن الأخ الصحفي عبد الكريم الرازحي لم يعد يفرق بين ما تكتبه صحيفة «صوت العمال» باسمها او باسم أحد محرريها وبين مايكتبه الكتاب والمساهمون من خارج الصحيفة.

فلقد قرأت له مقالة في الزميله «المستقبل» يتهجم فيها على «صوت العمال» لمقالة نشرتها الصحيفة لاحد الكتاب من خارجها .. وبدلاً من ان يصب جام غضبه على كاتب الموضوع والذي اختلف معه استسهله على الصحيفة.. وهو امر لم نكن نتوقعه من كاتب وصحفي واديب وفيلسوف مثل الرازحي .. فهل وصل الحال به إلى عدم قدرته على التفريق بين الصحيفة وهيئة تحريرها وبين مايكتبه الاخرون من خارجها .. وهل بالضرورة ان يكون رأي اي من الكتاب هو تعبير عن رأي الصحيفة .. بالطبع لاياستاذنا الرازحي خاصة في ظل ديمقراطية التعبير والرأي والرأي الاخر وآخر الاخر .. وحتى قيام الساعة ... ومعذرة ياسيدي اذا كان كلامي عليك ثقيلاً .

منور أحمد البيحاني
المعلا

تعقيب حول تهجمات على المواطنين في طور الباحة

طالعتنا صحيفتكم الغراء في عددها رقم ١٠٤٣ بتاريخ ٩٢/١/٢٣م بموضوع تحت عنوان تهجمات على المواطنين في طور الباحة ، وقد تقدم كاتب المقال بأقوال كاذبة على الجهات الأمنية فالسيارة المذكورة والتي تحمل رقم ٨٣٣٥٧٩ والتابعة للقوات المسلحة قد استعانت بها شرطة الأمن في طور الباحة التي لاتمتلك سيارة لإحضار المتهم مقبل ناصر داغم الذي توجد عليه عدة قضايا تقدم بها المواطنون ولم يلب الاستدعاء الذي كرر له من الشرطة للحضور للمساءله . فقد تقدم المواطنون بعدة قضايا تدين الشخص يشكون فيها من ممارسة عملية الشعوذة عليهم التي يقوم بها المذكور والتي ولى عهدها ويستخدمها هذا المواطن لغرض الحصول على المال بطريقة السمسرة والاحتيال وخلق الشكوك بين الناس .ولذا وجب التعقيب ، فلا يمكن للأجهزة الأمنية أن تقوم بالاعتقال دون وجه حق .

علي ناصر صالح العطري
القوات المسلحة .

جمعية المستأجرين تساوم دون اخذ وجهة نظر المنتفعين

كماهو معروف لكل الجهات أن عدد المنتفعين للمحلات التجارية يفوق العشرين ألف ،هناك سؤال لمسألة لم تتبلور بعد!! وهناك ألف سؤال وسؤال حول شرعية جمعية أومايسمى بجمعية المنتفعين أو المستأجرين، وبصريح العبارة.. الجمعية لاتمثل سوى نفسها ،أو إنها لاتمثل سوى القائمين عليها وهم في أغلب الظن وكلاء للملاك وليس وكلاء للمنتفعين .. ونطرح السؤال بصريح العبارة أيضاً : هل يحق لخمسمائة شخص تمثيل عشرين ألف شخص وما يتبعهم من أسر ؟؟؟ ومن ياترى أعطاهم الحق في هذا التمثيل ؟؟؟؟ إذا لم يكن في الأمر سر!! وهل ياترى مايسمى بجمعية المستأجرين لديها كشف بالمستأجرين متوسطي الدخل أم يكفيها تمثيل التجار ذوي الصفات الملكية؟؟؟ قضية أخرى .. وهي التنازل من الباطن ألا يعتبر المال المدفوع حقاً خاصاً يجب الحفاظ عليه وفقاً للشريعة الإسلامية ؟؟؟ ووفقاً للدستور ؟؟؟ وألايحق الحفاظ علينا نحن الذين لم نتنازل من الباطن أمام كل المغريات ؟؟؟ عمال وساكني المحلات التجارية والمسجلين لدى النقابة ومصيرهم المجهول من ترى سيدافع عنهم .. جمعية المنتفعين الملاك؟؟؟أو الغرفة التجارية؟؟؟ هناك محلات تجارية ازيلت عن بكرة أبيها وأقيم بديلاً عنها ،وتم تمليكهم ، فهل هذه الوضعية تدخل ضمن الاتجاهات العامة (للمساومة) على طريقة عيش الناس وخلق الفتن؟؟؟ وهل الدولة لاتقف إلامع تربي الأملاك والصيت العالي أما البقية فلهم الله.. وجمعية لاتمثلهم !!!

تمسك الناس بالبقاء في محلاتهم رغم كل المضايقات المعيشية والنفسية السابقة لايمكن أن يلغي ذلك الصبر مايعتمل أخيراً من فتن ونيش قبور، وسنظل نتمسك بكل ركن من أركان محلاتنا طالما ونحن لم نكن من ضمن مايسمى بجمعية المستأجرين ولأن عددنا يفوق تسعة عشر الف مستأجر لهم الحق كل الحق في تشكيل جمعية أخرى تأخذ في الاعتبار تقلبات الزمن وتعاقب كل الحكومات السابقة واللاحقة .

وللملاك طريق واحد لأخذ حقهم من الحكومة صاحبة كل الموارد في الوطن وصاحبة كل القروض والمعونات الخارجية وليس لدينا ما نقول لهم سوى إننا لانملك شيئاً نخاف عليه غير المحلات التي ناكل ونعيش منها ،وعيشنا ليس لعبة بيد حكومة أو جمعية تعيش على جثث الآخرين «واللي يده في الماء غير اللي يده في النار» .... سلامات ياجمعية وياغرفة تجارية من عسر الهضم فعقودكم لكم وعقودنا لنا وللكل حق إثبات شرعية العقود ... هل ياترى عندما يتم إخراج المستأجر من المحل لغرض الترميم سيتحمل المالك مصاريف المستأجر إضافة إلى العمال العاملين مع المستأجر في نفس المكان؟ وهل ياترى سيتم إسكان المستأجر والعاملين معه حيث وأن المستأجر والعاملين لديه يعملون ويسكنون في المكان منذ فترة طويلة ،ولايوجد لديهم أي ملجأ آخر . هل سيتحمل كل هذا المالك وبإشرافكم ياجمعية وياغرفة تجارية؟؟ مسألة أخيرة.. أيها العقلاء من سيتحمل تلف مايحتويه المحل من مواد غذائية مثلاً .. وتقدر بهكذا مبلغ ؟ وأين يمكنه أن ينقل مايحتويه المحل من مواد منزلية مثلاً هل سيتدبر المالك الأمر ويقوم بدفع إيجار نقل واستيعاب هذه الأشياء كونه المتسبب الأول في ذلك .

أفيدونا أفادكم الله...وحينما تقدم الحكومة على سن قانون يحدد علاقة المالك بالمستأجر يكون (قانون) الجمعية والغرفة التجارية في خبر كان لأنه لايمتلك أي صيغة قانونية وشرعية وحسب تصريحكم يصبح لاغياً !! مالذي يضمن للمستأجر بان قانون الحكومة سيكون منصفاً حينها؟؟؟

الضحكة الكبرى والمحزنة في نفس الوقت في شرعكم ياجمعية وياغرفة تجارية المتاجرة أو السماح بالمتاجرة بالمحلات بمن فيها لمن يدفع أكثر بحتى إنك لاتستطيع حينها دفع الإيجار لعدم معرفتك بمن يملك المحل أو لازال يملكه وفات يا(تمصور) وقد يحدث وتدفع الإيجار مقدماً للمالك ويأتي مالك جديد ويطالبك بما تكون قد دفعته وبعض الملاك ليسوا ملائكة.

وحينما ترغب بتأجير المحل من الباطن كما تقولون ماالذي يضمن موافقة المالك!!

ولظروف قاهرة قد لايتمكن المستأجر من الدفع خلال سته أشهر نتيجة إفلاس مثلاً أونتيجة مرض أونتيجة سفرأو اي شيء آخر يقف امامه يؤخر مسألة الدفع. قانونكم يقول يطرد من المحل ، فهل من الانصاف ان نتخلى عن المستأجر ياجمعية وياغرفة تجارية!!! وبهذا الشكل؟؟؟

صدقونا ستظلون تدورون في دائرة مغلقة وتظلمون عباد الله في مايملكه الله اصلا وانتم من غنى نحن عملنا وناضلنا وعلى الارض استولينا الى آخر هذه الاغنية ، واغنية اليوم شبيهة بأغنية الامس مع فارق بسيط هو ان المظلومين اليوم ناس آخرون. واذا دعتكم قدرتكم على ظلم الناس فتذكروا قدرة الله عليكم ياغرفة تجارية.

ملحوظة:

الاتفاق الذي تم بين اللجنة والغرفة التجارية لايمثل وجهة نظر المنتفعين اذ لابد من عرضه على المنتفعين وعددهم عشرين الف لاقراره قبل التوقيع عليه.. مالم فلايمتلك شرعية التمثيل..

المواطن محمد عبدالله محمد سيف
كشك رجل يصارع الفقر

تألم وحسرة

رحلت عنا إلى البعيد ... وتركتنا للهم للتنهيد
وجعلتنا للحزن والتشريد ... والوحوش تقيدنا بالحديد
أخذت معك أحلى مافي الوجود ... وعشنا بدونك بالوعود
وكنا أسعد الناس بوجودك ... والآن أتعسهم ببعادك
وقد قاسينا من بعدك ... الذل والهوان من أهلك
أنكروك لم يرحموك ... وقالوا لا يعرفوك
لايهمنا أمرهم ... مادمت في الفؤاد
نمسح عنك الغبار ... إن زدوا في الإنكار
فأنت طاهر كالثرى ... ونحن مثلك في الورى

زين وأميرة أولاد
المتوفى محمد سالم الاسرب

لماذا اضرب العمال في شركة سي-إم-سي العاملة في حقول نفط مارب-صافر

مدير الشركة يرفض مطالب العمال ومدير العمليات البترولية يهدد العمال بالفصل إذا لم يرفعوا الإضراب

صوت العمال-مارب

• وصلت المفاوضات بين ممثلي العمال في حقول نفط مارب -صافر ومدير شركة سي-إم -سي، التي تقوم بالعمل في هذه الحقول وبمشاركة مندوب من النفط ووكيل محافظة مارب ، إلى طريق مسدود الأسبوع الماضي ، وهذا كان سبباً في إضراب عمال الشركة.

فقد حاولت الشركة والهيئة العامة للإستكشافات النفيطة المماطلة في تلبية مطالبهم وحقوقهم تحت حجة استصدار (فتوى) ، قانونية بمنحهم حقوقهم .

من ضمن مطالب العمال في الشركة هو التمسك بما ينص عليه قانون العمل بالنسبة لساعات العمل الشهرية حيث تحتسب الشركة ساعات العمل الشهرية ب(٢٤٣) ساعة بينما ينص قانون العمل عليها ب(١٩٥) ساعة .والأمر المؤسف أن إدارة العمليات البترولية تدعم موقف الشركة هذا رغم أن الهيئة العامة للنفط تؤكد في رسائلها بأنها قد وصلت إلى حلول مع إدارة الشركة ..في الوقت الذي يرفض مدير الشركة مطالب العمال علانية ولم يقم بالتوقيع على محضر يلزمه بتلبية مطالب العمال ..وهكذا كان إضراب العمال مشروعاً وناجحاً رغم كل محاولات الترهيب والاتصالات بالجهات الأمنية .

وزارة الخدمة إحدى الأسباب

بعض المصادر النقابية علقت :إن عدم اشتراك وزارة العمل ، والخدمة هي أيضاً من إحدى الأسباب للوضعية التي وصل إليها العمال وهضم حقوقهم باعتبارها لم تشارك في العديد من القضايا وحسمها في وقتها .

وطالبت الوزارة بإرغام الشركات تنفيذبنود الاتفاقيات والاحتكام للقوانين والتشريعات النافذة في البلاد.

المعلوم أن إضراب عمال شركة سي-إم -سي، يعد الإضراب الثاني خلال شهر يناير ، وقد بدأ في ١٩يناير الماضي .

عبده سيف الأصبحي

تهديد العمال بالفصل

• على صعيد أخر هدد الأخ مدير عام العمليات البترولية ، العمال المضربين عن العمل وذلك بفصلهم جماعياً إذا لم يرفعوا الإ ضراب، جاء ذلك في رسالة مؤرخة في ١٩يناير ٩٢م

وجهها إلى الهيئة العامة لاستكشافات النفط وإلى الأخ محافظ محافظة مأرب ، والذي كان قد أطلع على مطالب العمال وتفهم قضيتهم المشروعة.

هذا وقد تضامن عمال شركات (هنت) و(شلمبرجر) و(هاليرو) مع إضراب زملائهم العمال في شركة سي-إم -سي ، للإضراب عن العمل لمدة يومين في ٢٢يناير الماضي .

توضيح من جمعية مالكي سيارات الشحن

تحت عنوان «لماذا الاستيلاء على مكتب شحن البضائع التابع للنقل البري»، اتهم مسؤولو مؤسسة النقل البري جمعية مالكي سيارات الشحن بانها قد قامت بالاستيلاء على مكتب شحن البضائع ، والحقيقة غير ذلك ، فالجمعية اعطيت لها غرفة من قبل مدير المؤسسة بتاريخ ٢٠/١١/٩١م.

كما ان الجمعية استلمت تنظيم حركة شاحنات القطاع الخاص بموجب محضر ، ونؤكد بانه لم يتم اي اقتحام او استيلاء او هجوم ، بل تم رفض دفع النسبة ١٥٪ للاسباب التالية.

١- ان المؤسسة العامة للنقل البري لم تلتزم بمحضر الاجتماع المنعقد بتاريخ ٤/٨/٩١م مع محافظ محافظة عدن.

٢- الشركات الاجنبية لاتؤخذ عليها النسبة المقررة على مالكي الشاحنات الخاصة علاوة على ان المؤسسة تقوم بتسهيل عملها وهذه الوضعية تؤثر على القطاع العام والخاص ويسهل لها العمل مع شركات اخرى من قبل قيادة المؤسسة.

٣- شاحنات المحروقات للمحافظات الشمالية لاتؤخذ عليها النسبة.

٤- الجزية ١٥٪ كبيرة وتؤخذ من شاحنات القطاع الخاص عن كل رحلة للشاحنة.

٥- المؤسسة العامة للنقل البري لم تقدم للقطاع الخاص اي خدمات اي «غرف لراحة المسافرين ملاكا او سائقين مساحات لوقوف الشاحنات ، حمامات ، اماكن جلوس» فالسائقون جالسون بين الخردة المليئة بحوش النقل، وكذلك المجاري الراكدة فيه.

٦- اذا انقلبت شاحنة او صدمت او حرقت لا تعويض لها.

٧- اذا مات سائق الشاحنة او مالكها لاتعويض من النقل البري.

ونؤكد اننا لم نحتل اي مكتب ولم نعتد على اي عامل ، بل تم استنكارنا للنسبة التي لايعلم الى اين تذهب ، بل لقد تم الاعتداء على الغرفة التي اعطيت لنا ، وقطعت جميع سجلات ودفاتر ايراد الجمعية ، وكسرت الطاولات ، واخذ مافيها بدون ذنب فالمثل يقول ضربني وبكى وسبقني واشتكى. والمتاكد يوجد بلاغ في ١١ يناير ٩٢م رقم البلاغ ٢٤ في شرطة الشيخ عثمان.

فاذا كان سبب العجز في مؤسسة النقل الداخلي ، وتتم التغطية من النسبة على القطاع الخاص. فالدولة كفيلة فيه وليس شاحنات القطاع الخاص.

كما اننا لم نستحوذ على مهام وصلاحيات المؤسسة العامة للنقل البري بل وفق ماتم الاتفاق عليه مسبقا بحضور نائب وكيل وزارة النقل ومدير مكتب تنظيم النقل والفرزة وتقوم على اساسها الجمعية ، حيث تقوم بضبط العمل فترة بسيطة ، وعملت على مساواة فرص العمل بين الشاحنات كما استطاعت ان تحل كثيرا من مشاكل السائقين ، وسهلت امور النقل لهم وتتابع لهم حقوقهم ، وقريبا يتم التعويض ماليا لكل من تعرضت شاحنته لاضرار ، كما انها سوف تعمل على وضع ضمان اجتماعي لكل سائق او مالك شاحنة مستقبلا..

كما اننا نطلب من قيادة المؤسسة العامة للنقل البري اعادة النظر والغاء النسبة حسب ماهو معمول به في المحافظات الشمالية وعليهم ان يدخلوا في منافسات النقل بدلا عن الشركات التي اصبحت تعمل وتقاول بدون منافس. فبعضها لها فترة كبيرة من انتهاء تعاقدها ، ولازالت تعمل. وقيادة الجمعية على استعداد للتعاون معها في الدخول في مقاولات النقل لاجل المصلحة العامة ، كما عليها تشغيل عمالها العاطلين في فتح ورش ميكانيكا وكهرباء سيارات وخراطة وغيرها وفتحها للقطاع الخاص ، فلديها عمال لديهم كفاءات عالية كما عليها ان تضبط التلاعب والاهمال في مال المؤسسة ، وعليها ان تخرج من قوقعتها ، فنحن ليس ضد القطاع العام ففيه اخواننا واصدقاؤنا واهلنا.

وشكرا..

الهيئة الادارية لجمعية مالكي سيارات الشحن

في بيان مشترك لها

النقابات اليمنية والليبيه تؤكد على تطوير علاقاتها وتحين التهديدات الغربية ضد الجماهيريه

صوت العمال /صنعاء

*أدان الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية والاتحاد العام لنقابات المهن الانتاجية والحرفية بالجماهيريه الليبية التهديدات الامبريالية الغربية ضد الجماهيريه الليبية والذي يعتبر سلسلة من خطة رسمتها أمريكا لضرب المقدرات العربية والاسلامية وتهديد أمنها واستقرارها وأخضاعها للهيمنة الامريكية .

وعاهد الجانبان في بيان مشترك لها صدر عقب زيارة الوفد النقابي من الجماهيريه الليبية لبلادنا في الفترة من ٢٠-٢٧يناير الماضي عاهد المنظمات العربية والدولية كافة للوقوف الى جانب الحق والعدل والاحتكام للقانون الدولي لفض أي نزاع وطالب بتشكيل لجنة دولية محايدة للنظر في الاتهامات الامريكية البريطانية الفرنسية ضد المواطنين الليبيين ،كما شجب الجانبان قرار مجلس الأمن ٧٣١ الصادر بحق الجماهيرية والذي طالبها بتسليم المواطنين الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الامريكية باعتباره قراراً إبتزازياً وغير عادل ولايراعي حقوق الانسان ولاالسيادة الوطنية . كما اكد البيان موقف الجماهيرية واستعدادها لتقديم كافة التسهيلات أمام أية جهة قضائية دولية محايدة للنظر في هذه الاتهامات واظهار الحقيقة. واكد الجانبان نبذ الارهاب بكل صوره.

وجدد الجانبان موقفهما الثابت والمبدئي الى جانب الشعب الفلسطيني ونضاله ضد الاستيطان والاستعمار الصهيوني كما طالب بفك الحصار الاقتصادي على أطفال ونساء وشيوخ العراق الجدير بالاشارة أن الجانبان قد بحثا خلال هذه الزيارة العلاقة الثنائية القائمة بينهما وسبل تطويرها والقضايا النقابية العماليه بشكل عام

تعقيب على «في مديرية المياه المعدنية الدائمة «دمت»»

طالعتنا صحيفة صوت العمال الغراء في عددها «١٠٤٣» الصادر بتاريخ ٢٣/١/١٩٩٢م بتحقيق مصور عن مديرية حمام دمت احدى مديريات اللواء الاخضر إب ، وفي بداية تعقيبي هذا اشكر صحيفة صوت العمال على المبادرة الطيبة ونزولها الى مديرية دمت استجابة للطلب الذي وجهناه الى الاقلام الشريفة للنزول الى هذه المديرية الهامة عبر صحيفة صوت العمال في احدى اعدادها السابقة ، وفي تعقيبي هذا لااقول شيئا في مسألة التحقيق الذي اجراه مندوب الصحيفة في عاصمة المديرية بقدرما اتمنى للصحيفة ولكل العاملين فيها دوام التقدم والنجاح ونتمنى منها ان تعاود النزول الى هذه المديرية المغلوبة على امرها.

لكنني في تعقيبي هذا ارد على الاخ مدير امن الناحية النقيب: محسن محمد الظاهري حول توضيحه عن الناحية الامنية فانا لا اتفق مع ماأوضحه الاخ مدير الامن بقوله عن الناحية الامنية بانها جيدة وبانه لم تحدث اية مشاكل لاي من السواح الاجانب او المواطنين. فأود ان اذكر الاخ محسن عن ماحصل لي في يوم ١٤/١٠/١٩٩٠م عندما قمت بزيارة اسرتي في قريتي الفراس احدى قرى مديرية دمت حيث حدث لي اثناء هذه الزيارة حصار مسلح احاط بمنزلي من جميع الاتجاهات ، وظل هذا الحصار طيلة اليوم حتى وصلت لي النجدة من عاصمة المديرية بعد ست عشر ساعة من الحصار ، وفوق هذا تم التحقيق معي وتوقيفي يوما كاملا في قيادة المديرية ، بينما العناصر التي قامت بحصاري وتهديدي لم تتخذ ضدها اي اجراءات تذكر ، ليس هذا فحسب ، بل وطلب مني تعهد كتابي بعدم دخولي مسقط رأسي مرة اخرى الا بعد اشعار الجهات الامنية في قيادة المديرية ، وكاننا مازلنا في عهد التشطير ، ولم تصلنا الوحدة بعد ، وماحدث لي كانت قيادة المديرية على علم به ابتداء من مدير الناحية الاخ: عبدالقادر هلال حتى آخر مسؤول وانت كنت حينها موجودا وعلى علم كامل به ، ليس هذا فحسب بل ان المضايقات الامنية لازالت موجودة حتى الان على بعض العناصر الموجودة في عدن وغير مسموح لها دخول قراها ، وبالتحديد ابناء قرية الفراس ، كما حصلت مضايقات لعدة مواطنين من ضمنهم احمد حسين راجح ومسعد احمد الفراسي من قبل بعض العناصر والسلطة المحلية في المديرية لم تحرك ساكنا ، بل ومشجعة لتلك العناصر فهل هذه الحالة الامنية الجيدة التي تحدث عنها الاخ محسن محمد الظاهري. واتفق مع الاخ محسن عما طرحه على جهات القضاء والنيابة العامة في المعاملة الروتينية وغير العادلة في حل قضايا المواطنين.

وفي الاخير اقول للاخ: محسن ان مقياس اقوال الانسان هي الافعال التي يطبقها في الواقع. ومانتمنى هو ان يسود الامن والاستقرار في ربوع اليمن وليس مديرية دمت وحدها ، وان ينظر الى كل المواطنين بنظرة واحدة من قبل الجهات المسؤولة تنفيذا لقول الرسول «ص»: «الناس سواسية كأسنان المشط» «ولا فرق بين اسود وابيض الا بالتقوى».

جبر عبدالولي محسن
قرية الفراس «دمت»

مكتب الصحة بأمانة العاصمة يسطو على مرتبات موظفي المختبر المركزي

صوت العمال/ صنعاء

* افادت معلومات للصحيفة ، بان مكتب الصحة بأمانة العاصمة قد قام بالسطو على مرتبات موظفي المختبر المركزي في العاصمة صنعاء وعلى مرأى ومسمع مسؤولي وزارة الصحة العامة والحكومة بشكل عام.

واوضحت المعلومات ان عملية السطو قد استحوذت على مرتبات موظفي المختبر لشهر ديسمبر الماضي ، واكدت المعلومات بان القضية لم تحسم حتى الان ولازالت تدور بين الوزارة والمكتب ولم يتم بعد محاسبة من قاموا بهذا التصرف غير المسؤول.

قضايا العمال

خصومات بدون مقابل

وصل إلى مبنى الصحيفة مجموعة من الصيادين العاملين في تعاونية رأس العارة السمكية يشكون من إدارة التعاونية وإقدامها على خصم مبالغ كبيرة من مرتباتهم بحيث وصلت في الفترة الأخيرة إلى مايقارب ٢٣٪ في الوقت الذي لم تقدم إدارة التعاونية أي مساعدة للصيادين .. فمنهم من أصيب أثناء العمل ولم يحصل على أي شيء ومنهم من وافته المنية.. أحمد مبارك باراشد ولم يتمكن أهله من الحصول على راتبه الشهري تحت مبرر أن التعاونية لم تسدد مستحقات الضمان الاجتماعي على الرغم من أن المذكور قد توفى في مارس ١٩٩٠م.

مانريده من وزير الدفاع

نحن أفراد دائرة التأمين الطبي فرع عدن تخرجنا من معهد د/أمين ناشر العالي للعلوم الصحية ،كان ذلك بعد تأدية الخدمةوالحصول على شهادة الثانوية العامة... القضية إننا لم نتحصل على حقوقنا رغم متابعتنا الطويلة أسوة بزملائنا من أفراد وزارة الداخلية والأمن ... مانريده من الأخ وزير الدفاع بالذات هو النظر لمشكلتنا بعين الاعتبار.

مطلوب تنفيذ الحكم

سبق لـ«صوت العمال» العدد «١٠٤١» نصف كلمة وأن تناولت موضوع انعدام الأدوية ومتطلبات الوقاية والعلاج الأخرى في حين يكتشف الناس في نهاية العام المالي ٩١م بأن هناك وفراً مالياً حققته الوزارة ومستشفياتها بملايين الريالات وتوزيعها كمكافآت . الغريب في الأمر أن فرع وزارة الصحة العامة بعدن لم تتمكن من دفع راتب العامل محمد صالح علي -مستشفى الجمهورية منذ شهر أغسطس ١٩٩٠م حتى الآن بموجب الحكم الصادر عن محكمةصيرة الابتدائية بتاريخ ٢٨/١١/٩١م والذي يلزم فرع الوزارة بدفع كافة مستحقات العامل المذكور .

منعوه من الدخول

بعد أن انتابه اليأس من إمكانية الحصول على جواب مقنع من قبل الجهات المعنية بوزارة الدفاع تقدم الأخ مرشد يحي مرشد بمذكرة إلى مجلس الرئاسة يطالبه فيها بالعمل على إرساله إلى الخارج لتلقي العلاج جراء الإصابة التي حدثت له أثناء دفاعه عن النظام الجمهوري ... أغسطس ٧١... المذكور يحمل عدة تقارير طبية كان آخرها في شهر نوفمبر ٩١م والذي يوصي بنقله إلى تعز ليظل تحت الإشراف المباشر للطبيب النفساني د/عبد القادر المجاهد. عند المطالبة بالرد على المذكرة الآنفة الذكر بعد مرور (٢٥) يوما أن قالوا له أنها أحيلت إلى وزارة الدفاع تحت رقم (٢٠٧٠) وهكذا عند الذهاب إلى وزارة الدفاع للغرض نفسه لم يستطع الدخول ... من العلم أن الأخ مرشد كان أحد أفراد القوات المسلحة.

فيما تطالب اللجنة التحضيرية للمؤتمر الفرعي لنقابة الصحفيين بعدن:الإسراع بإقرار الهيكل وتنفيذه

عدد من الصحفيين يطالبون بإعلان الإضراب الجزئي والاعتصام

شددت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الفرعي الأول لنقابة الصحفيين اليمنيين في محافظة عدن ،على ضرورة الإسراع في إقرار الهيكل الوظيفي الخاص بالكادر الصحفي وبما يضمن تحسين الأوضاع المعيشية للصحفيين ،ومساواتهم بالكادر الصحفي العامل في المحافظات الشمالية من الوطن سواءمن حيث الدرجات والرواتب أو العلاوات والحوافز والمكافآت.

وطالبت اللجنة التحضيرية قيادة وزارة الإعلام ،تحمل مسئوليتها في تنفيذ ذلك في أسرع وقت ممكن .. بحيث يتواكب ذلك مع السنة المالية الجديدة ، وليتجاوز الصحفيون بذلك مواجهة الارتفاعات الجنونية للأسعار وبما يوفر لهم بالتالي استقراراً يمكنهم من الإسهام الفاعل في النشاط الصحفي والإعلامي .

ونوهت اللجنة التحضيرية إلى أن هناك معالجات فردية تتم لبعض الصحفيين، بينما الغالبية العظمى من الصحفيين لم يتم حتى مجرد النظر في أوضاعهم ،تحت مبرر عدم استكمال الهيكل الخاص بالكادر الصحفي.

علماً بأن هناك صحفيين وإعلاميين لهم في الخدمة الصحفية والإعلامية أكثر من ثلاثين وعشرين عاماً ومع ذلك لازالوا في الدرك الأسفل من الدرجات الوظيفية والأجور..

هذا وقد علقت اللجنة التحضيرية تحديد موعد انعقاد المؤتمر الفرعي في المحافظة ،حتى يتم البت الجاد في قضية الهيكل وإقراره وبدء الخطوات العملية لتنفيذه.

كما نوهت اللجنة التحضرية إلى أنها حسب القرار الذي سبق اتخاذه والقاضي بعقد اجتماع موسع للصحفيين لمناقشة همومهم ،قضية الهيكل ،فإنها ستقوم بتحديد الموعد قريباً سيما وأن هناك عدداً من الصحفيين قد تقدموا بمقترح يقضي بإعلان «الإضراب الجزئي» يليه بعد ذلك الاعتصام في مقر نقابة الصحفيين في التوامي.

لعناية نائب الرئيس

العشوائي بين البناء والتوزيع والهدم!!!

عصام عبدالرحيم

البناء العشوائي والهدم العشوائي والتوزيع العشوائي الكل في منزلة واحدة من انتفاضة الطحين الى انتفاضة المال والسلاح.

يفسر البعض البناء العشوائي من فهم احادي الجانب وهو البناء بدون ترخيص بغض النظر عن كيف تعطى التراخيص. وهذا المفهوم تطلقه وزارة الاسكان وبالاخص ادارة الاراضي التي عاثت في العاصمة الاقتصادية فسادا حيث اثرى حتى اولئك الذين ينزلون لفرع الارض بمقابل ، وكذا الذين يتوسطون لتحديد بقع على الشارع او في الاركان ، وهناك دعاية واسعة النطاق تفيد بان البقع قد وزعت بطريقة شخصية وقبلية ، ودعايه تقول بان افضل البقع قد وزعت للعناصر القيادية في اجهزة الدولة بصرف النظر عن مقر عمل ذلك القيادي او موقع سكنه الاول ، وكأن العناصر غير القيادية ليست بشر بل شياطين يستطيعون هم وافراد اسرهم العيش حتى في كهوف الجبال ، ناهيك عن توسع العناصر القيادية في منطقة خور مكسر ، وتحول المساحات التي تحيط بفللهم الى ملاعب.

والاكثر من هذا فان مواطن العاصمة صار يلاحظ انه مامن تاجر كبير او متوسط او تاجر صغير وحريف الا وحصل على بقعة في المناطق الحساسة.

في ظل هذه الظواهر وغيرها فان ابناء العاصمة الاقتصادية الذين ولدوا فيها او عاشوا على ترابها زمنا طويلا واخذوا قسطا من العذاب الذي تعذبته المحافظة فان هؤلاء جميعا قد شعروا بالخطر على مستقبل ابنائهم سيما وقد لمسوا وشاهدوا غلاء الايجار وانعدام البقع في المحافظات الشمالية ، كما صاروا يدركون بان ماتسمى بالمشاريع الاستثمارية ماهي الا مشاريع عقارية لبناء مساكن وتاجيرها باسعار باهظة ، ومن سكان العاصمة المغلوبين على امرهم عمال البلدية الذين لم تذكرهم ادارتهم الا عندما يقتل احدهم وهو يقاوم البناء العشوائي ، حيث ترفع له اليافطات وتعلق صوره كشهيد ، علما انه لازال يعيش في كوخ ومهدد البقاء فيه لمجرد تفكير الاسكان ببناء مشروع استثماري وهمه على اكواخه واكواخ زملائه.

ان سكان العاصمة هؤلاء امام شعورهم بالخطر المهدد حقا لمستقبل اولادهم فقد قاوموا توزيع الارض بأساليب سلمية ، وهو حجز بقع عن طريق التخطيط لبقع في المساحات الخالية ، وذلك بواسطة الثورة او الطحين الابيض املا ان تناقش الاسكان صاحب كل بقعة على حده ، وحل مشكلته ، في تلك البقعة او غيرها . علما أن وزارة الاسكان صرحت بان احوال هؤلاء ميسورة بحجة انهم يملكون مساكن منذ اجدادهم او ابائهم غير مدركة انهم يعيشون في علب صاردين ، وانهم كشباب او دون الشباب ، ولهم الحق القومي في العيش والزواج. حيث كان بالمقابل ان جن جنون الاسكان ، وتجاهلت امرهم ، بل لقد بلغ بها الامر ان شكلت فرق الهدم حتى للمناطق والقرى النائية ، في العاصمة الاقتصادية غير الخاضعة منذ زمن للتخطيط وحتى الان والتي اعتاد سكانها ان يبنوا بتراخيص من لجان الدفاع حيث لم تقم الاسكان بالغاء ذلك العرف حتى هذه اللحظة والذي صار عرفا قانونيا.

ان سكان العاصمة الاقتصادية المغلوبين على امرهم قد واجهوا اجراءات الاسكان بكل احترام ووقار ، وذلك ليس جبنا ، ولكن امتدادا لاحترامهم للقوانين والنظم بصرف النظر عن طبيعتها ، لكن الاسكان الذي واجه ظروف هؤلاء بالازدراء والاعتزاز بقوة وهيبة السلطة لم يدرك انه سيواجه عنفا وقوة تحول هيبته الى الصفر..!!! ذلك من قبل عناصر تمتلك السلاح بامكانها استخدامه اليوم او غدا ، وكذا عناصر تمتلك المال استطاعت ان تضحي بجزء منه لبناء مساكن لاغراض تجارية وذات مساحات واسعة وخلال ايام قلائل.

ان الاسكان قد يوفق في هدم بعض ذلك البناء ، ولكن هل هذا هو الحل ، ان الحل هو اتباع سياسة مبدئية في توزيع البقع وبمضمون اجتماعي او اقتصادي واضح ، والمبادرات والحلول والمتابعات التي كان قد بدأها وكيل الاسكان الجديد في عدن قد لاقت الارتياح لدى كل الفئات الكادحة والمثقفة وعلى الاسكان تشجيعها وتطويرها الى الافضل.

وانها لفرصة ان يتواجد نائب الرئيس الامين العام للحزب الاشتراكي في العاصمة الاقتصادية لحل هذه القضية بشكل شمولي واجتماعي وانساني ، وذلك بعيدا عن اي مؤثرات ، اذ عليه ان يستقي المعلومات من كل الاطراف عبر اجتماع موسع لايضم اقطاب وعمالقة الاسكان والشرطة فقط ، بل يشرك فيه كل منظمات الاحزاب في عدن والمحافظ والنقابات ومجلس الشعب المحلي الذي يشعر الناس انه في حالة اجازة طويلة وبعيدا عما يجري في عدن ومن خلال هؤلاء يمكن اتخاذ سياسة سكنية موحدة وصحيحة ، الى جانب مناقشة قضايا المحافظة بشكل عام ، وهذه هي الديمقراطية الحقة والمنظمة وليس التي يتلفظ بها القادة في خطبهم.

اننا على يقين في ان تجد هذه الصرخة صداها ، وذلك لكي نجنب عدن الويلات والاشرار التي يخطط لها اعداء الوطن في الداخل والخارج.

قضية د. حبش ام المهدي بن بركة

انيس عبدالله

لم تمر ٤٨ ساعة فقط على وصول الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى باريس عن طريق تونس وبطائرة خاصة للعلاج.. ودخوله المستشفى .. بعد ان استقبل رسميا وعبر القنوات الدبلوماسية المعتادة.. اعتبر الرأي العام الغربي والعالمي موقف فرنسا انسانيا بحتا ، كما سجل لها التاريخ هذا الموقف بحروف من ذهب..

غير ان هذا الموقف سرعان ماكتنفه الغموض ازاء آخر التصريحات من القضاء الفرنسي في التحقيق مع الدكتور حبش تحت مبرر الاستجواب لمعرفة اسباب تهمة ماسمي بمخزن اسلحة اكتشف في ضواحي باريس عام ١٩٨٦م ، ونسب للجبهة التي يتزعمها حبش!!

الرجل مريض .. بنزيف دماغي وسرعة القضاء .. الشريعة الفرنسية بهذا المستوى الجديد في اطار النظام العالمي الجديد شيء مذهل ويدعو للدهشة ليس في اليمن والعالم العربي ، بل وفي الساحة العالمية من شخصيات اجتماعية وانسانية ودعاة حقوق الانسان ناهيك عن الصليب الاحمر الفرنسي والدولي.

بهذه السرعة تحرك القضاء وانتشرت قوات مكافحة الشغب «الارهاب» حول مكان تواجد حبش الذي ينام فيه ويسرير فرنسي الصنع.. وفي بلد مضيفة له...

قضية حبش اليوم تذكرنا بقضية من ابشع جرائم العصر ارتكبت في الستينات والتي هزت الضمير العالمي وقتها.. حين اختطف الزعيم المغربي المعروف المهدي بن بركة من احد شوارع باريس وهو شارع «سان جرمان» في ظهيرة يوم الجمعة ٢٩ اكتوبر ١٩٦٥م ونقل على اثرها الى مكان ما في ضواحي باريس ، وتم خنقه وتقطيعه اربا اربا .. وكان وقتها يستعد لتحمل مهام سكرتير عام منظمة شعوب القارات الثلاث والتي كان مقرها «هافانا» فهل القضاء الفرنسي نسي هذه القضية .. ام لازال يتحرى دوافعها خاصة وان لغز القضية سرعان ماكشف مدبريها من الموساد الاسرئيلية والمخابرات الامريكية وبتواطؤ من المخابرات الفرنسية..

فمن حق النظام العالمي الجديد ومن حق ايضا عائلة الشهيد بن بركة مطالبة السلطات الفرنسية لكي تطرح مجددا قضية بن بركة على ساحة القضاء قبل ان تسمو عليها اية اعتبارات سياسية ، خاصة ونحن في عصر جديد يترندع فيه الدرين بعد ان غاب الاسد.. وهو السيوز «الاس اس اس آر».

ومن جورج الذي لم يوطى له راس ابدا فكانت طريقة في مثل هذه الحالات الطارئة ليس باريس .. بل بيروت دمشق موسكو عدن موسكو والعودة ... وفي مستشفى الرفاق الكي بي اس اس.. وبالمجان .. حيث نزلت فيه الكثير من الشخصيات العربية والعالمية..

ورغم غياب الاسد وترندع الدرين فان مش كل الطير يستاكل لحمه.. ولن تستمر الاهانات طويلا وبهذا الحجم والمستوى.. لان الصحوة بكل هدوئها ستكون جبارة وجبروتها اقوى من هدوئها .. وهي في كل الاحوال من اجل السلام والمساواة والعدل الاجتماعي واحترام حقوق الانسان والحرية.. ولن تستمر ايضا بيعة الرخص من بعد الغلاء والزبون طويلا..

وسلامات د. حبش مجددا

وبالعودة .. «وكل الحقيقة للجماهير».

تعقيب/ نورونا.. الله ينوركم

على صدر الصفحة الاولى من صحيفة صوت العمال بتاريخ ١٦/١/٩٢م تابعنا باهتمام خبر لقاء الاخ رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية بسكرتاريات النقابات العامة .. وكذا بالمجلس العمالي بمحافظة عدن. وكم حز في نفوسنا ان بخلت علينا الصحيفة المحبوبة حقا بهذا الخبر اليتيم ، فلا تفاصيل جاءتنا من الخبر المنشور ولاادركنا شيئا مما في الدهاليز يدور! ونأمل - كما نحن دائما آملين وساهنين - الا يكون ذلكم اللقاء الطيب الذكر مجرد لقاء شكلي كغيره من اللقاءات السابقة.

مانريد قوله باختصار ووضوح لاصحاب الشأن : ماذا يدور - ياجماعة - بالضبط بين الحكومة واتحاد عام نقاباتنا .. نورونا .. الله ينوركم .. نورونا! ولاتنسوا ياهؤلاء ابدا ان من حق كل الموظفين والعمال في كل موقع عمل في ان يكونوا في الصورة ، وعلى بينة تامة ومعرفة كاملة بما خرج به ذلك اللقاء .. ومن حقنا ان نطالب بنشر محضر اللقاء كاملا وتوضيح حقيقة مايجري دون خجل او وجل. ومن حقنا ان ندرك ماذا«ستعرضه» وتتناوله» و«اوضحه» - كما جاء في الخبر الموجز جدا والسابق الذكر - الاخ رئيس الاتحاد العام للنقابات. ونطالب - هنا - بنشر كل النتائج التي تم التوصل اليها مع الحكومة والتي كان بعضها «ذا مردود طيب يعود بالمنفعة على العاملين والحفاظ على حقوقهم» على ذمة صوت العمال.

كلنا ثقة في ان نقرأ شيئا في العدد القادم من الصحيفة مما طلبناه ، وكلنا ثقة في ان صوتا كصوت العمال لن يبخل على احبائه بنشر كل الحقائق والبوح بها. نحن في الانتظار .

وفقكم الله.

ابراهيم عوض

العشوائي مرض يتفشى في البلاد وفي السلطة فاحذروه!

محمد قاسم نعمان

مصطلح جديد دخل معجم مفردات تعاملاتنا وحياتنا هو «البناء العشوائي».. ولو تعمقنا اكثر في مايعتمل في مناحي عدة من حياتنا وفي بلادنا سنجد هذا المصطلح «العشوائي» هو ادق تعبير عنه.. اي ان «العشوائي» لم يعد في البناء الحجري للغرفة او الشقة او المنزل، بل تعداه ليشمل نواحي عدة .. ولهذا يمكننا اختصاراً للمقدمة ان نقول ان البناء العشوائي لعنة اصبنا بها فشملت كل شيء تقريبا الامن والاستقرار في حياتنا يسير بطريقة عشوائية.. والغذاء والمواد والسلع التموينية اسعارها تتحدد للناس بطريقة عشوائية.. وصحة المواطن وعلاجه تسير بمنهاج عشوائي ... اي ان البناء العشوائي اصبح يلازم حياتنا في كثير من جنباتها..

ولنترك الخوض في تفاصيل ماأشرت اليه هنا جانبا، فليس هو موضوع تناولنا اليوم وان كان بالطبع له علاقة مباشرة فيه..

فموضوع تناولنا اليوم هو احدى الظواهر العشوائية التي، كما اشرت - كثرت اليوم في حياتنا ومعايشتنا.. انه «البناء العشوائي للسكن..» ورغم ان البعض قد حاول ان يطلق عليه تسمية اخرى اعتبرها - هذا البعض - مرادفة لهذه التسمية الا انني وجدت في التسمية الاولى التعبير الاقرب الى المعنى المقصود فيه.. حيث ان البناء الذي تم وبالذات بعد ٢٢ مايو ١٩٩٠م.. سواء للتوسع في المسكن خارج المساحة المحددة للمسكن السابق الذي كان منتفعا به او في البناء على ارض جديدة او في بناء الاسوار التي تستوعب مساحات واسعة من الارض الفاضية حوالي المسكن او الفلل .. جميع ذلك يعتبر بنظري بناء عشوائيا مهما كان غلاف بعضه قانونا او مشروعا .. فالفارق ان هذا استطاع ان يحصل على ترخيص قانوني بحكم سلطته وذاك بحكم علاقاته وآخر بحكم مقدرته في التعامل مع مثل هذه الاشياء واستيعابه لمتطلباتها واستلاكه لمهاراتها ومتطلباتها.. بينما هناك آخرون من السكان رغم امتلاكهم لنفس الشروط ويمكن تكون اكثر، بل وصعوبة ظروف بعضهم، لكنهم لم يستطيعوا مجرد الوصول الى المعنيين بأمر الترخيص .. وان استطاعوا فالتعامل معهم يتحول بنحو ١٨٠ درجة..!

ولمعالجة موضوع البناء العشوائي للمساكن او التوسعات وغيرها لابد من وقفة مسؤولة تضع كل صور البناء والتوسع الذي تم منذ ٢٢ مايو ١٩٩٠م دون استثناء امام المجهر وتحديد المعالجات بالاستناد الى شروط موحدة يوضع الجميع امامها بشكل متساو .. واستيعاب المسببات والظروف التي دفعت ببعض المواطنين الولوج في البناء العشوائي ..

وهاكم مقترحاتي بصددها..

اولا : مع تأكيدي على اهمية احترام القوانين والانظمة النافذة وعدم الخروج عنها الا ان هناك مجموعة من المسببات كانت وراء خروج الناس عن القانون والنظام، واقصد بها هنا اولئك الذين تعودوا التقيد والاحترام للقوانين والانظمة وبالذات الموظفين والعمال..

من هذه الاسباب:

١ - عدم التقيد بالقرار الذي سبق لمجلسي الوزراء - قبل الوحدة - اصداره والخاص بتوزيع بقع ارض للموظفين والعاملين في اجهزة الدولة..

٢ - التوزيع غير العادل والذي يصل حد الشبهة لمساحات الاراضي الموجودة داخل الاحياء العامة في مدينة عدن لمسؤولين في الدولة من داخل محافظة عدن وخارجها، وانتشار اشاعات توزيعها للابناء والاقارب .. دون الالتزام بقرار مجلس الوزراء / قبل الوحدة / بان يتم توزيع البقع في وسط مدينة عدن عن طريق المناقصة ولغرض الاستثمار.

٣ - تسليم مساحات الارض داخل الاحياء وحواليها لتجار وسماسرة لغرض المتاجرة وتحت غلاف الاستثمار.

٤ - تسليم مساحات ارض لتجار واثرياء داخل مدينة عدن لغرض بناء الشقق والفلل بينما يتم الاعلان عن تخصيص بقع تقع خارج المدينة للمواطنين (ببئر فضل / العريش..) اذا توفر لبعضهم امكانية البناء فلن تتوفر لهم المقدرة على توفير ابسط متطلبات الخدمات.. مع تقديرنا لجهود وزارة الاسكان في تخطيط تلك المساحات البعيدة! علما بان هناك من المواطنين من ظلوا يعانون من مشكلة السكن منذ السبعينات واستمروا في الانتظار لعل وعسى، طالما والدولة كانت في الشطر الجنوبي (قبل الوحدة) ملتزمة ببناء المساكن وتوزيعها على المواطنين .. فكيف عندما يقال لهم بانه سيتم اعطاؤكم بقعا لتبنوا عليها مساكن لكم.. وهذه البقع تقع خارج المدينة لم تجهز بعد بخدماتها الضرورية كالماء والكهرباء والطرقات ولايمكن البناء فيها الا بعد التجهيز..!!

فكيف بالله سيكون حال امثال هؤلاء المواطنين الذين انتظروا سنوات وتحملوا وصبروا ثم نقول لهم واصلوا الانتظار لسنوات اخرى حتى تجهز الخدمات وتتمكنوا من البناء في الضواحي «الخبوت»، بينما الاثرياء والاغنياء والقادمون من خارج المحافظة بل ومن خارج اليمن ممن يمتلكون المقدرة على بناء المساكن وعلى توفير الخدمات وعلى توصيل كل الخدمات (يمكنهم حفر آبار خاصة وتوصيل المياه الخاصة .. وشق الطرقات الخاصة..) هؤلاء تعطى لهم البقع داخل المدينة حيث يتوفر كل شيء، وماعليه سوى احضار المواد والعمال وبدء البناء..!!

٥ - الذين تحملوا اعباء الحياة بصعوباتها وقساوتها بحلوها ومرها .. صمدوا وتحملوا وشاركوا في تحقيق اعادة توحيد الوطن من خلال بقائهم داخل الوطن نبخل عليهم ببقعة ارض يبنون عليها مسكنا لهم ولاسرتهم داخل المدينة، بينما تركز الرعاية لاولئك الذين خرجوا مع خروج الانجليز من عدن، وواصلوا تجارتهم وجمع الاموال والملايين، ويمنح هؤلاء افضل مساحات الارض وبقع البناء، تحل لهم الجبال ليبنوا عليها فللهم والبحر يردمونه ليشيدوا فيه قصورهم..

ثانيا : يمكن اغفال اسباب اخرى كانت وراء خروج الناس عن التقيد بالقانون واحترام النظام، وهو بروز ظاهرة الاخلال بالامن وانتشار حمل السلاح وبروز سلوك من يمتلك السلاح والقوة فهو اقوى من القانون،

إضافة إلى أن الإعلان بتحويل محافظة عدن إلى منطقة حرة قد استفز البعض ممن يرون ان اجراء كهذا سيهز مصالحهم داخل اليمن وخارجها سيما وان لبعضهم علاقات واستثمارات في بلدان مجاورة لايمكنهم القبول بفقدانها لهذا نجد احدى بصماتهم المعادية لتحويل عدن الى منطقة حرة في ظاهرة الاستيلاء على الاراضي في محافظة عدن بقوة السلاح وهو ماشكل ايضا عاملا من عوامل استفزاز المواطنين ودفعهم نحو السيطرة على بقع الاراضي والبناء عليها..

وللمساعدة في الحلول والمخارج اسوق مقترحاتي المتواضعة التالية كجزء من التزام الدولة لاحدى الحقوق التي كانت ملزمة دستوريا - قبل الوحدة في الشطر الجنوبي والذي يتمثل في توفير المسكن الصحي المناسب للمواطنين:

اولا : يتم حصر كل المواطنين ممن تقدموا بطلبات السكن الى وزارة الاسكان ومكاتبها في محافظة عدن حتى ٢٢ مايو ١٩٩٠م .. بحيث تصرف لهم بقع لبناء مساكن داخل مدينة عدن، وليس في ضواحيها..ويكون البناء رأسيا اي عمارات.. ويمكن ان تتولى الدولة مسؤولية المساعدة في البناء وتتولى عملية متابعة البناء الجمعيات التعاونية السكنية، وتساعدها الدولة في تقديم التصاميم والاشراف الهندسي، ولدينا العديد من المعسكرات التي كانت موجودة داخل مدينة عدن وتجري الترتيبات الان لنقلها الى خارج المدينة، وبالتالي تحويلها الى مساحة ارض لغرض البناء عليها .. ومثل هذه المعسكرات (مساحات الارض) يمكن تسليمها لهؤلاء المواطنين.

ثانيا : المواطنون الذين قاموا بالتوسع او بالبناء العشوائي من غير من شملهم ماهو وارد في المقترح الاول يتم دراسة قضية كل واحد منهم على حده .. ومن تستدعي ظروفه منحه بقعة ارض يضم الى قائمة الاسماء المشمولة في المقترح السابق وبالذات الموظفون والعمال والمعدمون ممن لم يجدوا فرص العمل، اما غير هؤلاء ممن ارادوا الاستيلاء على الاراضي لغرض المتاجرة والسمسرة والاساءة للنظام والقانون فيتخذ بحقهم الاجراء القانوني الرادع ليكونوا عبرة للاخرين..

ثالثا : بقي ان اشير الى ان (بئر فضل) ومافي حكمها يمكن صرفها لمن يملكون المقدرة على البناء فيها وتوفير شروط السكن والاقامة فيها، وهم كثيرون، بل يمكن صرف هذه البقع لمن يريد الاستثمار في مجال بناء المساكن ومدن المستقبل، ولدينا امثلة كثيرة في ذلك لعل ابرزها مدينة الاصبحي التي اقامها خارج صنعاء، واضبحت اليوم مدينة بكل معاني الكلمة..

رابعا : عمال وموظفو الدولة المستقرون وظيفيا واسريا في محافظة عدن ممن لم يسبق ان تقدموا بطلبات سكن الى وزارة الاسكان حتى ٢٢ مايو ١٩٩٠م ولم يحصلوا بعد على بقع سكنية، وظروفهم تمكنهم من الانتظار حتى يتم تجهيز الخدمات في المخططات الجديدة يتم منحهم بقع لبناء المساكن الشخصية في اطار المشاريع المخططة في بئر فضل والعريش .. والحسوة ...الخ على ان يتم ذلك عبر مرافقهم وبالتنسيق مع فرع وزارة الاسكان.

ارجو ان تكون مقترحاتي قد اسهمت في تحديد اسلوب المعالجة لاحدى صور العشوائية في حياتنا والتي برزت في مجال البناء والسطو على اراضي الدولة..

والله الموفق...

العشوائيون الصغار، والعشوائيون الكبار

أحمد محمد الكازمي

كنت أدرس الفلسفة وعلم النفس في كلية الآداب بجامعة القاهرة وكان ضمن المقرر دراسة علم الإحصاء بهدف الاستفادة منه في عملية الدراسات التجريبية في مجال علم النفس وواجهت كلمة عشوائي وهي عبارة عن عينة من الناس وإجراء الدراسة عليها وكانت تسمى العينة العشوائية.

وتعني العشوائية «أي شيء غير مخطط وغير مدروس أو مدرك سلفاً ... وعشنا وشفنا تطور وامتداد كلمة عشوائية «تفكير عشوائي سلوك عشوائي بناء عشوائي حركة عشوائية وربما تمتد مساحة الكلمة على امتداد العقل واللغة ولست أدري ربما قد نواجه كلمات مثل مسئول عشوائي وزير عشوائي «أخلاق عشوائية «ظلم عشوائي، اغتيال عشوائي ... الخ من العشوائية.

ولكن الشيء الأعجب «أن تحل وتواجه العشوائية بعشوائية مقابله فالمسموع أن الدولة اتخذت قراراً عشوائياً بهدم البناء العشوائي، شي جميل «أصبحت كلمة العشوائية تجمع اللغة في زمننا العجيب.

على أية حال «الشيء الذي يثير الحنق «أن يتم قرار من قبل الجهات المعنية بعملية تهديم والعياذ بالله من كلمة تهديم - منازل المواطنين الذين اضطرتهم الظروف لإقامة جدران وشقق لهم ولابنائهم وبخاصة بعد شعور المواطنين ان الدولة قد تفضت يدها عن اقامة مساكن جديدة للمواطنين، هذا مما ولد عدم ثقة الناس في المستقبل إضافة إلى أن الناس لاحظوا أن البقع تصرف يميناً وشمالاً تأهيك عن عمليات الاستيلاء على البقع بالأطقم والنياشين بطيورها وصقورها كل تلك المسائل «أدى بعدد كبير من الناس باللجوء إلى النهج العشوائي التعامل تجاه تلك الظواهر وبالتالي قيامهم الواعي بالبناء العشوائي ليوجهوا بذلك الشمس والمطر والبرد ولهم كامل الحق في هذا الخيار ... لأن المثل يقول «من لابيت له لاوطن له».

نقول إن قرار الدولة إزاء البناء العشوائي «استمرار أسلوب البناء لمصادرة القرار وبالتالي لم تجر دراسة حقيقية وواقعية للعملية بحيث تساوى في منطق القرار «بناء الحاجة، وبناء التجارة... الأمر الذي أصبح المذنب مع سبق الإصرار والترصد والمدافع عن النفس واحد في نظر المنطق المهزوز لقرار الدولة «فكل أولئك يحق عليهم حكم الإعدام «دون دراسة الظروف والدوافع للجريمة وكلهم يحق عليه الشنق ... إنه منطق عجيب حقاً.

إلى جانب ماسبق من عشوائية فكرية وسياسية وبنائية.... والخ

هناك تفرقة بين العشوائين وقسموا إلى عشوائيين صغار ضعفاء يحق عليهم حكم العدالة بتحطيم منازلهم التي تظلل الأطفال الصغار من حر الشمس وبرد الليل ومطر السماء، ورمي الأطفال والشيوخ إلى قارعة الطريق «والطرف الثاني من العشوائيين هم العشوائيون الكبار «الذين لايستطيع القرار أن يجد طريق إلى أبنيتهم العشوائية «وهؤلاء العشوائيون الكبار سيكونون بمنأى عن أي تحطيم «لأن الهدم عشوائي» ولهذا فهو معذور لكونه عشوائي فهو يحط حيث تهب به الرياح وتتقاذفه أمواج البحر ... وإنها حكمة ولاندري طابعها ودوافعها وأسبابها «ولكننا نقول لكم الله أيها العشوائيون الصغار.

الديمقراطية

كلمة حرة

عبدالحبيب سالم مقبل

تخريب العقل والضمير ..؟

أدوارا ثانوية يتصدرون قائمة السجل الرسمي، وضاع تماما رجال أشداء حفظوا الوطن في مآقيهم، وظلوا حتى الآن يرقبون هذا التزييف للتاريخ وللمشاعر ..

* عبدالكريم السكري وزير دفاع حرب السبعين يوما، هو النموذج الباقي من ضباط الثورة، رجل يعيش على الفطرة النبيلة، لم يحاول أن يستثمر دوره العسكري، لكنه تعرض للاستنزاف من قبل الصحافة الرسمية خلال العقد الماضي، وكان بديهيا أن يشعر بالاغتراب، مع رموز آخرين من جيله فهو يعيش مجتمعا فقد حتى روح التضحية التي أوقفت السكري، وعبدالرقيب عبدالوهاب، والوحيشي، وعبدالرقيب الحربي ... وعشرات الآلاف من المجهولين .. سبعون يوما يحضنون صنعاء الثورة تحت وابل الرصاص، وقذائف الهاون، و.. و في مثل هذه الأيام التي لولا هؤلاء لما سجل في صنعاء ملحمة السبعين.

- فالذين شاركوا في الدفاع عن صنعاء، أكثرهم اليوم يعيشون في أرصفة الشوارع ... وبعضهم سائقو تاكسيات وآخرون يعملون في مهن جرة، ينتهكون يوميا من أجهزة لاتحمل مسئولية رعايتهم وحمايتهم .. ومن بين هؤلاء مرضى بعاهات من آثار الحرب ... بعضهم مجانين، يسيرون ليلا جوار أسوار القصور العالية، يرمون بالشتائم إذا ما ارتفع الحديث مع النفس إلى مستوى يزعج الثوريين الذين نهبوا الثورة حتى «العظم».

كيف يجرؤ هؤلاء على الاعتزاز والفخر، : هل يوجد سائق تاكسي في الدنيا كان ضابطا كبيرا في معركة كان شعارها «الجمهورية أو الموت» يستطيع أن يبرر لأبنائه ومعارفه لماذا لايكون مثيلا حتى بمستوى جندي صغير أصبح ضابطا كبيرا، وزعيما ثوريا يلقي لنفسه أحداثا مزورة ويسجل بخطه الضعيف جزءا من تاريخ الثورة .. وهؤلاء «الضباحي» والكادحون تخلصت منهم سلطات الثورة.

- قولوا كيف نستطيع أن نقنع هذا الجيل الذي يعيش فيه من عانى من السلطات، بأن قيم التضحية، والشجاعة، وافتداء الوطن، والكرم بالنفس، .. وكثير من هذه المترادفات الأخلاقية : هي روافد التربية السليمة للحزب: ويصعب أن يفهم ضابط او مسئول مدني أن الولاء للسلطة لايعني الولاء للوطن ..

فلم يعد أحد يفهم معنى الضمير، وإرادة العقل : ولذلك كان عملا وطنيا (ولايزال) أن يساوي بين الأفراد او السلطة والوطن، وهذا ماسيسبب توارث متلاحقة لهذا البلد الطيب .. لأن تحويل الأفراد إلى كهنة وقساوسة ينطقون باسم ومشاعر الوطن، لايتيح مجالا للنقد، والمعارضة، وسيصبح من حق كل من يصعد إلى السلطة أن يقمع معارضيه، ويصفيهم جسديا، وهذا ماتم بالفعل قبل ٢٢ مايو .. ونخشى أن يستمر، لأن روح اليمنيين المعنوية، ليست في مستوى يؤهل هذا الشعب لمعركة قادمة دفاعا عن حقوقه الديمقراطية، لذلك فإن كل ماسيعمله المؤتمر الشعبي، والحزب الاشتراكي من الواضح أنه سيعتمد على هذه المعنوية المهزومة .. ولو كان رموز الحزبين، ومنظروهما، أصحاب ولاء وطني يجب عليهم أن يسارعوا في وضع مشروع لإنقاذ معنوية اليمنيين التي كانوا سببا في تحطيمها أو كانوا امتدادا مشاركا في عملية الهدم هذه.

عليهم أن يضعوا للديمقراطية حوافز جديدة فلا يعبثون بحكم تسلطهم، ويستغلون فرصة الضعف ليصنعوا لأنفسهم أمجادا يسلكون اليها من طرق ومنافذ ماقبل ٢٢ مايو ٩٠م .. إننا ندرك كيف كانت تجري الانتخابات، ندرك مضار الحملات الإعلامية التي ترافقها وأصابت المواطنين بعاهات وأمراض تفسد على الوطن أحلامه في التقدم والنهضة .. وبالضرورة ستكون هناك رؤية جديدة للحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي الذين يمارسون التخريب، هم أكثر مجازفة من أولئك الذين يتطلعون للإصلاح والبناء .. وقد ثبت خلال ٣٠ عاما من عمر الثورة اليمنية أن المتطاولين على النظام وسيادة القانون هم أصحاب حظوة تؤهلهم ليصيروا واجهات اجتماعية داخل الوطن، وبذلك تكونت نماذج فاسدة مثلت رسميا القدوة التي توجب على جيل الثورة أن يسير على خطاها ..

* لقد اندثرت قيم نبيلة في أكبر وأطول محاولة لتخريب الضمير، والعقل في اليمن : حتى إن الشعور بالفخر والاعتزاز، والثقة بالنفس لدى أبناء الجمهورية اليمنية كان موضع اتهام، يصعب إلغاء آثارة النفسية والاجتماعية.

ان هناك على جانبي طريق الثورة ومسيرة مايسمى باليمن الجديد ضحايا لاحصر لهم، واجهوا تدميرا نفسيا منظما بفعل ظروف يعتقد أصحاب النوايا الحسنة أنها لا إرادية، لكن الذين شاهدوا وعاصروا هذا التدمير يجزمون أن ماحدث كان أستهدافا للقيم، والمبادىء الأخلاقية، والولاء للوطن :

- فقد أصبح أبناء الشهداء، ومناضلي حرب التحرير لايجرؤون على الاعتزاز والفخر بآبائهم وإخوانهم الذين ضحوا بأنفسهم من أجل تخليص وطنهم من الاستعمار والإمامة ..

- وعندما يمارس تزييف تاريخ الثورة في أكبر محاولة لإخراج حدث بهذا الحجم من العمومية إلى الخصوصية ظهر أن الذين أدوا أدوارا ثانوية يتصدرون قائمة السجل الرسمي، وضاع تماما رجال أشداء حفظوا الوطن في مآقيهم، وظلوا حتى الآن يرقبون هذا التزييف للتاريخ وللمشاعر ..

* عبدالكريم السكري وزير دفاع حرب السبعين يوما، هو النموذج الباقي من ضباط الثورة، رجل يعيش على الفطرة النبيلة، لم يحاول أن يستثمر دوره العسكري، لكنه تعرض للاستنزاف من قبل الصحافة الرسمية خلال العقد الماضي، وكان بديهيا أن يشعر بالاغتراب، مع رموز آخرين من جيله فهو يعيش مجتمعا فقد حتى روح التضحية التي أوقفت السكري، وعبدالرقيب عبدالوهاب، والوحيشي، وعبدالرقيب الحربي ... وعشرات الآلاف من المجهولين .. سبعون يوما يحضنون صنعاء الثورة تحت وابل الرصاص، وقذائف الهاون، و.. و في مثل هذه الأيام التي لولا هؤلاء لما سجل في صنعاء ملحمة السبعين.

- فالذين شاركوا في الدفاع عن صنعاء، أكثرهم اليوم يعيشون في أرصفة الشوارع ... وبعضهم سائقو تاكسيات وآخرون يعملون في مهن جرة، ينتهكون يوميا من أجهزة لاتحمل مسئولية رعايتهم وحمايتهم .. ومن بين هؤلاء مرضى بعاهات من آثار الحرب ... بعضهم مجانين، يسيرون ليلا جوار أسوار القصور العالية، يرمون بالشتائم إذا ما ارتفع الحديث مع النفس إلى مستوى يزعج الثوريين الذين نهبوا الثورة حتى «العظم».

كيف يجرؤ هؤلاء على الاعتزاز والفخر، : هل يوجد سائق تاكسي في الدنيا كان ضابطا كبيرا في معركة كان شعارها «الجمهورية أو الموت» يستطيع أن يبرر لأبنائه ومعارفه لماذا لايكون مثيلا حتى بمستوى جندي صغير أصبح ضابطا كبيرا، وزعيما ثوريا يلقي لنفسه أحداثا مزورة ويسجل بخطه الضعيف جزءا من تاريخ الثورة .. وهؤلاء «الضباحي» والكادحون تخلصت منهم سلطات الثورة.

- قولوا كيف نستطيع أن نقنع هذا الجيل الذي يعيش فيه من عانى من السلطات، بأن قيم التضحية، والشجاعة، وافتداء الوطن، والكرم بالنفس، .. وكثير من هذه المترادفات الأخلاقية : هي روافد التربية السليمة للحزب: ويصعب أن يفهم ضابط او مسئول مدني أن الولاء للسلطة لايعني الولاء للوطن ..

فلم يعد أحد يفهم معنى الضمير، وإرادة العقل : ولذلك كان عملا وطنيا (ولايزال) أن يساوي بين الأفراد او السلطة والوطن، وهذا ماسيسبب توارث متلاحقة لهذا البلد الطيب .. لأن تحويل الأفراد إلى كهنة وقساوسة ينطقون باسم ومشاعر الوطن، لايتيح مجالا للنقد، والمعارضة، وسيصبح من حق كل من يصعد إلى السلطة أن يقمع معارضيه، ويصفيهم جسديا، وهذا ماتم بالفعل قبل ٢٢ مايو .. ونخشى أن يستمر، لأن روح اليمنيين المعنوية، ليست في مستوى يؤهل هذا الشعب لمعركة قادمة دفاعا عن حقوقه الديمقراطية، لذلك فإن كل ماسيعمله المؤتمر الشعبي، والحزب الاشتراكي من الواضح أنه سيعتمد على هذه المعنوية المهزومة .. ولو كان رموز الحزبين، ومنظروهما، أصحاب ولاء وطني يجب عليهم أن يسارعوا في وضع مشروع لإنقاذ معنوية اليمنيين التي كانوا سببا في تحطيمها أو كانوا امتدادا مشاركا في عملية الهدم هذه.

عليهم أن يضعوا للديمقراطية حوافز جديدة فلا يعبثون بحكم تسلطهم، ويستغلون فرصة الضعف ليصنعوا لأنفسهم أمجادا يسلكون اليها من طرق ومنافذ ماقبل ٢٢ مايو ٩٠م .. إننا ندرك كيف كانت تجري الانتخابات، ندرك مضار الحملات الإعلامية التي ترافقها وأصابت المواطنين بعاهات وأمراض تفسد على الوطن أحلامه في التقدم والنهضة .. وبالضرورة ستكون هناك رؤية جديدة للحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي يكفران بها عن أخطائهما التي أزهقت كل ظواهر الصحة في هذا الشعب ..

* فكيف تبنى الأوطان المهزومة من الداخل ..؟؟

يجب إعادة الاعتبار لشهداء الثورة، ولرموز التحرر الوطني، فهذه النماذج أهينت بالسلوك الذي اتبعه بعض المتسلطين حتى لم يعد للقدوة مكانة تحترم في النفس .. الأمر الذي سحب نفسه على الشعب كله، فالذي لايحترم حقوق غيره، ولا يعرف واجباته في الدفاع عن المظلومين، وعن حقوقهم، والوقوف بقوة في وجه الظالمين واللصوص .. الذي لايعرف ذلك لايستطيع حتى الدفاع عن عرضه وكرامته إذا مست ..

لقد أنتشر الكذب، ومظاهر الذل، والخوف، والتعصب، والتزوير ...، وهذا التفسخ في أي مجتمع يضعف قدرته على العمل أو مجرد التفاؤل .. ولم يعد رجال الثورة وأبناؤهم، وابطال معركة حصار صنعاء، ورموز الاستقلال : لم يعد هؤلاء وحدهم ضحايا هذا الزمن .. بل تحول الشعب كله ضحية تنتظر بأمل أن يكون بعض المخلصين في الحزبين الحاكمين، وخارجهما قادرين على عملية الإنقاذ التي قد تكلفهم الكثير، وستنتشر حولهم اشاعات وأكاذيب، وسيلفقون لهم تهما تهزمن ثقة الشعب بهم : لكن لن يخسروا شيئا، فالمواطن الذي لايحقد على الكذابين هو بالتأكيد يحتقرهم، لأن حججهم ضعيفة، ولأن أسماع الناس قد أمتلأت بأمراضهم، ورحم الله شهداء الثورة ومعارك السبعين.

انتبه!

عمر باوزير

عشوائي من فوق الى تحت!!

ظهر الاثنين الماضي التقى الاخ علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، في قاعة مبنى محافظة عدن مع ممثلي الاحزاب والنقابات والاعلاميين .. وتناول في حديثه قضيتين اساسيتين هما:

١- تطوير ميناء عدن، كمنطقة حرة.

٢- البناء العشوائي.

وطالب الاحزاب، المشاركة في حل هاتين القضيتين .. وبالرغم من النقاشات والملاحظات التي طرحت كمخارج لحل المشكلتين، الا ان مايجري في عدن هذه الايام، اكبر من هاتين الاشكاليتين، كون عدن أصبحت تفتقد الى سيادة النظام والقانون الذي الفه ساكنوها، فقد اصبحت عدن منذ فترة قصيرة مباحة، ومنطقة «محللة» لاتحكمها ضوابط ولا قوانين، وانعكست هذه التسمية على الواقع الملموس بأن من أراد ان يعمل شيئا فليعمله، وبذلك اصبحت عدن مسرحا للمتبارين في الاعتداء على الارض ومن عليها، بانعدام الأمن والاستقرار وانتشار المليشيات الخاصة، وانتشار ظاهرة حمل السلاح التي لم تألفها من قبل، واقامة المعسكرات، والاستيلاء والتسابق على البسط على الاراضي سواء بالقوة او بالطرق الملتوية، وأهاليها محرومون منها. كما شهدت ايضا عشوائية ارتفاع الاسعار دون حسيب او رقيب، الامر الذي جعل سكان عدن ينتظرون سنوات عجافا، اذا مااستمر الوضع هكذا.

وهذه العشوائية التي ضربت اطنابها في عدن وامتدت اليها بعد ان اصبحت الدولة والحكومة منذ البدء عشوائية، كما يقال «بعد ان فلت الخطام»!!؟

* واذا أردنا ان نسأل لماذا هذه العشوائية في عدن، وفي كل اليمن؟

الامر ليس بحاجة الى اجتهاد او عناء كبيرين، انه يكمن في ضياع سيادة النظام والقانون، الذي اصبح مجمدا في فريزر درجة برودته ١٠ درجات تحت الصفر!!

فالقضاء على العشوائية يكمن في قوة الدولة والحكومة وقدرتها على الالتزام بسيادة النظام والقانون وتطبيقه على الكبير قبل الصغير، على القوي قبل الضعيف، وهنا ستنتهي العشوائية.

اما مايخص ميناء عدن او المنطقة الحرة فأعتقد ان مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء قد عقدا دورتين العام الماضي في عدن، لمناقشة وضع عدن كمنطقة حرة، وتكليف عدد من اللجان، والزام مجلس الوزراء باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذه القرارات، وحدد لذلك فترة زمنية انتهت - كما اعتقد - قبل عام ١٩٩١م.. لكن نتيجة التدخلات من بعض مراكز القوى التي لاتريد لعدن - التاريخ - هذا الانفراد بهذه الميزة .. لعبت دورها في عرقلة هذه القرارات .. والا كيف يعقل ان يتم تفريغ معدات الشركة المنفذة للبترول في منطقة «المسيلة» بمحافظة حضرموت في ميناء الحديدة؟! تحت مبرر ان تكاليف التفريغ في الحديدة اقل بكثير من التكاليف والامتيازات التي يقدمها ميناء عدن والمكلا..

فهل مازالت الدولة والحكومة شطرية في تفكيرها وممارستها؟.. ومتى ستلتزم الحكومة والدولة بقراراتها؟ ام انها العشوائية؟

يمن تايمز في افتتاحية عددها الصادر أمس :

صوت العمال تتصدر بقية الصحف في رفعها لمشعل الديمقراطية والاصلاح والمواجهة الصريحة مع الحكام وتأثيرها يفوق جميع الصحف الاخرى.

تحت عنوان « صوت العمال والدور التاريخي »، خصصت صحيفة « يمن تايمز » افتتاحية عددها الصادرة صباح أمس (الاربعاء ٤/٢/٩٢م) حيث قالت :

من بين الصحف المنتشرة في الساحة اليمنية اليوم - تمتاز صحيفة صوت العمال عن الجميع لأسباب عديدة . اول هذه الأسباب هو ان هذه الصحيفة تتصدر بقية الصحف في رفعها لمشعل الديمقراطية والاصلاح والعدالة الاجتماعية . هذا الدور الذي تحول بشكل مباشر الى مواجهة صريحة مع الحكام نظرا لتفشي الفساد في البلاد . لذلك، لانجد هذه الصحيفة تحظى بقبول الحزبين الحاكمين .

اما السبب الثاني، فذلك يعود لما تتمتع به هذه الصحيفة من قوة تأثير على الرأي العام يفوق تأثير جميع الصحف الأخرى بما في ذلك الصحف الحكومية . ولكن السبب الاساسي لتقديري لهذه الصحيفة هو لانها تحملت مسؤولية العمل باستمرار وبانتظام على توسيع نطاق ومساحة حرية الصحافة والحريات العامة في البلاد . لذلك واقتداءً بها، نجد العديد من الصحف الاخرى تكتسب جرأة في طرح القضايا الحساسة، وفي نفس الوقت، نجد الحكام لايحملون على ماتطرحه هذه الصحف بفضل وجود الطرح الاكثر جراءة في صوت العمال .

ومن جهة أخرى وحتى في الظروف المالية الصعبة التي مرت بها صوت العمال، فقد كانت هذه الصحيفة الوطنية تتصدر الدفاع عن اليمن امام الهجمات الاعلامية الاجنبية التي تعرضت لها بلادنا مؤخرا، اي ان هذه الصحيفة كانت - ولاتزال - تناضل على الجبهتين الداخلية والخارجية .

إنني انتهز هذه الفرصة لاحيي صحيفة صوت العمال لدورها التاريخي في ترسيخ حرية الصحافة في اليمن

YEMEN TIMES

SOUT AL-UMMAL - A HISTORIC ROLE!

Among the many newspapers in circulation in Yemen today, Sout al-Ummal (the Voice of the Workers) stands out for many reasons. The first reason for underscoring the role of this newspaper in today's Yemen is the fact that it is the torch-bearer of democracy, reform and social equality, which immediately has placed it in confrontation with the rulers because of the rampant corruption. That is why it is not in good favor with either of the two partners in power - the People's General Congress (PGC) and the Yemeni Socialist Party (YSP).

The second reason is that this newspaper commands more influence on public opinion than any of the other newspapers in circulation, including government newspapers. But the main reason for my appreciation for this newspaper is that it is responsible for systematically and persistently expanding the space and scope of freedom of the press as well as general liberties. Thus, following its daring line, many other newspapers have boldly addressed sensitive matters. At the same time, the political leadership showed more tolerance towards these other less acute criticisms, in light of the more critical position of Sout al-Ummal.

Even under difficult financial circumstances, this nationalistic newspaper also spearheaded the defence of Yemen against smear campaigns in the foreign media. In other battles, words, it has been fighting, and continues to fight, in internal and external I take this opprtunity to salute Sout al-Ummal for its historic role in expanding the scope of freedom of the press in Yemen.

The Publisher

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م

رئيس التحرير
راجح صالح ناجي

مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير

عنوان الصحيفة، محلا دكة / أمام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص . ب رقم ٥٣٧٨ المعلا
الجمهورية اليمنية / ت ٤١٧٩٨ - ٤٣٧٧١ / فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩

الاشتراك والتوزيع مؤسسة . صوت العمال.
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١
٤٢٣٦٣

عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد / طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة . عدن /الاشتراك السنوي للعدد الواحد خمسمائة وستة وأربعون ريالا

الخميس ٦ فبراير ١٩٩٢م / الموافق ٣ شعبان ١٤١٢ هـ / العدد ١٠٤٦/ السنة الرابعة والعشرون

القرار الميّت!!

محمد سعد عبدالله

شاقي كمل عمري وناأشقي طول ليلي والنهار
صابر على راتب بعون الله يكفي للخصار
والبيت يشتي كل شئ لازم نوفرله سبار
والناس ذي في البيت قدهم كلهم صاروا كبار
هذا يبافوطه وذا سروال وذي تشتي خمار
أما امهم مثلي قده والف على شرب المرار
مثلي تعاني قسوة الدنيا ووسط القلب نار
ذا وقت قاسي ضيع المكسب عليّ والضمار
وبعد ماقد فاض صبري بعد طول الانتظار
قالوا أجت لي ترقيه باقع كما الناس الكبار
صدقتهم وان الحكاية أصبحت كله هدار
وراحت الأيام جالس منتظر ينزل قرار
يرفع لي الراتب يساعدني على فك الحصار
كل الصحف تكتب وذاالمسئول كلم لك جدار
يمكن لأني يوم في الأيام زيّدت العيار
واعلنت للدنيا مطالب شعب صابه لنهيار
ذا واجبي نبهتهم من قبل ما يمشي القطار
خايف عليهم بعد هذا الصمت يحصل لنفجار
باهم يفيقوا يفهموا ، بامنهم حسن اختيار
لايوصلوا المركب وربّانه إلى أصعب مسار
أما أنا ما شئ معي هكبه لأيام البوار
لادار في الضالع معي أو مزرعه في زنجبار
ماشي معي في قعطبة جربه ولاداخل ذمار
الستر عندي والكرامه رأس مالي والضمار
بالنار باحرق ، والذهب يلمع بكثر الإنصهار
والترقيه لاكانها أيضا ولا كان القرار
واللي قده وسط المطر يصبر على لفح الغبار
ما همني ما همني عندي عزيمة واقتدار
باعيش ع الروتي وبازكع بصانونة خضار
بصبر على مابي وباتمشي حضاء والأبوار

ريشة قلم

بعثة فريق نادي الأهلي من غيل باوزير بحضرموت المشاركة في دوري الدرجة الأولى تعرضت الأسبوع الماضي إلى مشكلة وهي عدم توفر سكن للفريق الذي وصل عدن لملاقاة شقيقه الشرارة من لحج ، وقد بعثت إدارة البعثة برسالة شكوى إلى الصحيفة مرفقة بصور للاعبين وهم قاعدون في أرصفة الشوارع منتظرين من يعينهم وينقذهم مما هم فيه .. أثناء زيارتنا لأعضاء الفريق وهم جالسون أمام باب ملعب المعلا يبحثون عن سكن ، الكل شعر بالخسرة على معاناة شباب الأهلي من الغيل وما هم عليه وكيف أمضوا ليلة كاملة وهم يبحثون عن مأوى ينامون فيه ومكان يضعون أمتعتهم فيه . فيا من يهمهم الأمر ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء

استمرار الإصابات في ملاعبنا!من المسؤول عنها؟!...

لعل الإصابات الكثيرة التي لحق نجومنا وتجبرهم على الاعتزال المبكر!!.. لها أكثر من جهة مسؤولة .. هذه الجهات التي لاتستطيع الاعتراف بأخطائها بينما يكون اللاعب هو الضحية؟!..

– في السابق .. وبالأصح جيل الولاء والإخلاص .. كانت الإصابات شيئاً من المستحيل حدوثة ومن النادر أن نسمع عنه.. أما الآن فإن الإصابات أصبحت تلازم اللاعبين في التدريبات والمباريات!!...

ولو أصيب لاعب أثناء التدريب .. قالوا لياقته ضعيفة !!.. ولو أصيب أثناء المباراة .. قالوا إجهاد من كثرة التدريبات!! ولو قل مستواه وهبط .. قالوا إن معنوياته منخفضة وعنده إحباط نفسي شديد!!..

على عكس نجوم الأمس أمثال .. عبدالله خوياني عبد الجبار.. عوض ..بوجي خان.. الهتاري .. مصطفى سكران .. أحمد محسن ..سالم زغير ..وغيرهم الكثير من نجوم الأمس استطاعت مواصلة السير وإمتاع الجماهير وتحمل آلام الإصابات والشعور بحرقة بعد الهزيمة ولم تقعدها سوى التقدم الزمني طبقاً لطبيعة الأشياء ..

وجيلنا الحالي المرصع بالنجوم والإمكانيات لاتمر عليه مباراة دون ضحية ومامن فريق إلا وكانت الإصابات مشكلته الأساسية .. فياترى من المسؤول عن هذه الحوادث الرياضية؟! .. نقول وبالتقدير الشخصي . إن هناك ٣جهات تتحمل المسؤولية؟!

١– المسؤول الأول هو اللاعب .. إن اللاعب الناضج يدرك بأنه طبيب نفسه ويعرف إمكانياته قبل التدريب وقدراته قبل المباراة .. فيطلب الراحة عند شعوره بالارهاق .. ويطلب العلاج عندما يشعر بالإصابة.. ويطلب الخروج من الملعب إذا شعر بإحباط نفسي ! ولكن للأسف الشديد فإن لاعبينا ينظرون للمقابل المادي والإعلامي فقط .. فنتيجة المباراة لاتهم .. المهم هو المشاركة فقط لكسب المال والاستعراض بالاسم؟!...

٢–المسؤول الثاني هو المدرب .. ماأكثر مدربينا الذين يزجون بلاعبين مصابين إلى أرض الملعب ،المفروض أن يلعب المدرب بورقة رابحة مضمونة وليست خاسرة ،فإذا كان النجم الفلاني مصاباً تتشعبك وتتلخبط خطة المدرب فيضطر المدرب لهذا الحدث الطارىء إلى استدعاء لاعبه المصاب للحضور والمشاركة في رفع معنويات زملائه ،فتكون النتيجة عكسية على الجميع!!..

٣– رجال العلاج الطبيعي .. عندما ترتفع الراية البيضاء .. يهرع رجال العلاج باتجاه المصاب ولاحولة ولاقوة لهم إلا بالله .. فرغم إمكانياتهم العلمية البسيطة والشنطة المتواضعة .. تراهم يتضاربون في الاراء حول نوعية الإصابة ،مما يؤدي إلى تفاقم الإصابة والاستفحال ،فعندها يقرع طبل الاعتزال .. لذا.. مطلوب من المسؤولين في الحقل الرياضي الاهتمام بدراسات أولية للإسعافات والإصابات كما هو حاصل للجانب التدريبي والتحكيمي وإعطاء الصلاحيات الكاملة للجان الطبية المشرفة دون تدخلات أو توسيطات .. حتى نستطيع الحد من هذه الظاهرة المستمرة .

وربنا يحوشنا جميعاً كرياضيين من الإصابات الجسدية والعقلية..

قولوا آمين

سعيد علي شيباني

إلى مواطن مهم جداً...!

مراد علي ظافر

عزيزي .... استسمحني عذرا ان استأثرت بدفة الحوار لنفسي ، وسأحاول قدر جهدي كظم غيض انفعالاتي حتى لا اتطاول على اداب الحوار حول طاولة صاحبة الجلالة / صوت العمال . فهذه المرة الاولى التي اتحدث فيها الى مواطن بمقامكم الرفيع. وليكن حديث الاخ الى اخيه والمواطن الى المواطن . فما انا بطالب هبة ولا قاصد ترقية ولا منفعة. فمازلت ـ والحمد لله ـ احمل عبقا باقيا من شرف الزهد ونكران الذات.

وبالرغم من هذا الزمن الرديء الذي ترى فيه الصديق قطرة ندى ، حتى اذا جئته تجده فصا من الملح. ماان توشك على امساكه حتى يتلاشى على ضفاف السراب. رأيت الناس تشكو اليك ، فجئتك حاملا همي الاكبر من شيء اسمه الخوف ... والفأر ـ ياأخي ـ سبب خوفي . نعم ... انه الفأر .. رغم ضآلته ... اشعر به يقضم عظام الصدر ، ويحفر جحرا عميقا في سد اليمن ويهدد ويتوعد بان من بعده يأتي الطوفان . واراه يراوغ ويناور حتى يزوغ عن الانظار. ويمضي مدججا بالاسلحة ممتطيا صهوة الجياد اليابانية. يطلق قذائف الحقد فيصيب من كبد الوطن مقتلا.

ياأخي لاتحسب ان عدد القتلى هين ، لان جميع المواطنين في عداد الضحايا الذين لاتسمعون عنهم نعيا ولاتتلقون فيهم العزاء . فالخوف يغتال حياة المواطن ويفتك بدار السلام ، حتى صرنا في دار حرب .. نعيش في حالة ترقب وتوجس وترصد وتوتر حتى تمزقت الاعصاب وتقطعت الانفاس.

ياعزيزي ... من حق كل بدلة مدنية ان تتجول في شوارعنا المتربة في دعة وسلام . ومن حق كل ذي شعبي ان يسير حرا دون ان يضطر صاحبه الى حمل مسدس في الخاصرة. ومن حق المواطن ان يدخل بيت الله دون ان يلقاه محاصرا. والاسلحة المتجهة ترهب احباب الله وتحدقهم شزرا .ولعلعة الفتنة تحت اللسان تغتال نبض الرحمة في القلوب المؤمنة المطمئنة . نعم ... ياأخي من حق البيت اليمني ان يخلد كل مساء الى الراحة والنوم كالقطة الوديعة.

لم تطل ـ ياأخي ـ بشارة الاسلام على شعاب مكة الا وربنا ـ سبحانه وتعالى ـ قد اطعم قريشا من جوع وآمنها من خوف. فالامن والغذاء ركنان اساسيان لعلو راية العبودية لله وتحقيق الاستخلاف بعمران الارض. ونحن نحلم بجنتين عن يمين وشمال والطاعون يتخفى وهو يستشري في وريد السواعد. فالتصفيات الجسدية يرافقها اغتيال معنوي ، يطوي الجثة داخل كيس التجاهل ، ثم يلقيها في برميل الاهمال ، ويزيحها بعيدا عن دائرة الضوء والاهتمام. لكن بوصلة الحدس تبين بان كافة الملابسات وظروف وقوع حوادث الاغتيال من المعالم الواضحة لوجود الجريمة المنظمة. وللاسف ـ نحن مازلنا نعزل كل حادثة بخطوط الطباشير ، ونسمرها داخل موضوع الحادثة الفردية. بينما يتكدس الضحايا خارج الدائرة البيضاء . ومع انتشار الخوف زاد الطلب على طمأنينة الحياة الاخرى فارتفع سعر الضريح.

ياأخي .. ياعزيزي ... الفأر مازال فارا من قبضة العدالة . وقد عجزت قوى الامن عن اماطة اللثام الذي يخفي ملامحه. وهو فينا يفتك بوشائج الرحمة ويهشم مفاصل السد في كل لحظة وثانية. فلنتكاتف جميعا الى تقديم الفأر الى المحاكمة .. قبل ان يجرفنا الطوفان.

حكمة اليوم

فمن عاش في ذل فذلك ميت
ومن مات عن فضل فذلك خالد
ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
تعددت الاسباب والموت واحد

اعلانات ساخرة!

متفجرات ..ومفرقعات .. واستمرار الاغتيالات

{ لمّوا اللّحمة }

انضمت كل من المؤسسات التالية وهي: –
١–مؤسسة (الانتحار طوعاً)
٢–مؤسسة (الموت عفواً)
٣– مؤسسة (القتل «مش بالعاني»)
تحت لواء وشعار واحد وفي إطار مؤسسة واحدة اسمها (الارهاب وانفلات الامن)

ونحن نقول للقاصي والداني: «ياناس بس كم بانعاني» فلمّوا اللّحمة لمّوا اللّحمة ، أجركم عند الله يزيد ولاتجعلوا الدم ينزف ألف مرة من نفس الوريد

[انتبهن يابنات..من أيامكن القادمات]

جمعية «الموت الحديث» تعلن أنها متخصصة بقتل الفتيات والسيدات ورميهن على الأزقة أو على الطرقات مع استعدادها الكامل بمدهن«بالجنابي» أو «المسدسات» أو بما يرغبن من الأدوات التي تؤدي إلى الوفاة دون ترك أي بصمات ...«والثعلب فات..فات »

{البعسسة والعمباص }

لدينا الاستعداد التام لخلق المزيد من المآسي بداعي أو بدون داعي من أجل «الفلوس» والكراسي وهذا مبدأنا الأساسي ولايهمنا أن الشعب يقاسي أو لايقاسي المهم إذا «وقع الفأس بالرأس» كل واحد يبحث عن خلاص وشعارنا «البعسسة والعمباص» وهذا هو طريقنا المستديم ..« ومحد يربي له حنش في البيت يصبح له غريم » .

{لاعتاب}

جمعية « اللحس والسحل.. والدعاس » تعلن لجميع الناس بأن قائمة التصفيات لازالت تشمل العديد من الشخصيات فالمبررات جاهزة (انتحار ، ثار ، عار ...الخ) فعلى جميع المثقفين والحزبيين الذين على غير طريقنا سائرين أو لغير ذلك من الأسباب انتظار الحساب والعقاب ، كما ننبه أن ليس لدى الجمعية الاستعداد العفو عن من تاب ،لأن الحكم قد صدر ...فلا عتاب .

{مزيد من المعاناة}

تعلن مؤسسة «مزيد من المعاناة» عن فتحها المعسكرات لتدريب الفتيان والفتيات على صنوف عدة من المفرقعات والمتفجرات ، وكيفية تصويب «الرصاصات» إلى قلوب بقية الإخوان والأخوات لأنهم كفرة وعصاة ، وتحت غطاء قضاء فصل الشتاء ، وزرع الفتن والبلاء ، وتشتيت العباد والبلاد .

{ حالة الطقس السياسي والاجتماعي }

* عواصف من الرعب والخوف تهب على الألوف والسبب معروف .
* غيوم سوداء في الأفق حاملة معها المزيد من القلق ، ويبدو أن «اللعب حنق».
* خوف من أن «يُدعَس» الناس البسطاء الطيبين غير المسلحين «دعاس» وذلك نتيجة الأرهاب والقتل «واللحاس» ، أماكبار الناس فلديهم مايكفيهم أو يزيد من الحراس .
* هبوب تغيير جزئي على «الاغتيالات » مع احتمال أن تشمل «الحريم» والبنات .
* احتمال فتح المزيد من المعسكرات الشتوية «للطلاب» مع تدريبهم على السلاح وليس للعلم والمعرفة والثقافة والفلاح .

{«المستر طبازه» يسأل ويعلق}

١– هل نحن شعب يعجبه تمزيق الجسد الواحد وقتل بعضه البعض ؟ أم الاجدر بنا أن نضع العضد على العضد ونصلي صلاة التوحد.
٢– ماحقيقة أو ضاعنا الحالية ؟ هل هو الحقد أو تصفية الحسابات أم الجاهلية ونشر الفسادوالامية؟!
٣– لماذا ياابن وطني تشهر في وجهي سلاحك ؟ الاترى أننا من نفس التربة رضعنا واستقينا المر معاً .فلماذا لانكون «كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى »
٤– لماذا كل هذه الاختلافات والتمزقات والشتات ؟ صحيح الاختلاف صحة ، ولكن ليس ما نشاهده اليوم ونراقبه ونلمسه من هذا النوع من الاختلاف انه مؤامرة عروقها خارج الوطن دون شك وهذه هي المأساة !.

عبدالله باوزير

فقرات برنامج الطابور المدرسي لازالت مشطرة

عبدالرحمن نعمان

* نزل مؤخراً إلى مدارسنا في عدن (برنامج الطابور الصباحي) وهو أيضاً برنامج للطابور المدرسي المسائي .
* هذا البرنامج من إيجابياته أنه خطوة لازالة مظاهر التشطير –كما أظن –ولكن ما يعيبه ..أولاً أنه فرض فرضاً دون نقاش ، وكأن الجهة التي عملت على إنزاله أرادت أن تفرض سيطرتها على الجبهة التربوية والتعليمة من خلال تنفيذ ما تراه أمزجتها فقط ...ثانياً إن هذا البرنامج عند الإطلاع عليه لن نجد مكاناً للنشيد الوطني الذي تعمل به كل مدارس المحافظات الجنوبية قبل الوحدة وبعدها .
*والاستنتاج لهذا الذي يدور ... أن من أنزل هذا البرنامج لم يجرؤ على إصدار قراره للمدارس في م/عدن على إيقاف النشيد الوطني في الطابور الصباحي والمسائي .. لكنه أراد أن يكون ذكياً بإنزال هذا البرنامج الذي يبدأ بآيٍ من قوله تعالى وينتهي بتحية العلم مع (المارش) عند دخول التلاميذ إلى الفصول .
*أرأيتم ...كيف وضع السم في العسل ...أرأيتم الغرض ..الهدف الأساسي التعميم هذا البرنامج الذي ألغى بطريقة ذكية كما يعتقد من أنزل التهيم –النشيد الوطني.
* نحن قد نكون مع إلغاء النشيد في مدارسنا، ولكن بالشكل المطول ، أما أن يلغى نهائياً فهذا لا نرغب فيه إلاّإذا كان هناك قرار واضح وصريح ، أما مثل هذه الطريقةالتي أرادت أن تستغفل إدارات المدارس بها فأمر مرفوض ، على الرغم من استمرار النشيد الوطني في مدارسنا مخالفاً بذلك فقرات البرنامج المنزل .
* إننا نشعر من خلال إنزال هذا البرنامج أن مدارسنا في المحافظات الشمالية لاتعمل بترديد النشيد الوطني مثلها مثل مدارسنا في المحافظات الجنوبية التي لاتعمل هي الأخرى –حتى اليوم –على ترديد تحية العلم (والمارش العسكري) ، لأنها لاتعرف كلمات التحية ...
* لذلك نرجو من الإخوة في وزارة التربية والتعليم أن يعملوا على توحيد فقرات برنامج الطابور المدرسي في كل مدارس الجمهورية بقرار واضح يلزم الجميع العمل به ، حتى نكون بذلك قد أزحنا ولو جزءاً من مظاهر التشطيرالقائمة في إطار التربية والتعليم .
*إنني لا أعتقد أن الأخ وزير التربية والتعليم موافق على هذا البرنامج الذي أنزل مؤخراً على مدارس المحافظات الجنوبية ، ولا أعتقد أن الأخ /الجائفي سيوافق على إلغاء النشيد الوطني في مدارسنا ، وبالتالي لابد من موقف صريح منه تجاه هذه المسألة .
فهناك من يحاول الاصطياد في الماء العكر ، وهناك من يحاول أن يفرض هيمنته ، وهناك من يحاول أن يقتل كل ما هو جميل ، وهناك من لايعجبه العجب .

ومضات

عارف عبدالسلام

لاتلوميني

لا..لا تلوميني ،فلستُ المذْنباَ
عن وجهكِ البسامِ لا.. لن أغربُا
فلقدْ رقَصتْ على فؤادي مُذْ صبَا
وصدحتِ مَن ألحانهِ ما أطربَا
ونفختِ نارَكِ فيهِ حتّى ألهبا

طال البُعاد

لاتحجبي عني ابتسامات الهوى
طال البعادُ ولم أنلْ غيرَ الجوى
يكفي فؤادي شربةُ كأسَ النوى
ينوي الوصالَ فلا تردّي مانوى
هل ينشدُ الملتاعُ إلاّماهوى

جسر الملتقى

وإذا السعادةُ رفرفتْ منْ حولنا
ومضى الخريفُ مُصَفّقاً من دُوننا
فَهَلُمَّ نلتحفُ الصَّبابةَ والمنى
ونُذيبُ في شِعْرِ المَحبّةِ لحنَنَا
ونعيدُ جسرَ الملتقى مَابينَنَا

إشتياق

أوْقَدتِ في القلبِ اشتياقاً مُضْرَما
وأَبَيتِ إلاّ أنْ أكُونَ مُسلّما
ورَشَفْتُ من عَذْبِ الرِّضَابِ مَبَاسِمَا
مَاأعْذَبَ الرِّشَفَاتِ مَاأَشْهى اللّمى
ماأعْذَبَ الرِّشَفَاتِ منْ بعدِ الظّما.

يا رئيس الاتحاد ماكل طير يؤكل لحمه

منصور احمد حزام

أثار الزميل حسين يوسف في صحيفة الثورة عدد الأربعاء ٢٩–١ في الصفحة الرياضية على لسان رئيس اتحاد كرة القدم أن اتحاد الكرة لن يتردد في نقل مباريات أندية محافظة عدن الستة –الأندية الممتازة – خارج المحافظة في حالة عدم قدرة فرع الوزارة بعدن على ترتيب سكن للفرق القادمة إلى عدن.

ويأتي تهديد رئيس الاتحاد الموجه لأندية عدن هذا ضمن سلسلة من الإجراءات التي قد يتخذها الاتحاد ، وهي ليست غريبة ضد هذه الأندية ، لكن الغريب في هذا أن الأندية ليست طرفاً في مشكلة السكن التي تخص الوزارة وفروعها ، وأن أندية عدن هي الأخرى عانت وما زالت من مشكلة السكن خارج عدن أسوة بالأندية الأخرى ، وأن مشكلة سكن الفرق من المشاكل التي ستظل قائمة حتى في ظل توفر بيوت الشباب ، وطالما الاتحاد هو الأخر لم يساعد على تجاوزها من خلال زحمة المباريات خلال يوم أويام متتالية في محافظة واحدة للممتاز والأولى .

ثم نود هنا أن نسأل رئيس الاتحاد ماذا عمل اتحاده بصدد تذليل صعوبة السكن أمام الفرق من وإلى ، والتي تأتي في صلب مهام الاتحاد بعد الوزارة بدلاً من أن يفكر بذلك التفكير –الوحش – نقل المباريات من عدن وحرمان جماهير عريضة من الاستمتاع ومتابعة المباريات ، وبهدف التأثير على أندية المحافظة كجزء من الحملة النفسية ضدها؟ ثم لماذا فكر رئيس الاتحاد بنقل المباريات من عدن دون ان يفكر بحلول اخرى مع فرع الوزارة بعدن؟ ثم هل اصبحت اندية عدن تزعجه الى هذا الحد واوصلته الى هذا التفكير الذي لن يقبله اي ناد مهما كان مصدره وتحت اي مبرر.

اما نقل المباريات من محافظة عدن وعلى اندية عدن بالذات فهو قرار مرفوض من اساسه ، ولن يقابل الا بالرفض كونه يستهدف اندية المحافظة العريقة. وان على رئيس اتحاد الكرة ان يراجع تصريحاته الملتهبة التي لم يكن لها مايبررها ، بل ولاداعي لها.

وعلى اتحاد الكرة ان يحل مشاكله مع الفروع ويترك الاندية بعيدة عن حلبة الصراع..

ويارئيس اتحاد الكرة ماكل طير يؤكل لحمه.

عادل التام : نجم فريق الوحدة بصنعاء..

إذا لم ألعب للوحدة سأكون ضمن رابطة مشجعي الفريق

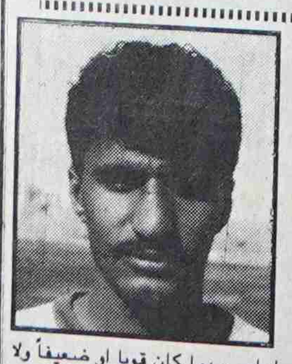

الفريق الذي ارغب ان اكون معه اذا لم اكن لاعبا لفريق الوحدة هو «فريق رابطة مشجعي الوحدة بصنعاء» هكذا بدأ حديثه للصفحة الكابتن عادل صالح التام لاعب فريق الوحدة الذي اضاف: بأذن الله سيستمر الوحدة في المنافسة .. وذلك ان الوحداوي لديه عناصر في الاحتياط وفي خارج الاحتياط افضل بكثير من الذين يلعبون وان لم يكونوا افضل منهم فهم متساوون مع زملائهم في المستوى .. اي في حالة غياب اي لاعب سيكون هناك البديل باذن الله واكبر دليل غياب الكثير من نجوم الوحدة وحتى الان الفريق في مجموع فرق الصدارة: وفي نظري ان احد المراكز الاربعة الاولى ـ سيكون من نصيب الوحدة..

وحول سؤال الصفحة لعادل حول حماس لاعبي الوحدة وتراجع الفريق في مبارياته الاخيرة يجيب بقوله..

هذه مقولة خاطئة ففريق الوحدة لاينقصه الحماس ابدا فكل لاعب في الوحدة يخلص للوحدة ويحب الوحدة كبيته الثاني.. اما عن التراجع في الدور الثاني فلم يحدث هذا الا في الدوري التصنيفي وذلك ان الفريق مر بظروف صعبة من اصابات لاعبين وانشغال اخرين وتفرغ لاعبين للامتحانات في الكليات والمعاهد والمدارس .. وهذه الظروف كلها جعلت الوحدة يتراجع قليلا في الدور الثاني للدوري التصنيفي وهذه اول مرة تحصل لنادي الوحدة واخر مرة باذن الله..

وحول الفريق الذي يخشى مواجهته يجيب:

اخشى مواجهة كل فريق يلعب امامي مهما كان قويا او ضعيفاً ولا اتساهل مع الفريق الذي يلعب امامي في الملعب ابدا مهما كان صغيرا او كبيرا.

واختتم حديثه قائلا..

انا العب من اجل النادي والشعار الازرق الذي ارتديه .. ومهما كانت نتائج فريقي سلبية او ايجابية فاسمي واسماء جميع زملائي مرتبطة بهما.. وانشاء الله انه لايوجد في نادي الوحدة من يلعب للشهرة او لنفسه ولن يوجد في هذا النادي العريق باذن الله .. فجميع لاعبي واداريي وجمهور نادي الوحدة يخلصون من اجل النادي ويضحون من اجل النادي.

فريق شعب حضرموت .. لحظات فرح

شعباوية حضرموت .. يعيشون اسعدأيامهم .. ومبعث السعادة ومصدرها ان الفريق الممتاز للنادي اخذ في التحسن والاستقرار بعدأن شعر ان نتائجه ومستواه في بداية الدوري لم تكن مرضيه لجماهيره على اعتبار انه حقق مكانة طيبه في المواسم الماضيه.. هذا التحسن جعل الفريق يحقق انتصارين متتالين على وحدة عدن والزهرة اكسبته اربع نقاط عززت من وضعه في قائمة الدرجة الممتازه.. كذلك عودة حاسة التهديف والعلاقة القائمه بين المهاجم محمد بن مرضاح وشباب المرمى.. فقد سجل بن مرضاح أول اهدافه بمرمى الزهرة في هذا الدوري بعد غياب ..

وابرزت المباريات مكسباً جديداً وموهبة معطاءه في الفريق وهو اللاعب الصاعد خالد العكبري وهو مكسب يحسب للمدرب شيبوب ..

ويبدوأن جهد ابن النادي الكابتن شيبوب قد بدأ يلمسه الجميع فالله لايضيع أجر من أحسن عملاً.